

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة

العنوان

المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقييم أداء  
المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل - للفترة (2020-2021)

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

إعداد الطلبة:

✓ راندة بهلول

✓ سارة ماهرة

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	جامعة جيجل	أستاذ محاضر - أ -	الأستاذة جاب الخير وردة
مشرفا ومقرار	جامعة جيجل	أستاذ مساعد - أ -	الأستاذ زعرات فريد
مناقشا	جامعة جيجل	أستاذ مساعد - أ -	الأستاذ بولعسل محمد

السنة الجامعية: 2023/2022



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة

العنوان

المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقييم أداء

المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل - للفترة (2020-2021)

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

إعداد الطلبة:

✓ راندة بهلول

✓ سارة ماهرة

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	جامعة جيجل	أستاذ محاضر - أ -	الأستاذة جاب الخير وردة
مشرفا ومقرار	جامعة جيجل	أستاذ مساعد - أ -	الأستاذ زعرات فريد
مناقشا	جامعة جيجل	أستاذ مساعد - أ -	الأستاذ بولعسل محمد

السنة الجامعية: 2023/2022

# شكر وتقدير

قال تعالى: "وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ"

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم والصلاة والسلام على المصطفى  
الهادي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين

نشكر الله تعالى الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على إتمام هذا العمل  
المتواضع

نتقدم بالشكر والامتنان للأستاذ المشرف "زعرات فريد" لإشرافه على هذه الدراسة  
ولإرشادنا وتوجيهه لنا

كما نتقدم بالشكر لجميع أساتذتنا الأفاضل بكلية "العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلوم التسيير" وبالأخص "قسم العلوم المالية والمحاسبة"، الذين ساهموا في  
تكويننا وتوجيهنا طيلة مشوار الدراسة

لكم منا جزيل الشكر

ونشكر أيضا عمال مؤسسة "الكاتمية للفلين" وبالأخص مدير المالية والمحاسبة  
السيد "كيموش فخر الدين" لاستقبالهم لنا، وتعاونهم معنا لإنجاز هذا العمل

لكم منا فائق الاحترام والتقدير

نشكر كل من كانت له بصمة مساعدة من قريب أو بعيد

إلى كل هؤلاء جزاكم الله خيرا

# الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أهدي حصاد دراستي إلى:

الوالدين الكريمين حفظهما الله

إلى جميع أفراد أسرتي

إلى كل الأصدقاء المقربين ومن كانوا برفقتي أثناء مشواري  
الدراسي

إلى كل من علمني وأخذ بيدي وأنار لي طريق العلم والمعرفة

إلى كل من كان النجاح طريقه والتفوق هدفه والتميز سبيله

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل

إلى هؤلاء جميعا أهدي هذا العمل المتواضع

رائدة\*\*سارة

# فهرس المحتويات



## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر وتقدير
	الإهداء
II	فهرس المحتويات
IV	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
XI	قائمة الملاحق
XIII	قائمة الاختصارات
ب	مقدمة
	الفصل الأول: ماهية قائمة التدفقات النقدية وعرض المحتوى المعلوماتي لها
9	تمهيد
10	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول قائمة التدفقات النقدية
10	المطلب الأول: التطور التاريخي لقائمة التدفقات النقدية
11	المطلب الثاني: مفهوم قائمة التدفقات النقدية
13	المطلب الثالث: أهداف قائمة التدفقات النقدية
14	المطلب الرابع: مبررات واستخدامات قائمة التدفقات النقدية
16	المطلب الخامس: حالات خاصة بقائمة التدفقات النقدية
20	المبحث الثاني: المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية
20	المطلب الأول: مصادر المعلومات وخطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية
21	المطلب الثاني: متطلبات عرض قائمة التدفقات النقدية
25	المطلب الثالث: طرق عرض قائمة التدفقات النقدية
32	المطلب الرابع: أهمية المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية
33	المطلب الخامس: علاقة قائمتي المركز المالي والدخل بقائمة التدفقات النقدية

## قائمة المحتويات

35	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة التدفقات النقدية
37	تمهيد
38	المبحث الأول: ماهية تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية
38	المطلب الأول: مفهوم تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية
44	المطلب الثاني: أهمية وأهداف تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية
46	المطلب الثالث: مراحل تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية
47	المطلب الرابع: أساليب تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية
48	المطلب الخامس: الأطراف المستفيدة من تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية
50	المبحث الثاني: مؤشرات قائمة التدفقات النقدية المستخدمة في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية
50	المطلب الأول: تحليل أرصدة قائمة التدفقات النقدية
53	المطلب الثاني: مؤشرات تقييم السيولة
55	المطلب الثالث: مؤشرات تقييم الربحية
56	المطلب الرابع: مؤشرات تقييم السياسة المالية
57	المطلب الخامس: مؤشرات تقييم المرونة المالية و التدفقات النقدية الحرة
59	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام مؤشرات قائمة التدفقات النقدية
61	تمهيد
62	المبحث الأول: تقديم مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-
62	المطلب الأول: نشأة وتعريف مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-
64	المطلب الثاني: أهمية وأهداف مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-



## قائمة المحتويات

65	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الكاتمية للفلين - جيغل -
73	المبحث الثاني: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين - جيغل - باستخدام قائمة التدفقات النقدية
73	المطلب الأول: عرض قائمة التدفقات النقدية
75	المطلب الثاني: تحليل أرصدة قائمة التدفقات النقدية
79	المطلب الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين - جيغل - باستخدام مؤشرات قائمة التدفقات النقدية
88	خلاصة الفصل
90	الخاتمة
95	قائمة المراجع
101	الملاحق
106	الملخص

# قائمة الجداول

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
28	قائمة التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة)	(01)
30	قائمة التدفقات النقدية (الطريقة غير المباشرة)	(02)
31	أوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة وغير مباشرة	(03)
63	توزيع العمال على مختلف مصالح مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-	(04)
73	قائمة التدفقات النقدية الحقيقية لسنتي 2021_2020	(05)
75	تطور التغير في الأنشطة التشغيلية لمؤسسة الكاتمية للفلين سنتي 2021_2020	(06)
76	تطور التغير في الأنشطة الاستثمارية لمؤسسة الكاتمية للفلين سنتي 2021_2020	(07)
77	تطور التغير في الأنشطة التمويلية لمؤسسة الكاتمية للفلين سنتي 2021_2020	(08)
78	التغير في الخزينة الصافية لمؤسسة الكاتمية للفلين سنتي 2021_2020	(09)
79	نسبة التغطية النقدية لمؤسسة الكاتمية للفلين سنتي 2021_2020	(10)
80	نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة الكاتمية للفلين سنتي 2021_2020	(11)
80	نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل لمؤسسة الكاتمية للفلين سنتي 2021_2020	(12)
81	نسبة تغطية الديون طويلة الأجل لمؤسسة الكاتمية للفلين سنتي 2021_2020	(13)
82	نسبة العائد على الأصول من التدفقات النقدية التشغيلية لمؤسسة الكاتمية للفلين سنتي 2021_2020	(14)
83	نسبة النقدية التشغيلية لمؤسسة الكاتمية للفلين سنتي 2021_2020	(15)
83	نسبة التدفق النقدي التشغيلي لمؤسسة الكاتمية للفلين سنتي 2021_2020	(16)
84	نسبة النشاط التشغيلي لمؤسسة الكاتمية للفلين سنتي 2021_2020	(17)
85	نسبة التوزيعات النقدية لمؤسسة الكاتمية للفلين سنتي 2021_2020	(18)

## قائمة الجداول

85	نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة لمؤسسة الكاتمية للفلين سنتي 2021_2020	(19)
86	نسبة الانفاق الرأسمالي لمؤسسة الكاتمية للفلين سنتي 2021_2020	(20)
86	مؤشر تقييم المرونة المالية لمؤسسة الكاتمية للفلين سنتي 2021_2020	(21)
87	مؤشر التدفقات النقدية الحرة لمؤسسة الكاتمية للفلين سنتي 2021_2020	(22)

# قائمة الأشكال

## قائمة الأشكال

الصفحة	قائمة الأشكال	الرقم
22	تصنيفات قائمة التدفقات النقدية	(01)
25	حركة التدفقات النقدية حسب الأنشطة الثلاث	(02)
41	أنواع الأداء	(03)
43	الإطار العام لعملية تقييم الأداء	(04)
66	الهيكل التنظيمي لمؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل -	(05)

## قائمة الملاحق



## قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
(01)	قائمة التدفقات النقدية الحقيقية لمؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل - لسنتي 2021_2020
(02)	الميزانية الحقيقية لمؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل - لسنتي 2021_2020 جانب الأصول
(03)	الميزانية الحقيقية لمؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل - لسنتي 2021_2020 جانب الخصوم
(04)	جدول حسابات النتائج الحقيقي لمؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل - لسنتي 2021_2020

# قائمة الاختصارات

## قائمة الاختصارات

المدلول باللغة العربية	المدلول باللغة الأجنبية	الاختصار
المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين	American Institute of certified Public Accountants	AICPA
مجلس مبادئ المحاسبة	Accounting Principles Board	APB
المجلس الأمريكي لمبادئ المحاسبة المالية	Financial Accounting Standards board	FASB
لجنة معايير المحاسبة الدولية	International Accounting Standards Committee	IASC
النظام المحاسبي المالي	Système de Comptabilité Financière	SCF
المعيار المحاسبي الدولي 7	International Accounting Standard 7	IAS7

مقدمة

عرفت المحاسبة تطورا كبيرا من خلال المعايير المحاسبية الدولية والتي تسعى بدورها إلى توحيد الممارسات المحاسبية عبر العالم، ولمواكبة هذا التطور عملت الجزائر على تطوير محاسبتها من خلال تبنيها للنظام المحاسبي المالي (SCF)، والذي يعد بمثابة مرآة عاكسة لما جاء في المعايير المحاسبية الدولية، حيث ظهرت قوائم مالية جديدة مكملة ومساعدة تبنتها الجزائر وألزمت المؤسسات الاقتصادية بإعدادها كمحاولة لتحقيق التوافق المحاسبي، ومن أهم هذه القوائم قائمة التدفقات النقدية والتي ألزم المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 (IAS) بإعدادها، حيث تقوم المؤسسات بإعدادها من أجل الإفصاح عن نتائجها ومن ثم اعتماد هذه النتائج في عملية تقييم الأداء من أجل معرفة نقاط الضعف والقوة لدى المؤسسة ثم تصحيحها من أجل ضمان استمراريتها.

تعتبر عملية تقييم الأداء خطوة هامة وأساسية في العملية التسييرية للمؤسسة، حيث تساعد هذه العملية في تحليل النتائج الفعلية المتوصل إليها ومن ثم تقييم وتحليل مدى كفاءة وفعالية الأداء، والذي بدوره يمثل مؤشرا مهما على حسن سير العمل وكفاءته ودليل على مدى حسن تطبيق السياسة المالية الموصى بها داخل المؤسسة، كما تتم عملية تقييم الأداء باستخدام أدوات التحليل المالي ومن أمثلتها الاعتماد على المؤشرات المالية المشتقة من مختلف القوائم المالية لدى المؤسسة، كما تعتبر هذه النسب من أفضل الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسة في تحديد نقاط القوة والعجز للسياسة المالية والنقدية للمؤسسة.

تعتبر قائمة التدفقات النقدية من بين الأدوات المعتمدة في عملية تقييم الأداء، حيث تبين هذه القائمة التحصيلات والمدفوعات النقدية الفعلية التي قامت بها المؤسسة خلال فترة مالية معينة حسب أنشطتها الثلاث التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، ومن ثم تمكن هذه القائمة مستخدميها من اشتقاق مجموعة من المؤشرات يتم تقييم وضعية المؤسسة نسبة لنتائجها نظرا لمصادقية المعلومات المعتمد عليها، وبناء عليها يمكن تحديد مدى قدرة المؤسسة على خلق النقدية اللازمة لممارسة أنشطتها، وكذا اتخاذ التدابير اللازمة لتحسين وضعية المؤسسة وترشيد قراراتها.

### الإشكالية

من خلال ما سبق، يمكن طرح الإشكالية التالية:

**كيف يتم تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية انطلاقا من المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية؟**

من السؤال الرئيسي السابق يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

✓ هل توجد علاقة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمة الدخل والمركز المالي؟

- ✓ هل تستخدم مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم أدائها؟
- ✓ هل تعتبر مؤشرات قائمة التدفقات النقدية لوحدها كافية لتقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-؟

### الفرضيات

وفي سبيل الإجابة عن الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية السالفة الذكر بالإمكان الانطلاق من الفرضيات التالية:

- ✓ لا توجد علاقة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمة الدخل والمركز المالي، حيث أن كل قائمة مستقلة عن الأخرى.
- ✓ تقوم مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- بإعداد قائمة التدفقات النقدية ومن ثم حساب مختلف المؤشرات المشتقة منها من أجل تقييم أدائها.
- ✓ تعتبر مؤشرات التدفقات النقدية لوحدها كافية لتقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-.

### أهمية الدراسة

لأهمية الدراسة التي قمنا بها أهمية عملية وأخرى علمية يمكن إيجازها فيما يلي:

### الأهمية العملية:

- ❖ دراسة المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية والدور الكبير الذي تلعبه في تقييم مختلف الأنشطة داخل المؤسسة.
- ❖ دراسة عملية تقييم الأداء والأساليب والأدوات المعتمدة عليها في المؤسسة الاقتصادية.
- ❖ الوقوف على مدى التكامل بين الجانب النظري والواقع العملي في تطبيق قائمة التدفقات النقدية.

### الأهمية العلمية:

- ❖ اعتبار هذه الدراسة امتدادا للبحوث السابقة، وبوابة للبحوث المستقبلية.
- ❖ يمكن لهذه الدراسة أن تفيد الأطراف المتعاملة مع المؤسسة.
- ❖ تبيان مدى أهمية إعداد وتحليل قائمة التدفقات النقدية لدى المؤسسات الجزائرية.

### أهداف الدراسة

- ❖ تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن إشكالية الموضوع وكذا مختلف التساؤلات الفرعية الأخرى، كما تهدف إلى اختبار مدى صحة الفرضيات من خلال الجانب النظري والتطبيقي.

- ❖ محاولة إظهار دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء.
- ❖ محاولة التوصل إلى أسباب حالات العجز والفائض في مختلف أنشطة المؤسسة.
- ❖ محاولة إبراز دور مختلف المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء والوقوف على تطبيقاتها بناء على معطيات المؤسسة محل الدراسة.

### منهجية الدراسة

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة والتأكد من فرضياتها، قمنا باتباع المنهج الوصفي التحليلي في كامل أقسام الدراسة، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي في وصف وعرض قائمة التدفقات النقدية ومحتواها باعتبارها أحد القوائم المالية، ومن ثم تحليل وضعية مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- اعتماداً على القوائم المالية للمؤسسة.

### أسباب اختيار الموضوع

تتمثل أسباب اختيار الموضوع في أسباب ذاتية وأخرى موضوعية:

#### الأسباب الذاتية:

- ❖ الميل الشخصي في احتراف مهنة المحاسبة وممارستها بصورة سليمة وفعالة مستقبلاً.
- ❖ طبيعة التخصص الذي له علاقة وطيدة بالموضوع.
- ❖ الرغبة في الاطلاع أكثر على هذا الموضوع و معرفة المفاهيم المتعلقة به.
- ❖ إثراء المكتبة الجامعية.

#### الأسباب الموضوعية:

- ❖ الأهمية البالغة التي اكتسبتها قائمة التدفقات النقدية في السنوات الأخيرة.
- ❖ إضافة مرجع جديد أكثر تعمقاً لهذه الدراسة.
- ❖ أهمية الموضوع وكذا دور قائمة التدفقات النقدية باعتبارها أحد أهم القوائم المستخدمة في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية.
- ❖ تبيان أهمية قائمة التدفقات النقدية في مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-.

### حدود الدراسة

تنقسم حدود الدراسة إلى حدود مكانية وأخرى زمنية كما يلي:



❖ **الحدود المكانية:** قمنا بتسليط الدراسة التطبيقية على مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-، بلدية جيجل، ولاية جيجل.

❖ **الحدود الزمنية:** تم إجراء هذه الدراسة بالاعتماد على السنوات المالية 2020-2021.

### الدراسات السابقة

تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة ذات علاقة بموضوعنا، و نصص بالذكر ما يلي:

❖ **دراسة سالمى محمد الدينوري، مذكرة ماجستير بعنوان "قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية" دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، جامعة باتنة، الجزائر 2008-2009.**

هدفت الدراسة إلى تبيان المميزات التي جاء بها المعيار المحاسبي الدولي بخصوص قائمة التدفقات النقدية و معرفة كيفية تطبيقه في ظل مشروع النظام المحاسبي المالي SCF في الجزائر، حيث تطرقت إلى مفهوم المعايير المحاسبية الدولية واللجان المسؤولة عنها و أهم ما جاءت به بالإضافة إلى مدى تطبيقها في الجزائر، من خلال التركيز على المعيار المحاسبي السابع المتعلق بقائمة التدفقات النقدية، كما أشارت إلى مختلف القوائم المالية الأخرى كالميزانية و قائمة الدخل باعتبارها قوائم مكملة لبعضها البعض، و تم تسليط الدراسة فيها على شركة رويال موندريال و دراسة حالتها المالية لسنة 2007 اعتمادا على حساب مختلف النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية.

❖ **دراسة شباح حمزة، مذكرة ماجستير بعنوان "تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، دراسة حالة مؤسسة الخزف الصحي بالميلية، جامعة جيجل، الجزائر 2013\_2014.**

هدفت هذه الدراسة في إبراز دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، حيث تطرقت إلى عدة مفاهيم متعلقة بقائمة التدفقات النقدية إضافة مختلف المفاهيم المتعلقة بعملية تقييم الأداء عن طريق التحليل المالي للقوائم المالية في المؤسسات، ومن ثم تم القيام بإجراء دراسة ميدانية بمؤسسة الخزف الصحي بالميلية، حيث تم الاعتماد على تحليل مختلف القوائم المالية للمؤسسة في الفترة ما بين (2010 إلى 2013) و من ثم حساب مختلف النسب و المؤشرات المساعدة في تحليل وضعية المؤسسة خلال فترة الدراسة.

❖ **تجانية حمزة، العبسي علي، مقال في مجلة الاستراتيجية و التنمية بعنوان " دور مقاييس التدفقات النقدية التشغيلية في تقييم الأداء المالي"، دراسة حالة شركة بيوفارم للأدوية في الجزائر، (2015-2018).**

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في دور مقاييس التدفقات النقدية التشغيلية في تقييم الأداء المالي للشركات وهذا من خلال توفير معلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية وما يعادلها، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل وتفسير النسب المشتقة من البيانات المالية لتقييم ربحية ونقدية المؤسسة، وهذا من خلال دراسة ميدانية في شركة بيوفارم للأدوية للفترة ما بين (2015-2018).

تشارك دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث التطرق إلى قائمة التدفقات النقدية كونها أساس الدراسة وكذا دورها في تقييم أداء المؤسسة، في حين كون دراستنا تركز على إبراز المحتوى المعلوماتي لهذه القائمة وأهميته في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية اعتمادا على تحليل أرصدها وحساب مختلف المؤشرات ذات الأساس النقدي والمشتقة من قائمة التدفقات النقدية الخاصة بمؤسسة الكاتمية للفلين-جيجل - كدراسة تطبيقية.

### هيكل البحث

من أجل الإحاطة بمضمون البحث والوصول إلى الأهداف المرجوة، قسمنا دراستنا إلى ثلاثة فصول، أول فصلين يتعلقان بالجانب النظري والثالث خصص لدراسة حالة مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- كما يلي:

**الفصل الأول:** يتضمن الإطار النظري لقائمة التدفقات النقدية وعرض المحتوى المعلوماتي لها وتم تقسيمه إلى مبحثين، في المبحث الأول تم عرض مفاهيم عامة حول قائمة التدفقات النقدية، أما المبحث الثاني فقد خصص للمحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية.

**الفصل الثاني:** تم تخصيصه لتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة التدفقات النقدية وتم تقسيمه إلى مبحثين الأول بعنوان تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية، بينما تم تخصيص المبحث الأخير لمؤشرات قائمة التدفقات النقدية المستخدمة في تقييم الأداء.

**الفصل الثالث:** خصص لدراسة حالة المؤسسة محل الدراسة وجاء بعنوان تقييم أداء المؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام مؤشرات قائمة التدفقات النقدية، وقد قسم هو الآخر إلى مبحثين الأول عرض فيه تقديم عام للمؤسسة، أما المبحث الأخير فتناول عملية تحليل قائمة التدفقات النقدية وحساب مختلف النسب المتعلقة بها بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

الفصل الأول: ماهية قائمة التدفقات النقدية وعرض المحتوى المعلوماتي لها

تمهيد

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول قائمة التدفقات النقدية

المبحث الثاني: المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية

خلاصة الفصل

## تمهيد

القوائم المالية هي أول أداة تنتجها المؤسسة لإعدادها من أجل تقييم أدائها، كما أن استعمال هذه القوائم لا يقتصر فقط على إدارة المؤسسة بل يعتمد عليها من أطراف داخلية وخارجية أيضا، وبناء على المحتوى المعلوماتي لها يتم اتخاذ القرارات الصائبة، ومن بين هذه القوائم ما يعرف بقائمة التدفقات النقدية وهي أحد القوائم المالية الجديدة التي قدمها النظام المحاسبي المالي، ويعد إعدادها أمرا مهما بالنسبة للمستخدمين الداخليين والخارجيين، إذ تمكنهم من معرفة صافي التدفقات النقدية الناتجة عن كل نشاط بصفة مستقلة وبالتالي فإن قائمة التدفقات النقدية ليست وليدة الساعة، وإنما جاءت لتواكب سلسلة من التغيرات في القوائم المالية وخلاصة جهود ودراسات تتابعت عبر مراحل زمنية متتالية كانت ولا تزال تهدف لتحقيق مستوى مثالي للإفصاح عن البيانات المالية ذات الأساس النقدي.

وفي هذا الفصل تطرقنا إلى أهم ما ورد بخصوص هذه القائمة وكذا المحتوى المعلوماتي لها، من خلال بحثين أحدهما يتناول مفاهيم عامة حول قائمة التدفقات النقدية والآخر متعلق بالمحتوى المعلوماتي لها.

### المبحث الأول: مفاهيم عامة حول قائمة التدفقات النقدية

تعتبر قائمة التدفقات النقدية أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسة كأداة لإثبات مصادر النقدية الداخلة والخارجة منها وكذا تصنيفها، وهذا بعد عجز باقي القوائم الأخرى عن تفصيل هذه الأحداث ومنه تم الاستعانة بهذه القائمة كإجابة عن تساؤلات المستثمرين والدائنين وكل المهتمين بالمعلومات المالية للمؤسسة.

#### المطلب الأول: التطور التاريخي لقائمة التدفقات النقدية

لقد عرفت قائمة التدفقات النقدية تطورات وتغيرات كثيرة سواء من حيث الشكل والمضمون أو من حيث قوة القواعد الملزمة بنشرها والصادرة عن المجمع المهنية، وقد بدأت في التطور في ستينيات القرن الماضي من قبل الشركات العاملة بالولايات المتحدة الأمريكية والتي تعتبر أول من بادر بعرضها بصفة طوعية، وقد مرت بعدة مراحل حتى استقرت على ما هي عليه الآن، واتخذت في كل مرحلة منها نموذجاً يتناسب مع احتياجات رجال الأعمال خلالها ويمكن تلخيص هذه المراحل كما يلي:<sup>1</sup>

في عام 1961 أصدر المعهد الأمريكي للمحاسبين الأمريكيين (AICPA) دراسة أوصى فيها بتغيير اسم القائمة لتصبح " قائمة تحليل التدفقات النقدية والموارد المالية " بعد ما كانت عبارة عن جدول تحليلي بسيط تحت اسم قائمة " من أين جاءت الاموال وإلى أين ذهبت؟ " كما أوصى هذا الأخير جميع شركات المساهمة بإصدارها ونشرها بعد تدقيقها مثل بقية القوائم المالية الأخرى.

في عام 1963 كان أول ظهور لقائمة التدفقات النقدية من قبل مجلس المبادئ المحاسبية الأمريكية (APB) وذلك في شكل قائمة مصادر الأموال واستخداماتها، حيث أوصى المعهد بضرورة الالتزام بإتباع المعايير المهنية في إعداد وعرض هذه القائمة كمعلومات مكملة للتقارير المالية المنشورة.<sup>2</sup>

في عام 1971 أصدر مجلس المبادئ المحاسبية (APB) رأيه المحاسبي رقم (19)، والذي سمي به القائمة " قائمة التغير في المركز المالي " وفرض إلزامية إصدارها إلى جانب القوائم الأخرى. وكانت تعد القائمة آنذاك على أساس مفهومين وهما: مفهوم رأس المال العامل والمفهوم النقدي، وبعد تعرض بعض الشركات

<sup>1</sup> محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية: مشاكل الاعتراف والقياس والإفصاح، الجزء الثاني، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2007 ص333 .

<sup>2</sup> حنان رزاق سالم، خبيطي خيضر، تحليل جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة وفق النظام المحاسبي المالي، مجلة إضافات اقتصادية المجلد2، العدد4، جامعة غرداية، الجزائر، 2018، ص212.

الكبرى للإفلاس دون أن تتمكن قائمة التغير في المركز المالي على أساس رأس المال العامل من تقديم مؤشرات على ذلك، قاموا بالتحول إلى أساس المفهوم النقدي في إعداد قائمة التدفقات النقدية<sup>1</sup>.

كنتيجة للانتقادات التي وجهت إلى قائمة التغيرات في المركز المالي زاد الاهتمام بالأساس النقدي لإعداد قائمة التغير في المركز المالي، ومنه في سنة 1987 أصدر مجلس معايير المحاسبة الأمريكية المالية (FASB) المعيار الأمريكي رقم (95) والذي ألزم المؤسسات الأمريكية بإصدار " قائمة التدفقات النقدية " عوضاً عن " قائمة التغير في المركز المالي ". أما لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) فقد قامت بإصدار المعيار المحاسبي رقم (07) سنة 1992 تحت عنوان " قائمة التدفقات النقدية " وتم اعتماد هذا المعيار في معالجة البيانات المالية ابتداءً من الفاتح جانفي 1994 بعدما أصبح مطلباً دولياً، ومن ثم أشار النظام المحاسبي المالي الجزائري (SCF) تماشياً مع التطورات العديدة التي شهدتها معظم الأنظمة المحاسبية الدولية المسيرة للمعايير المحاسبية الدولية، حيث أدخل بعض التعديلات ومن أهمها إلزام المؤسسات الجزائرية بإعداد جدول التدفقات النقدية كجزء لا يتجزأ من الكشوف المالية الرئيسية، حيث التزم (SCF) بما جاء في (IAS7) وهذا ما ورد في الفصل الرابع من القرار المؤرخ في 2008/07/26 المتعلق بجدول سيولة الخزينة وإلزام المؤسسات بإعداده وفقاً للطريقتين ( المباشرة والغير المباشرة )، والتصريح به ضمن الكشوف المالية الواجب إعدادها والتصريح بها وتقديمها<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: مفهوم قائمة التدفقات النقدية

قائمة التدفقات النقدية كغيرها من القوائم الأخرى لديها عدة تعاريف والمغزى منها واحد، إضافة إلى وجود عدة مصطلحات متعلقة بهذه القائمة وجب التطرق إليها حتى لا يواجه مستخدمو هذه القائمة أي غموض.

**أولاً: تعريف قائمة التدفقات النقدية:** هناك عدة تعاريف لقائمة التدفقات النقدية نذكر منها:

تم تعريف قائمة التدفقات النقدية على أنها: "عبارة عن جدول يشرح كيفية تغير الخزينة، ويظهر التغيرات التي تشرح الميكانيزمات المالية للمؤسسة ومساهمة كل وظيفة في التغير الإجمالي للخزينة"<sup>3</sup>.

وعرفت أيضاً على أنها: "تلك القائمة المالية التي تبين لنا بالتفصيل حجم التدفقات التي تتكون من النقدية الداخلة إلى المؤسسة، والنقدية الخارجة منها، والنقدية المنتجة من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة"<sup>4</sup>.

وهي أيضاً عبارة عن: "كشف للمقبوضات والمدفوعات الخاصة بشركة ما خلال فترة زمنية معينة"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية: مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص195-196.

<sup>2</sup> حنان رزاق سالم، مرجع سبق ذكره، ص212.

<sup>3</sup> زغيب مليكة، بوشنقر ميلود، التفسير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص136.

<sup>4</sup> مرازقة صالح، القوائم المالية حسب معايير المحاسبة المالية الإسلامية، ملتقى دولي حول الاقتصاد الإسلامي: الواقع و رهانات المستقبل، المنعقد بجامعة غرداية يومي 24/23 فيفري 2021.

وتعرف بأنها: " قائمة تعرض المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية وصافي التغير في النقدية من ثلاث أنشطة وهي أنشطة التشغيل وأنشطة الاستثمار وأنشطة التمويل لمنشأة اقتصادية خلال فترة زمنية محددة بصورة تؤدي إلى توفير رصيد النقدية في أول الفترة وآخرها"<sup>2</sup>.

ومن التعاريف السابقة، يمكن القول أن قائمة التدفقات النقدية هي عبارة عن قائمة نقدية وكشف إلزامي يجب إرفاقها بباقي القوائم المالية الأخرى لتحديد قيمة كل من المقبوضات وكذا المدفوعات النقدية للمؤسسة، وهذا خلال فترة زمنية محددة مع تبيان مصدر كل نقدية من الأنشطة الثلاث: التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية.

**ثانياً: مصطلحات قائمة التدفقات النقدية:** هناك بعض المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بقائمة التدفقات النقدية وجب التطرق إليها وهي كالآتي:

✓ **التدفق النقدي:** " هو الزيادة أو النقص في مقدار النقدية"<sup>3</sup>.

✓ **النقدية:** " النقد هو مصطلح يشير إلى الأداة التي تستخدم من قبل الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين لإتمام عمليات تبادل السلع والخدمات، أما محاسبياً فهو مصطلح يشير إلى العملات سواء المعدنية أو الورقية بالإضافة إلى جميع المستندات المالية التي يمكن قبولها من قبل البنوك للإيداع في الحسابات الجارية كالشيكات، بشرط أن تكون قابلة للصرف فوراً أي يمكن سحبها نقداً في أي وقت ، إما الشيكات بتواريخ لاحقة أو الشيكات الغير قابلة للصرف لعدم كفاية أرصدة أصحابها فهي كلها تعتبر من الذمم المدينة وتنتج النقدية من مصادر مختلفة أهمها: المبيعات النقدية، تحصيلات الذمم من العملاء، استلام الفوائد، إيرادات مختلفة كالإيجارات الدائنة أو إيرادات الأوراق المالية والمبالغ المحصلة من بيع الأصول الثابتة"<sup>4</sup>.

✓ **ما في حكم النقدية:** " هي استثمارات طويلة الأجل وعالية السيولة وتتصف بما يلي:

• قابلة للتحويل إلى مقدار معلوم من النقدية.

• قريبة من الاستحقاق "الاستحقاق الأصلي 3 أشهر أو أقل".

ويمكن إهمال المخاطرة الناتجة عن التغير في القيمة نتيجة أي تغير في سعر الفائدة، ومن أمثلتها أذون الخزينة، الأوراق التجارية وأموال سوق المال"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> تجانية حمزة، العبيسي علي، دور مقاييس التدفقات النقدية التشغيلية في تقييم الأداء المالي، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 11، العدد 01، 2021، ص310.

<sup>2</sup> فؤاد عبد المحسن جبوري، المحاسبة المتوسطة، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص186.

<sup>3</sup> طارق عبد العال حماد، موسوعة المعايير المحاسبية: شرح معايير التقارير المالية الدولية الحديثة ومقارنتها مع المعايير الأمريكية والبريطانية والعربية والخليجية والمصرية، الجزء الثاني، الدار الجامعية، مصر، 2004، ص174.

<sup>4</sup> رضوان حلوة حنان وآخرون، أسس المحاسبة المالية: قياس بنود قائمة المركز المالي، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص55.

<sup>5</sup> طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة: شرح معايير التقارير المالية الدولية الحديثة ومقارنتها مع المعايير الأمريكية والبريطانية والعربية والخليجية والمصرية، الجزء الأول، الدار الجامعية، مصر، 2004، ص503.



✓ **النقدية المعادلة:** " تتكون من استثمارات عالية السيولة وقصيرة الأجل والتي تحول بسهولة إلى مبلغ نقدي معلوم دون خسارة كبيرة في قيمته"<sup>1</sup>.

✓ **السيولة:** " تشير السيولة إلى مقدار النقدية أو ما في حكمها التي تحوزها الشركة لتغطية مصروفاتها التشغيلية اليومية والتي تحتفظ بها في حسابات النقدية أو ما في حكمها في الميزانية العمومية. وهي تتضمن طول الزمن الذي ستأخذه بوجه عام للتحويل إلى نقدية كحساب في الميزانية العمومية"<sup>2</sup>.

✓ **الطريقة المباشرة:** " هي طريقة تؤدي إلى إظهار النقدية المحصلة والمدفوعة لأنشطة التشغيل حسب المكونات الأساسية للنقدية المحصلة والنقدية المدفوعة";

✓ **الطريقة الغير مباشرة:** " هي طريقة تؤدي إلى إظهار النقدية المحصلة والمدفوعة لأنشطة التشغيل من خلال تعديل صافي الدخل ( الخسارة ) بالعمليات ذات الطبيعة الغير نقدية، وأي مؤجلات أو مستحقات في الماضي أو الحاضر للنقدية المحصلة أو المسددة وأي بنود متعلقة بالدخل أو المصروفات وتخص أنشطة الاستثمار والتمويل"<sup>3</sup>.

#### المطلب الثالث: أهداف قائمة التدفقات النقدية

هناك عدة أهداف لقائمة التدفقات النقدية باعتبارها أداة لتقييم أداء المؤسسة، إذ تفيد مستخدمي القوائم المالية في تقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد النقدية، ومعرفة التوقيت ومدى التأكد الفعلي من توليدها<sup>4</sup>، ومن هذه الأهداف ما يلي:

- تصنيف مصادر واستخدامات الأموال إلى ثلاثة أنواع وهي: الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية؛
- الإفصاح عن العمليات المالية والتمويلية والاستثمارية التي لا تؤثر بشكل مباشر على التدفقات النقدية خلال الفترة المحاسبية؛
- مساعدة المستثمرين والمقرضين وغيرهم في الحكم على مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية في المستقبل، كما تساعد في تقييم مدى قدرة المؤسسة أيضا على الوفاء بالتزاماتها وتوزيع أرباحها وفي توفير احتياجاتها من التمويل الخارجي أيضا، وفي الحكم على أسباب وجود فروق بين صافي الدخل من جهة والمقبوضات والمدفوعات من جهة أخرى؛
- تقييم أداء المؤسسة خاصة فيما يتعلق بإدارة الأموال المتاحة ( من ناحية الزيادة أو العجز) والنتائج عن الفجوات الزمنية بين النقدية الداخلة والنقدية الخارجة، وذلك بالاعتماد على معايير التمويل والاستثمار؛

<sup>1</sup> شيراز محمد خضر، **تقنيات التحليل المالي**، دار الأكاديمية للطباعة والنشر، لندن، 2022، ص26.

<sup>2</sup> أمين السيد أحمد لطفى، **المحاسبة والتحليل المالي في الفنادق**، الدار الجامعية، مصر، 2007، ص421.

<sup>3</sup> طارق عبد العال، **موسوعة معايير المحاسبة: شرح معايير التقارير المالية الدولية الحديثة ومقارنتها مع المعايير الأمريكية والبريطانية والعربية الخليجية والمصرية**، الجزء الأول، المرجع السابق، ص504.

<sup>4</sup> وجدى حامد حجازى، **تحليل القوائم المالية في ظل المعايير المحاسبية**، دار التعليم الجامعي، مصر، 2011، ص93.

• الحكم على أثر صفقات التمويل والاستثمار النقدية والغير نقدية خلال الدورة على المركز المالي للمؤسسة<sup>1</sup>.

بالإضافة لما سبق فإن قائمة التدفقات النقدية تهدف إلى مساعدة المستثمرين وغيرهم في:<sup>2</sup>

- تقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات موجبة مستقبلاً؛
- تقييم مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها وقدرتها على توزيع أرباحها ومدى حاجتها إلى النقدية الخارجية؛
- تقييم سيولة المؤسسة أي طول المدة التي يستغرقها تحويل الأصول إلى نقدية وكذا طول المدة التي تلزم المؤسسة لتوفير النقدية لسداد الديون عند استحقاقها؛
- تقييم اليسر المالي والسيولة المالية في المؤسسة بالإضافة إلى مساعدتهم في معرفة مدى مرونتها المالية؛

• الإفصاح عن التدفقات النقدية المتعلقة بالمعاملات مع الغير من جهة ومع الملاك من جهة أخرى. من خلال هذه الأهداف يتضح لنا أنه قد تم اللجوء لقائمة التدفقات النقدية كأساس للإفصاح عن معلومات التدفقات النقدية، وهذا بعد عدم كفاية معلومات القوائم المالية الأخرى على إيضاها، باعتبار هذه المعلومات تساعد في تقييم ربحية المشروع والتأكد من مدى صدق الأرباح المعلنة في قائمة الدخل.

#### المطلب الرابع: مبررات واستخدامات قائمة التدفقات النقدية

هناك عدة مبررات أدت إلى استخدام قائمة التدفقات النقدية من عدة أطراف ذات العلاقة .

**أولاً: مبررات اللجوء لقائمة التدفقات النقدية:** بسبب إدراك مستخدمي القوائم المالية لمدى أهمية النقدية ازدادت

مطالبهم بضرورة إلزام المؤسسات بإعداد قائمة التدفقات النقدية لما توفره من سيولة ومرونة في اتخاذ القرارات، وهذا باعتبار النقدية هي التي تستخدم في سداد الديون وليس صافي الربح، وإحلال الأصول الثابتة، ودفع توزيعات الأرباح والمصروفات وغيرها وهذا اقتناعاً منهم بأن صافي التدفقات الداخلية في العمليات الجارية هو الدليل النهائي على جودة الأرباح، ومن المبررات التي تؤكد رأيهم ما يلي:<sup>3</sup>

- إن قدرة المؤسسة على البقاء لفترة طويلة لا يتطلب مقدرتها على تحقيق الأرباح فحسب، بل يتطلب أيضاً قدرتها على مقابلة تعهداتها والتزاماتها فور استحقاقها، وهذا مع الأخذ بعين الاعتبار للتعارض القائم بين السيولة والربحية، فالأنشطة المربحة لا يترتب عنها بالضرورة توليد نقدية في الوقت الذي تحتاج إليها المؤسسة والعكس صحيح؛

<sup>1</sup> بن فرج زويبة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف، 2013\_2014، ص 93.

<sup>2</sup> فؤاد عبد المحسن جبوري، مرجع سبق ذكره، ص 186.

<sup>3</sup> بن فرج زويبة، المرجع السابق، ص 90.

• إن قائمة التدفقات النقدية تفيد الدائنين والإداريين بديون قصيرة الأجل في الحكم على مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالاحتياجات النقدية الجارية، إذ أن الأصول تقدم شعوراً بالاطمئنان ولكنها لا تولد النقدية؛

• قائمة التدفقات النقدية تعد أكثر تعبيراً ودلالة نسبياً على الأرقام التي يوفرها أساس الاستحقاق، حيث تتميز بالبساطة والموضوعية وسهولة الفهم، ويعتبر التركيز على الأرباح كمؤشر للأداء يلغي الرشد الاقتصادي للقرارات الاستثمارية التي تعتمد على التدفقات النقدية.

### ثانياً: استخدامات قائمة التدفقات النقدية

يتم استخدام قائمة التدفقات النقدية و الانتفاع بها من قبل مختلف الجهات الداخلية للمشروع و كذا

الحسابات الخارجية وهي كالآتي:<sup>1</sup>

**1. استخدامات الإدارة:** تحتوي قائمة التدفقات النقدية على معلومات ذات أهمية كبيرة عن القرارات الإدارية المهمة، والتي تم اتخاذها مسبقاً مثل إصدار أسهم رأسمالية أو بيع سندات ذات المدى الطويل، وغيرها من المعلومات التي لا يمكن للإدارة الحصول عليها بواسطة القوائم المالية الأخرى إلا بشكل بسيط، حيث تظهر هذه القائمة مدى كفاية التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية لتمويل جميع الاحتياجات الرأسمالية المخططة داخلياً عوض الاقتراض الخارجي طويل الأجل بإصدار أسهم أو سندات، ففي حالة إظهار القائمة عجزاً في النقدية فإن الإدارة قد تلجأ لاستخدام القائمة عجزاً في النقدية فإن الإدارة قد تلجأ لاستخدام القائمة لتحديد أسباب حدوث هذا العجز، بالإضافة إلى أن استخدام قائمة التدفقات النقدية يمكن الإدارة من وضع مؤشرات وضوابط عامة تتعلق بتخفيض حصص الأرباح من أجل الاحتفاظ بالنقدية.

**2. استخدامات المستثمرين والدائنين:** إن قائمة التدفقات النقدية تساعد المستثمرين والدائنين وبقية الجهات في تحديد ما يلي:

- قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية موجبة صافية؛
- قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها الجارية؛
- قدرة المؤسسة على دفع حصص الأرباح للمساهمين؛
- تحديد مدى حاجة المؤسسة للتمويل الخارجي؛
- تحديد أسباب الاختلاف بين صافي الدخل والمتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية المرافقة؛
- تحديد آثار الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على المركز المالي للمؤسسة، خلال الفترة حيث يكشف عنها عادة بواسطة قائمة مستقلة.

<sup>1</sup> منير شاكور وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثانية، دائل وائل للنشر، الأردن، 2005، ص 145-146.

المطلب الخامس: حالات خاصة بقائمة التدفقات النقدية

هناك بعض الحالات الخاصة التي قد تواجه معدي قائمة التدفقات النقدية تتطلب معالجة خاصة وفقا لمحتواها.

❖ **التدفقات النقدية بالعملة الأجنبية:** تقوم المؤسسة أحيانا بتنفيذ أنشطة ذات طبيعة أجنبية، وهنا يجب على المؤسسة أن تسجل التدفقات النقدية الناتجة عن المعاملات بالعملة الأجنبية بعملة التعامل، وهذا باستخدام سعر الصرف المعتمد عليه في تاريخ التدفق النقدي، كما يجب على المؤسسة ترجمة التدفقات النقدية الخاصة بالشركة التابعة الأجنبية بواسطة أسعار الصرف السارية بين العملة الأجنبية وعملة التعامل في تاريخ حدوث التدفقات النقدية، كما يتم إعداد التدفقات النقدية بالعملة الأجنبية بالطريقة التي أوصى بها المعيار المحاسبي وهذا ما يسمح بالاعتماد على سعر صرف يقارب السعر الفعلي إذ يمكن استخدام متوسط سعر الصرف السائد في الفترة وهذا لتسجيل المعاملات التي تتم بالعملة الأجنبية أو ترجمة التدفقات النقدية لشركة تابعة أجنبية، مع العلم أن هذا المعيار لا يسمح باستخدام سعر الصرف في تاريخ الميزانية عند ترجمة التدفقات النقدية لشركة تابعة أجنبية، أما الأرباح والخسائر الغير محققة والناتجة عن التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية فلا تعتبر تدفقات نقدية، ولكن يجب عرض أثر تغيرات سعر الصرف على النقدية وما في حكمها المحتفظ بها أو المستحقة بعملة أجنبية في قائمة التدفق النقدي وهذا من أجل تسوية النقدية وما في حكمها في بداية المدة وآخرها. ويتم عرض المبلغ بشكل منفصل عن التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، ويتضمن أيضا الفروق بين أسعار الصرف التي حدثت بها التدفقات النقدية آنذاك وأسعار الصرف نهاية المدة.<sup>1</sup>

❖ **البنود الغير عادية:** قد تحقق المؤسسة خلال دورتها المالية إيرادات وموارد وبالمقابل أيضا قد تتحمل نفقات عرضية غير ناتجة عن النشاط العادي للمؤسسة ولا تتصف بالانتظام، وتعرف ب"البنود الغير عادية" ومن أمثلتها تعويضات تتحصل عليها المؤسسة نتيجة كوارث قد أصابتها، وقد حث المعيار المحاسبي على ضرورة الإفصاح عنها بشكل مفصل في قائمة التدفقات النقدية، وهذا كي يتمكن مستخدمو القوائم المالية من فهم طبيعة البنود ومدى تأثيرها على التدفقات النقدية الحالية للمؤسسة والمستقبلية لها.<sup>2</sup>

❖ **الضرائب على الدخل:** إن المؤسسة ملزمة بالإفصاح عن التدفقات النقدية الناتجة عن ضريبة الدخل وهذا بشكل منفصل، كما يجب تبويبها باعتبارها تدفقات نقدية ناتجة عن أنشطة التشغيل وهذا في حالة لم تكن لها علاقة بالأنشطة التمويلية والاستثمارية<sup>3</sup>، إن مصدر الضرائب على الدخل هو المعاملات التي تنتج عنها تدفقات

<sup>1</sup> وجدى حامد حجازى، مرجع سبق ذكره، ص83.

<sup>2</sup> سالمى محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجوائز معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة باتنة 2009/2008، ص95.

<sup>3</sup> أحمد نور، المحاسبة المالية: القياس والتقييم والإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية والعربية والمصرية، الدار الجامعية، مصر 2004.2003، ص 789.

نقدية والتي يتم تصنيفها إلى تدفقات نقدية من أنشطة التشغيل أو أنشطة الاستثمار أو أنشطة التمويل في قائمة التدفقات النقدية، ورغم سهولة تحديد علاقة الضريبة المستحقة بكل من أنشطة الاستثمار والتمويل إلا أنه من غير العملي تحديد التدفقات النقدية المتعلقة بالضرائب وهذا لكونها تنشأ في فترة مختلفة عن التدفقات النقدية من المعاملة الرئيسية، لذلك فإن الضرائب المسددة تصنف عادة على أنها تدفقات نقدية من أنشطة التشغيل، ولكن في حالة تحديد التدفق النقدي الضريبي بشكل عملي عن كل معاملة على حدى شرط أن تكون تدفقات نقدية مصنفة إما أنشطة استثمارية أو أنشطة تمويلية، فإن التدفق النقدي الضريبي يصنف على أنه نشاط استثماري أو تمويلي كلما كان ذلك ملائماً، وفي حالة توزيع التدفقات النقدية الضريبية بين أكثر من صنف واحد من النشاط فإنه يتم الإفصاح عن إجمالي مبلغ الضرائب المسدد<sup>1</sup>.

❖ **الفوائد و توزيعات الأرباح:** الفوائد المدفوعة هي الفوائد التي تدفعها المؤسسة بسبب اقتراضها للأموال من الغير، أما توزيعات الأرباح فهي عبارة عن المبالغ الناتجة عن الاستثمارات في الأوراق المالية التي تحتفظ بها المؤسسة، وقد حث المعيار المحاسبي على ضرورة الإفصاح عن التدفقات النقدية الخاصة بالفوائد المدفوعة في قائمة التدفقات النقدية، وأيضاً الإفصاح عن التدفقات الخاصة بتوزيعات الأرباح المقبوضة والمدفوعة بشكل منفصل، ويتم تعيين التدفقات النقدية المتعلقة بالفوائد وتوزيعات الأرباح باعتبارها تدفقات نقدية متعلقة بالنشاط التشغيلي وهذا بسبب تأثيرها على صافي الربح أو الخسارة، كما أن تبويب التوزيعات من الأسهم المدفوعة وفقاً لهذا الأساس يساعد مستخدمي القوائم المالية في التعرف على قدرة المؤسسة على تسديد توزيعات الأسهم من التدفقات الناشئة من التشغيل، أما التدفقات النقدية الخاصة بالفوائد وتوزيعات الأرباح فيتم تصنيفها باعتبارها تدفقات نقدية لأنشطة تمويلية وتدفقات نقدية لأنشطة استثمارية على التوالي، وهذا باعتبارها تمثل تكاليف الحصول على الموارد المالية أو عوائد على الاستثمارات. ومن هنا يمكن القول أن المعيار لم يحدد بالضبط تصنيف محدد لمعالجة التدفقات النقدية المتعلقة بالفوائد وتوزيعات الأرباح، بل أجاز تصنيف كل منهما بالطريقة التي تعتمد عليها المؤسسة طبقاً لظروفها، إما للأنشطة التشغيلية أو الأنشطة الاستثمارية أو الأنشطة التمويلية وذلك بشرط أن تثبت المؤسسة على هذه الطريقة وتوحد المعالجة من فترة إلى أخرى، وهذا من أجل مساعدتها في عمليات المقارنة والقياس كما يتم في بعض الدول<sup>2</sup>.

❖ **شراء و بيع الشركات التابعة و وحدات الأعمال الأخرى:** أوصى المعيار المحاسبي الدولي رقم (07) على ضرورة الإفصاح عن المجموع الكلي للتدفقات النقدية سواء الناشئة عن شراء وبيع الشركات التابعة أو غيرها من منشآت الأعمال الأخرى، وهذا يكون بشكل منفصل و كجزء من أنشطة الاستثمار، كما أوصى المعيار بضرورة توفر الإفصاحات التالية لكل عمليات الشراء أو البيع للشركات التابعة أو الوحدات الأخرى وهي كالتالي:

<sup>1</sup> وجدى حامد حجازى، مرجع سبق ذكره، ص 85.

<sup>2</sup> سالمى محمد الدينوري، مرجع سبق ذكره، ص 91.

- القيمة الإجمالية للشراء أو البيع؛
  - الجزء المدفوع بالنقد أو ما يعادله من قيمة الشراء أو البيع؛
  - مبلغ النقدية وما في حكمها في الشركات التابعة أو وحدة الأعمال التي تم شراؤها أو بيعها؛
  - مبلغ الأصول والخصوم بخلاف النقدية وما في حكمها في الشركة التابعة أو منشآت الأعمال الأخرى التي تم شراؤها أو بيعها وكذا ملخصه حيث كل مجموعة رئيسية؛
- وكل ما سبق يجب توفره لتجنب المشاكل الاستثمارية والمالية في هذه العملية وكذلك للتمييز بين نشاط ومصادر هذه التدفقات، وأيضا كي لا يتم خصم التدفقات النقدية الناجمة عن البيع من تلك الآثار الناجمة عن الشراء.<sup>1</sup>

❖ **المعاملات الهامة غير النقدية:** ينص المعيار المحاسبي على أن المعاملات التي لا ينتج عنها تدفقات نقدية لا يجب أن تذكر في قائمة التدفقات النقدية، ومنه فإن عملة الشراء المبدئي لأصل ثابت بموجب عقد تأجيري تمويلي لن يتم إظهاره في القائمة، وأيضا عملية تبادل الرئيسية بين مؤسستين، ومن الواضح أنه في حالة ما إذا تحصلت مؤسسة تجارية ما على أصول ثابتة من خلال عقد التأجير التمويلي وحصلت مؤسسة أخرى على أصول ثابتة مقابل نقد، فإن التدفقات النقدية لن تكون قابلة للمقارنة المباشرة، ومعرفة مثل هذه المعاملات الغير نقدية يمكن أن يكون منسقا مع أهداف المعيار من أجل تسهيل عملية مقارنة أداء التدفق النقدي لمختلف المؤسسات، كما نص المعيار على أن المعاملات الهامة التي لا ينتج عنها تحركات في نقدية المؤسسة المصدرة للتقرير المالي يجب الإفصاح عنها في الإيضاحات المرفقة بقائمة التدفقات النقدية إذا كان الإفصاح عنها ضروريا من أجل أن تفهم المعاملات ذات العلاقة بها.<sup>2</sup>

❖ **الاستثمار في الشركات التابعة والشقيقة والمشروعات المشتركة:** يعتمد المستثمر عند إعداد لقائمة التدفقات النقدية في حالة المحاسبة عن الاستثمار في شركة شقيقة أو تابعة باستخدام طريقة حقوق الملكية أو طريقة التكلفة على إثبات التدفقات النقدية بينه وبين الجهات المستثمر فيها مثل توزيعات الأسهم والمقدمات كما تلزم المؤسسة بإظهار حصتها في مؤسسة أخرى تسيطر عليها بالمشاركة باستخدام طريقة النسبة والتناسب في إعداد قوائمها المجمعدة بإدراج حصتها النسبية من التدفقات النقدية للمؤسسة الأخرى التي تسيطر عليها بالمشاركة في قائمة التدفقات النقدية المجمعدة، أما في حالة المؤسسة التي تظهر حصتها باستخدام طريقة حقوق الملكية فإنها تقوم بإدراج التدفقات النقدية المتعلقة باستثماراتها في المؤسسة الأخرى

<sup>1</sup> طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة: شرح معايير التقارير المالية الدولية الحديثة ومقارنتها مع المعايير الأمريكية والبريطانية والعربية والخليجية والمصرية، الجزء الثاني، مرجع سبق ذكره، ص174.

<sup>2</sup> طارق عبد العال حماد، التقارير المالية: أسس الإعداد والعرض والتحليل وفقا لأحدث الإصدارات والتعديلات في معايير المحاسبة الدولية والأمريكية والبريطانية والعربية والمصرية، الدار الجامعية، مصر، 2002، ص310.

التي تسيطر عليها بالمشاركة وكذلك التوزيعات والمدفوعات والمقبوضات الأخرى بينها وبين المؤسسة الأخرى في قائمة التدفقات النقدية الخاصة بها<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> وجدى حامد حجازى، مرجع سبق ذكره، ص 86.

### المبحث الثاني: المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية

إن قيمة المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية دليل على أهميتها كواحدة من أهم فصول التقدير السنوي، فهي تعبر عن كل النقدية الداخلة والخارجة إلى المؤسسة عن مختلف أنشطتها بعدة طرق، مما يسهل عملية إعطاء نظرة شاملة حول التوجه النقدي للمؤسسة، وفي هذا البحث سنعرض أهم مصادر وخطوات وطرق عرض وإعداد هذه القائمة، إعداد هذه القائمة إضافة إلى مدى أهمية المحتوى المعلوماتي لها وعلاقتها بباقي القوائم.

#### المطلب الأول: مصادر المعلومات وخطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية

إن إعداد قائمة التدفقات النقدية لا يتم استنادا إلى ميزان المراجعة المعدل فهي تتطلب معلومات تفصيلية عن التغيرات في الأرصدة لفترتين زمنييتين باعتبارها تعالج المدفوعات وكذا المقبوضات النقدية.

#### أولاً: مصادر معلومات قائمة التدفقات النقدية

عند إعداد قائمة التدفقات النقدية لا يتم الاعتماد على ميزان المراجعة بعد التسويات مثل باقي القوائم المالية الأساسية التقليدية، فهي تستمد بياناتها من ثلاث مصادر أساسية وهي:<sup>1</sup>

**1. الميزانية العمومية المقارنة:** أي مقارنة ميزانيتين متتاليتين لتوفير معلومات عن التغيرات التي تطرأ على

عناصر الأصول والالتزامات وحقوق الملكية منذ بداية الدورة إلى نهايتها.

**2. قائمة الدخل للسنة الحالية:** وذلك لتحديد حجم التدفقات النقدية المستخدمة في الأنشطة العملياتية الجارية أي الأنشطة التشغيلية وتلك المتولدة عنها خلال الدورة المحاسبية.

**3. بيانات إضافية:** يتم الحصول على هذه البيانات من دفتر الأستاذ العام وهذا للحصول على مزيد من البيانات الإضافية التفصيلية والتي تساعد في تحديد التدفقات النقدية خلال الدورة المحاسبية.

#### ثانياً: خطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية

يتم إعداد قائمة التدفقات النقدية استنادا إلى مصادر المعلومات السابقة وفق الخطوات التالية:<sup>2</sup>

**1. الخطوة الأولى:** تحديد التغير في النقدية كالفرق بين رصيد النقدية في أول الفترة وآخرها، وهذا إجراء بسيط يستنتج مباشرة من أرصدة النقدية في الميزانيتين.

**2. الخطوة الثانية:** تحديد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وهذا إجراء معقد يتطلب تحليل حسابات النتائج الحالية وتحويل الدخل من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي، كما يتطلب أيضا مقارنة للميزانيتين إضافة للبيانات عن عمليات منتقاة، وفي هذه الخطوة يمكن اعتماد الطريقتين المباشرة والغير مباشرة.

<sup>1</sup> مصطفى عبد الفتاح، القياس والتقويم في المحاسبة المالية، دار الكتاب الحديث، مصر، 2008، ص 247.

<sup>2</sup> لزر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير في علوم التدبير، جامعة قسنطينة، 2012، ص 58.



**3. الخطوة الثالثة:** تحديد التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية، وذلك عن طريق الإفصاح عن إجمالي المقبوضات والمدفوعات للبنود الرئيسية بطريقة منفصلة أي بإجمالي قيمتها دون إجراء مقاصة بينهما.

**4. الخطوة الرابعة:** يتم هنا جمع صافي التدفقات النقدية بين مختلف الأنشطة (التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية)، وهو ما يجب أن يتساوى مع التغير في النقدية وما يعادلها حيث يجمع الرصيد إلى النقدية وما يعادلها ليتطابق مع رصيد النقدية وما يعادلها في آخر المدة.

#### المطلب الثاني: متطلبات عرض قائمة التدفقات النقدية

يتم عرض قائمة التدفقات النقدية وفق كل من المعيار المحاسبي الدولي رقم 7 (IAS7) والنظام المحاسبي المالي (SCF):

#### أولاً: المعيار المحاسبي الدولي رقم 7\_IAS7\_

لقد حث المعيار الم

حاسبي الدولي السابع على ضرورة إلزام المؤسسات بتقديم معلومات عن التغيرات الفعلية في النقدية وما يعادلها عن طريق إعداد قائمة التدفقات النقدية مع تقسيم هذه القائمة خلال الفترة، إذ يجب على المؤسسة إعداد قائمة التدفقات النقدية وفق متطلبات المعيار IAS7 ويجب عرض تلك القائمة كجزء مستقل عن بياناتها المالية وذلك لكل فترة من الفترات التي تقوم المؤسسة بإعداد بيانات مالية عنها وقد صنف هذا المعيار النقدية حسب 3 أنواع من الأنشطة: التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية<sup>1</sup>.

#### ثانياً: النظام المحاسبي المالي \_SCF\_

أشار النظام المحاسبي المالي SCF إلى أن الهدف من قائمة التدفقات النقدية هو إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساساً لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال، وكذلك معلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية، وتقدم قائمة التدفقات النقدية مداخل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة حسب منشئها أي مصدرها:<sup>2</sup>

- التدفقات التي تولدها الأنشطة العملية (الأنشطة التي تتولد عنها منتوجات وغيرها من الأنشطة التي لا ترتبط بالأنشطة الاستثمارية ولا بالأنشطة التمويلية)؛
- التدفقات الناتجة عن أنشطة الاستثمار (عمليات سحب الأموال عن اقتناء وتحصيل أموال عن بيع أصول طويلة الأجل)؛
- التدفقات الناتجة عن أنشطة التمويل (أنشطة تكون نتيجتها تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض)؛

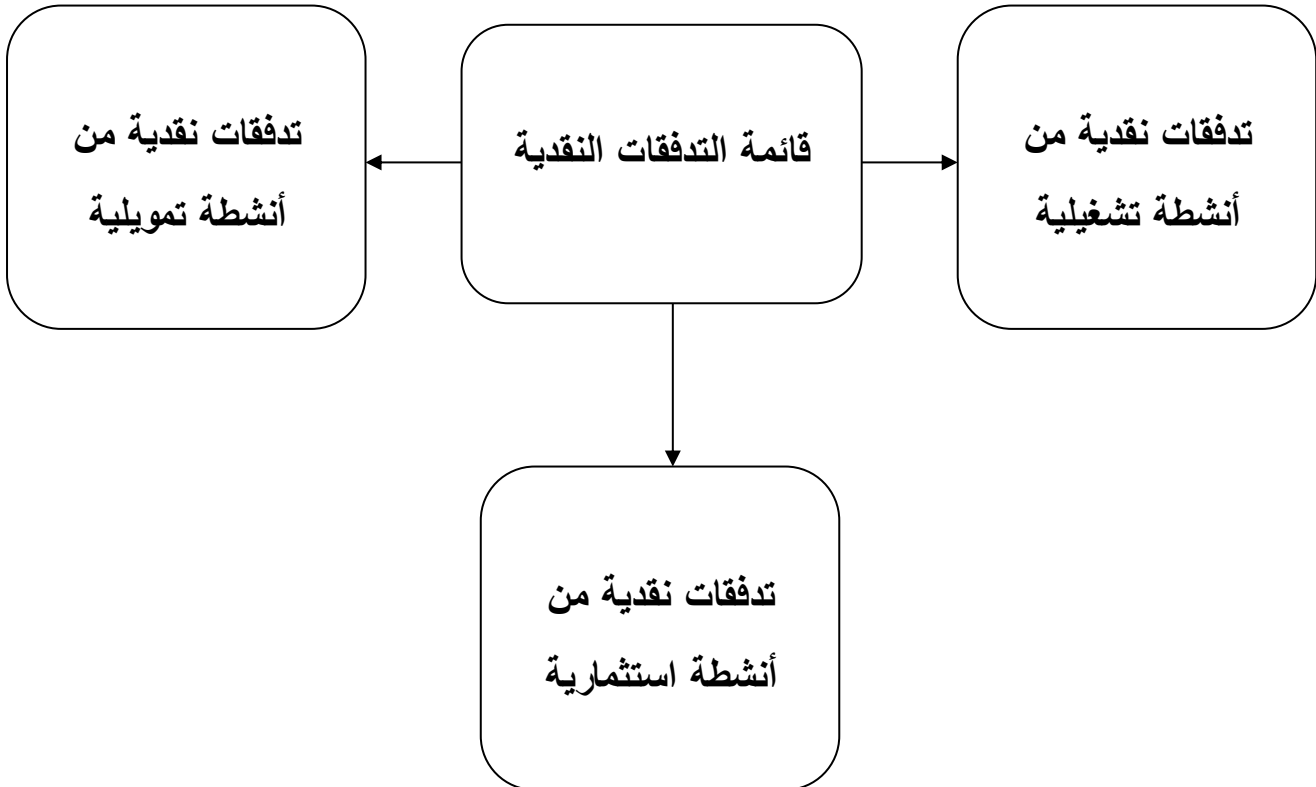
<sup>1</sup> شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IAFS، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 167.

<sup>2</sup> القرار المتضمن تحديد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009، ص 26.

- تدفقات أموال متأتية من فوائد وحصص الأسهم، تقدم كلا على حدى وترتب بصورة دائمة من سنة مالية إلى سنة مالية أخرى في الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية.

ثالثاً: تصنيفات قائمة التدفقات النقدية حسب IAS7 و SCF

الشكل رقم (1): تصنيفات قائمة التدفقات النقدية



المصدر: منير شاكر وآخرون، التحليل المالي مدخل لصناعة القرارات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر الأردن، 2005، ص144.

أولاً: التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية: تكون التدفقات النقدية المولدة (المستخدمة) من النشاطات التشغيلية عبارة عن تدفقات نقدية داخلية وخارجة تنشأ عن العمليات التشغيلية للمؤسسة، وتسمى أحيانا تلك التدفقات النقدية الداخلة والخارجة بالتدفقات النقدية التشغيلية، وبالأساس يرتبط كل تدفق نقدي بإيرادات أو مصاريف المؤسسة الواجب أخذها بعين الاعتبار في التدفق النقدي التشغيلي وبسبب ذلك يمكن احتساب صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية مثل صافي الدخل على أساس النقد<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> GODWIN ALDERMAN، ترجمة نضال محمود الرمحي، المحاسبة الإدارية **FINANCIAL ACCOUNTING**، دار الفكر ناشرون وموزعون

الأردن، 2013، ص345.

1. أمثلة عن التدفقات النقدية التشغيلية: تنقسم التدفقات النقدية التشغيلية إلى تدفقات نقدية داخلية وتدفقات نقدية خارجية وهي كالآتي:<sup>1</sup>

### 1.1 التدفقات النقدية الداخلة:

- المقبوضات النقدية من السلع أو الخدمات.
- المتحصلات النقدية من الفوائد الدائنة للقروض الممنوحة للغير.
- المتحصلات النقدية الأخرى الغير مرتبطة بالأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية.

### 2.1 التدفقات النقدية الخارجة:

- المدفوعات النقدية المرتبطة بسداد قيمة المشتريات والخدمات.
- المدفوعات النقدية المرتبطة بفوائد القروض المقدمة من الغير.
- المدفوعات النقدية الأخرى الغير مرتبطة بالأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية.

ثانيا: **التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:** تتمثل في العمليات الخاصة باقتناء وبيع الأصول وكذا التوظيفات الأخرى الغير موجودة ضمن العناصر المعادلة للخزينة مثل تقديم القروض للغير وتحصيلها وتقديم الاستثمارات والتنازل عنها واستحواذ وبيع الأصول وغيرها من الأصول التي تدخل في العملية الاستغلالية والتي تحتفظ بها المؤسسة لهدف استعمالها في إنتاج السلع والخدمات.<sup>2</sup>

2. أمثلة عن التدفقات النقدية الاستثمارية: تنقسم التدفقات النقدية الاستثمارية إلى تدفقات نقدية داخلية وتدفقات نقدية خارجية وهي كالآتي:<sup>3</sup>

### 1.2 التدفقات النقدية الداخلة:

- المتحصلات النقدية من تحصيل الدين أو بيعه؛
- المتحصلات النقدية من تحصيل أو بيع أدوات الدين في المؤسسات الأخرى؛
- المتحصلات من بيع أدوات الملكية في المؤسسات الأخرى؛
- المتحصلات النقدية الناتجة عن بيع الأصول الثابتة؛

### 2.2 التدفقات النقدية الخارجة:

- المدفوعات النقدية الناتجة عن شراء أصول ثابتة؛
- المدفوعات النقدية لاقتناء أدوات الملكية في مؤسسات أخرى أو اقتناء أدوات الدين لمؤسسات أخرى؛
- المدفوعات النقدية الناتجة عن العقود المستقبلية أو العقود الآجلة؛

<sup>1</sup> قسوم حنان، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة سطيف، الجزائر، 2015.2016، ص 105.

<sup>2</sup> عادل علي بابكر الملاحي أبو الجود، أهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار بالمصارف، مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد 05، العدد 01، جامعة الشقراء السعودية، 2019، ص 41.

<sup>3</sup> قسوم حنان، المرجع السابق، ص 346.

ثالثاً: التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية: الأنشطة التمويلية هي عبارة عن أنشطة ينتج عنها مجموعة من التغيرات في حجم ومكونات حقوق الملكية والاقتراض بالمؤسسة، ويمكن معرفة مصادر هذا النشاط باعتباره يتمثل إما في زيادة حقوق الملكية من خلال إصدار أسهم جديدة أو في الحصول على قروض طويلة المدى أي بمعنى آخر يرتبط هذا النشاط بالمعاملات مع ملاك المشروع والدائنين<sup>1</sup>.

1. أمثلة عن التدفقات النقدية التمويلية: تنقسم التدفقات النقدية التمويلية إلى تدفقات نقدية داخلية وتدفقات نقدية خارجية وهي كالآتي:<sup>2</sup>

### 1.1 التدفقات النقدية الداخلة:

- المتحصلات من إصدار أسهم رأس المال؛
- المتحصلات من إصدار الدين كالسندات؛
- المتحصلات من البنوك أو الاقتراض الطويل والقصير الأجل؛

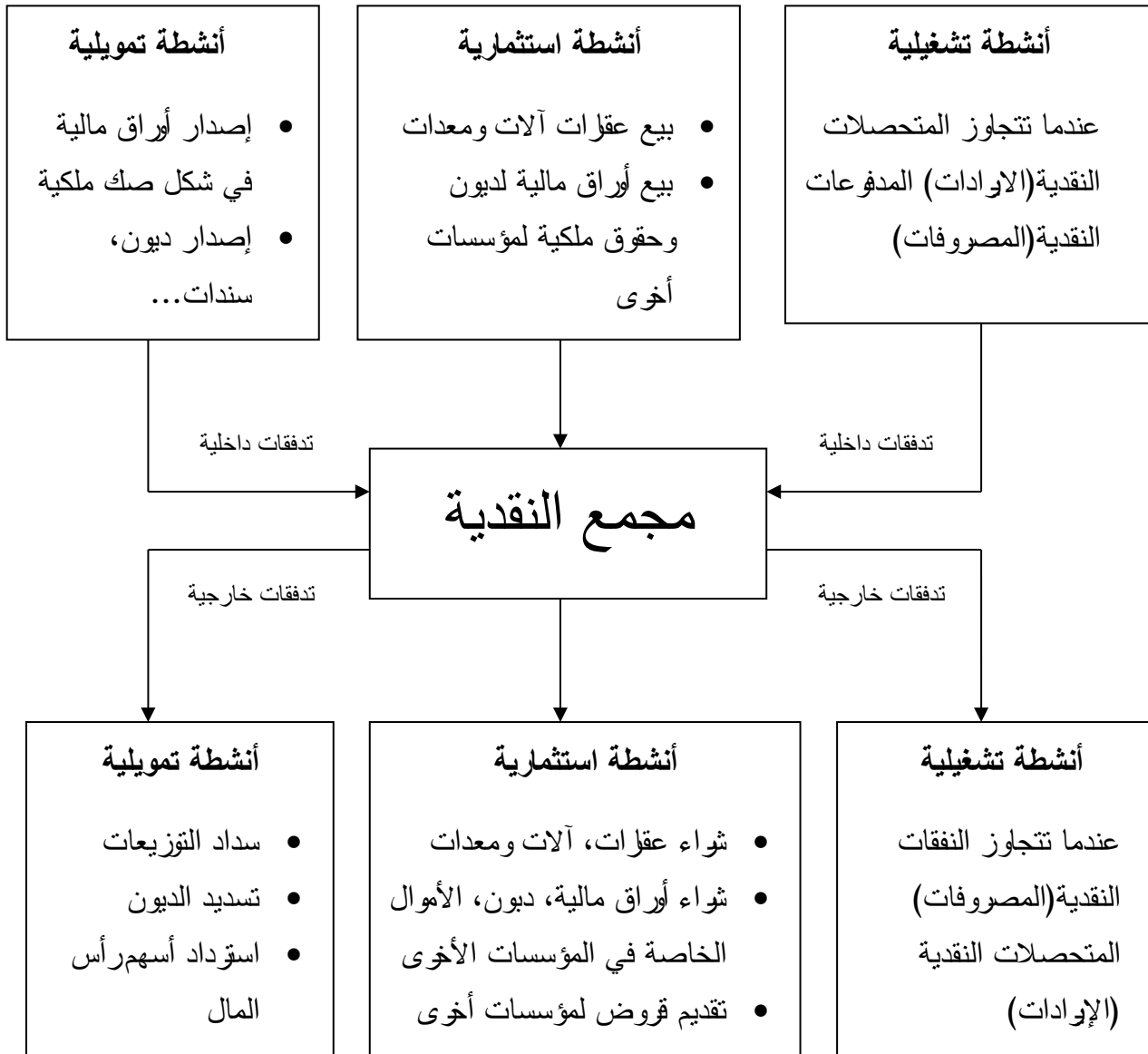
### 2.1 التدفقات النقدية الخارجة:

- مدفوعات توزيعات أرباح المساهمين، أو رد جزء من حقوق الملكية (تخفيض رأس المال)؛
- سداد جزء أو كل أدوات الدين بما فيها التزامات الإيجار؛
- سداد المبالغ المقرضة من البنك أو من أطراف أخرى؛

<sup>1</sup> أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة، الدار الجامعية، مصر، 2005، ص 286.

<sup>2</sup> قسوم حنان، مرجع سبق ذكره، ص 346.

الشكل 02: حركة التدفقات النقدية حسب الأنشطة الثلاث



المصدر: أمين السيد أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الدار الجامعية، مصر، 2007، ص 139.

### المطلب الثالث: طرق إعداد قائمة التدفقات النقدي

يتم إعداد قائمة التدفقات النقدية حسب كل مؤسسة وفق طريقتين حددها كل من المعيار المحاسبي الدولي IAS7 والنظام المحاسبي المالي SCF.

أولاً: الطريقة المباشرة: يتم تحديد صافي التدفق النقدي بموجب هذه الطريقة أولاً بطرح المشتريات النقدية والمصاريف النقدية التشغيلية النقدية من المبيعات النقدية للوصول إلى صافي التدفق النقدي من عمليات

التشغيل، بعدها يضاف صافي التدفق النقدي من عمليات الاستثمار وصافي التدفق النقدي من عمليات التمويل للوصول إلى صافي التدفق النقدي خلال السنة، ثم يضاف إلى رصيد النقدية بداية السنة<sup>1</sup>. وتضم هذه الطريقة العناصر التالية:<sup>2</sup>

**1. التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية:** وتضم العناصر التالية:

- التحصيلات المقبوضة من الزبائن = حساب (70) المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة + الخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة - حساب (709) التخفيضات التجارية الممنوحة - التغير في رصيد حساب (411) الزبائن والحسابات الملحقة (الفرق بين رصيد أول المدة وآخر المدة)
- التحصيلات الأخرى التي تضم حساب (74) إعانات الإستغلال + حساب (757) الإيرادات الاستثنائية عن عمليات التسيير + حساب (758) الإيرادات الأخرى للتسيير الجاري + التغير في حساب (487) الإيرادات المسجلة مسبقا
- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين = حساب (60) المشتريات المستهلكة - حساب (609) التخفيضات التجارية المتحصل عليها من المشتريات + حساب (61) الخدمات الخارجية + حساب (62) الخدمات الخارجية الأخرى + حساب (63) أعباء المستخدمين - التغير في رصيد حساب (401) موردو المخزونات والخدمات + التغير في رصيد حساب (467) الحسابات الأخرى الدائنة أو المدينة + التغير في حساب (42) المستخدمون والحسابات الملحقة
- المبالغ المدفوعة لمتعاملين آخرين = حساب (64) الضرائب والرسوم المدفوعة المماثلة + حساب (65) الأعباء الوظيفية الأخرى - التغير في رصيد حساب (445) الرسم على القيمة المضافة + التغير في رصيد حساب (486) الأعباء المسجلة مسبقا
- فوائد ومصاريف مالية أخرى مدفوعة = حساب (66) الأعباء المالية
- الضرائب على النتائج المدفوعة = حساب (695) الضرائب على الأرباح من نتائج الأنشطة العادية - التغير في حساب (444) الدولة والضرائب على النتائج
- تدفقات الخزينة المتعلقة بالعناصر الغير عادية = الفرق بين حساب (77) الإيرادات الغير عادية وحساب (67) الأعباء الغير عادية

**2. التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:** وتضم العناصر التالية:

- يضاف (+) التحصيل الناتج عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية والمتمثلة في سعر التنازل عن القيم الثابتة المالية

<sup>1</sup> اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة باتنة الجزائر، 2008، 2009، ص 89.

<sup>2</sup> شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص 174، 175.

- يضاف (+) التحصيل الناتج عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية والمتمثل في سعر التنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية
  - تضاف (+) الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال والمتمثلة في حساب (76) الإيرادات المالية
  - تضاف (+) الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
  - تطرح (-) التسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية وتمثل التغير في القيم الثابتة المادية والمعنوية للسنة المالية إضافة للقيم المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية
  - تطرح (-) التسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية وتمثل التغير في القيم الثابتة المالية بالإضافة إلى القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية
- 3. التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:** وتضم العناصر التالية:
- التحصيل الناتج عن إصدار الأسهم = التغير في حساب (101) رأس المال + التغير في حساب (103) العلاوات المرتبطة برأس مال المؤسسة
  - الحصص والتوزيعات التي تم القيم بها = حساب (12) نتيجة السنة المالية السابقة - الغير مسجلة في الاحتياطات
  - التحصيلات المتأتية من القروض = التغير في حساب (16) القروض والديون المماثلة
  - تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة = الديون الجديدة المتحصل عليها خلال السنة المالية
- تأثيرات تغيرات سعر الصرف على النقديات وما يعادلها تمثلت في تغير سعر الصرف على الأموال في الصندوق والودائع والالتزامات ذات الأجل القصير بمعنى التوظيفات قصيرة المدى سهلة التحول على سيولة.
- وفيما يلي الجدول الرسمي لقائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة المباشرة:

الجدول رقم 01: قائمة التدفقات النقدية

(الطريقة المباشرة)

السنة المالية N+1	السنة المالية N	ملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية التحصيلات المقبوضة من الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب على النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر الغير عادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عند اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)



			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولة
			تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة ومعدلاتها عند افتتاح السنة المالية
			أموال الخزينة ومعدلاتها عند إقفال السنة المالية
			تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: القرار المتضمن تحديد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009 ص 36.

ثانيا: الطريقة الغير مباشرة: تقوم هذه الطريقة على تحويل صافي الربح إلى صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، ويعود سبب تعديل صافي الدخل إلى استخدام المؤسسات لأساس الاستحقاق في المحاسبة حيث يتطلب تسجيل الإيرادات عند اكتسابها وتسجيل المصروفات عند تحملها وقد تتضمن الإيرادات المكتسبة مبيعات آجلة لم تحصل نقدا، كما أن المصروفات التي تتحملها المؤسسة قد تتضمن مصروفات لم تسدد بعد، وعلى إثر ذلك فإنه في ظل الاستحقاق في المحاسبة فإن صافي الدخل لن يشير إلى صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية. وللوصول إلى صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية وفق الطريقة الغير مباشرة نقوم بتعديل صافي الدخل، وذلك بإضافة التكاليف الغير نقدية إلى صافي الدخل كالاهلاكات، وطرح البنود الغير نقدية التي سبق إضافتها لصافي الدخل للوصول إلى صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية<sup>1</sup>.

وفيما يلي الجدول الرسمي لقائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة الغير مباشرة:

<sup>1</sup> اليمين سعادة، مرجع سبق ذكره، ص 90.

الجدول رقم 02: قائمة التدفقات النقدية

(الطريقة الغير مباشرة)

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصحيات من أجل: <ul style="list-style-type: none"> <li>• الاهتلاكات والأرصدة</li> <li>• تغير الضرائب المؤجلة</li> <li>• تغير المخزونات</li> <li>• تغير الزبائن والحسابات الدائنة</li> <li>• تغير الموردين والديون الأخرى</li> <li>• نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب</li> </ul>
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية مسحوبات عن اقتناء التثبيتات تحصيلات التنازل عن التثبيتات تأثير تغيرات محيط الإدماج
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (المدفوعات) إصدار القروض تسديد القروض
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)

			تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج) أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية
			تغير أموال الخزينة

المصدر: القرار المتضمن تحديد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009 ص 36.

ثالثا: أوجه الاختلاف بين الطريقتين المباشرة والغير مباشرة

يتضح لنا مما سبق أوجه الاختلاف بين كل من الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة.

الجدول رقم 03: أوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة

الطريقة الغير مباشرة	الطريقة المباشرة	أوجه الاختلاف
يتم توضيح العلاقة بين البيانات المعدة على أساس الاستحقاق (صافي الدخل) والبيانات المعدة على أساس نقدي (التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل)	يتم التقرير عن الاقسام الرئيسية لقائمة التدفقات النقدية	المعلومات التي يتم الإفصاح عنها
إبراز العلاقة بين صافي الدخل والتدفقات النقدية من التشغيل	يتم هنا إبراز المصادر الأساسية لقائمة التدفقات النقدية الداخلة من التشغيل وكذلك أوجه استخدامها الأساسية	الهدف

<p>تحويل صافي الدخل إلى تدفقات نقدية مع الأخذ بعين الاعتبار المصروفات الغير نقدية والأرباح والخسائر المتعلقة بأنشطة الاستثمار والتمويل وكذلك التغيرات في الأصول المتداولة و الخصوم المتداولة.</p>	<p>تحويل الأقسام الرئيسية من الإيرادات والمصروفات إلى تدفقات نقدية وذلك بأخذ كل مصروف أو إيراد رئيسي على حدى، ومعالجته بالتغيرات في الأصول أو الخصوم المتداولة المرتبطة به</p>	<p>معالجة البيانات</p>
---	--	------------------------

المصدر: طارق عبد العال حماد، التقارير المالية: أسس الإعداد والعرض والتحليل وفقا لأحدث الإصدارات والتعديلات في معايير المحاسبة الدولية والأمريكية والبريطانية والعربية والمصرية، الدار الجامعية، مصر 2002، ص 279.

#### المطلب الرابع: أهمية المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية

تكمن أهمية قائمة التدفقات النقدية في تقديمها لمعلومات أكثر وضوحا من مصادر واستخدامات النقدية خلال الدورة المالية، إذ تعرضها كل من الميزانية وجدول قائمة الدخل بصورة مختصرة جدا، إضافة إلى أنها تساعد على تحديد مصادر الاختلاف بين صافي النتيجة المحاسبية " تعد على أساس الاستحقاق " وصافي التدفقات النقدية "تعد على الأساس النقدي" وتتمثل أهمية المعلومات التي تفصح عنها قائمة التدفقات النقدية بشكل عام فيما يلي:<sup>1</sup>

- تساعد قائمة التدفقات النقدية في الحصول على معلومات تمكن المستخدمين من تقييم التغيرات في صافي موجودات المؤسسة وهيكلها التمويلي ( السيولة والملائمة المالية )؛
- إن المعلومات المتعلقة بقائمة التدفقات النقدية مفيدة في قياس القدرة على توليد النقدية وما يعادلها، وتساعد أيضا المستخدمين في بناء نماذج تمكنهم من عمل التقديرات والمقارنات بخصوص القيم الحالية للتدفقات النقدية لمختلف المؤسسات، وتساعد أيضا في عملية إجراء المقارنات بين تقارير تقييم الأداء التشغيلي لمختلف المنشآت بسبب عدم تأثير المعالجات المحاسبية المختلفة.

<sup>1</sup> عادل علي بابكر أبو الجود، مرجع سبق ذكره، ص 40.

- عادة ما تستخدم المعلومات المتعلقة بقائمة التدفقات النقدية التاريخية كمؤشر للمساعدة في التنبؤ بمقادير وتوقيت التدفقات النقدية المستقبلية ومن ثم تحديد عوامل التأكد المرتبطة بها، كما تفيد في فحص الاختلاف بين صافي الربح والتدفقات النقدية<sup>1</sup>.

من السهل للمؤسسات التلاعب بالأرقام لكن من الصعب عليهم التلاعب بالنقدية المقبوضة، لهذا يجب مراقبة نقدية الشركة عن كثب، فعند تحليل السيولة فإن المعلومات التي توفرها قائمة التدفقات النقدية يمكن الاعتماد عليها بشكل أكبر من المعلومات التي توفرها كل من الميزانية العمومية وقائمة الدخل، إذ أن قائمة التدفقات النقدية تعتبر كسجل للتغيرات التي تحدث في القوائم المالية الأخرى، وكذلك فإنها تلقي الضوء بشكل واضح على ما يهمل حملة الأسهم لمعرفة النقد المتوفر من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية وكذا التمويلية<sup>2</sup>.

#### المطلب الخامس: علاقة قائمتي المركز المالي والدخل بقائمة التدفقات النقدية

يمكن تبيان العلاقة بين القوائم الثلاث عن طريق توضيح الاختلافات بينهم وكذا مدى التوافق بينهم:

#### أولاً: الاختلاف بين قائمة التدفقات النقدية وقائمة المركز المالي (الميزانية)

تبين قائمة التدفقات النقدية التغير في أرصدة النقد وما يكافئه مقسمة وفق ثلاثة أنشطة (التشغيلية الاستثمارية والتمويلية)، و بالتالي تعطي صورة واضحة أفضل لمستعملي البيانات المحاسبية عن قدرة الوحدة الاقتصادية في الحصول على النقد ومعلومات عن سيولة الوحدة الاقتصادية أيضاً، أما اختلافها عن قائمة المركز المالي فيتمثل في كون الأخيرة تفصح عن تغيرات في بنود رأس المال العامل دون تصنيفها إلى أنشطة مختلفة ومن ثم تعطي صورة عن وضع رأس المال العامل والذي غالباً ما يمكن أن يكون عبارة عن ذمم مدينة وبضاعة<sup>3</sup>.

#### ثانياً: الاختلاف بين قائمة التدفقات النقدية وقائمة الدخل (جدول حساب النتائج)

تبين قائمة التدفقات النقدية مقبوضات ومدفوعات المؤسسة من النقدية في نفس المدة التي تعد فيها قائمة الدخل، ويكون إعدادها وفق الأساس النقدي، أما قائمة الدخل فهي تقيس القدرة الكسبية للمؤسسة خلال مدة محددة وتكون بمقابلة الإيرادات لمدة معينة بالمصروفات لنفس المدة وتعد وفقاً للاستحقاق<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، دار النشر SME FINANCIAL INC، رام الله فلسطين، 2008، ص15.

<sup>2</sup> محمد الطيب علي عبد الرحمان، تقييم الأداء المالي للشركات الصناعية العاملة في (منطقة مارنجان - دمدني، السودان)، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، المجلد 04، العدد 01، جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم، السودان، 2022، ص34.

<sup>3</sup> دعاء كريم كاظم حسناوي، المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقييم الأداء المالي، مذكرة ماجستير في علوم المحاسبة، جامعة كربلاء، العراق، 2018، ص49.

<sup>4</sup> فؤاد عبد المحسن جبوري، مرجع سبق ذكره ص187-188.

ثالثاً: مدى التوافق بين القوائم الثلاث ( قائمة التدفقات النقدية، قائمة المركز المالي وقائمة الدخل)

تعتبر قائمتي المركز المالي والدخل إلى جانب قائمة التدفقات المالية عن الحد الأدنى لمخرجات النظام المالي لأي مؤسسة، فهي تحتوي على معلومات تشكل مرآة عاكسة للظواهر الاقتصادية الناتجة عن نشاط المؤسسة طول الفترة المالية من أجل إعطاء أرصدة واضحة عن أدائها و بشكل يمكن من تشخيص نقاط القوة والضعف فيها، فإذا اعتمدنا على قائمة الدخل كأداة لقياس نتيجة أعمال المؤسسة خلال المدة المالية وقائمة المركز المالي كأداة لقياس المركز المالي للوحدة الاقتصادية نهاية الفترة، فإن قائمة التدفقات النقدية تعتبر الأداة المناسبة لقياس مركزها النقدي، لكن لا يمكن لأي من هذه القوائم لوحدها تلبية حاجات مستعملي القوائم المالية لذا يجب الربط بين معلومات هذه القوائم ويمكن توضيح صور التكامل بين هذه القوائم في النقاط التالية:<sup>1</sup>

- قائمة الدخل توضح معلومات مهمة عن قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح، إلا أن هذه المعلومات تكون ذات مضمون أشمل في حالة ربطها بمعلومات قائمة المركز المالي، و هذا من أجل الوصول إلى مؤشرات تقييم الأداء و تحديد القدرة الإرادية للمؤسسة؛
- قائمة المركز المالي تتضمن معلومات عن الهيكل التمويلي للمؤسسة ومنه يمكن استعمالها في تقييم السيولة والمرونة التمويلية للمؤسسة، مع العلم أنها لا تعطينا الصور الكاملة عن هذه الأوضاع إلا في حالة استعمالها مع قائمة التدفقات النقدية؛
- تعطي قائمة التدفقات النقدية معلومات كاملة عن التدفقات النقدية الحالية (التاريخية)، إلا أن هذه المعلومات تكون محدودة الفائدة في مجال التنبؤ باعتبار أن التدفقات النقدية الداخلية خلال المدة الحالية تتأثر بنشاط المدة الزمنية السابقة، أما التدفقات النقدية الخارجة الحالية فلها تأثير على التدفقات النقدية الخارجة خلال المدة المقبلة، وعليه فإنه لأغراض التنبؤ يجب استعمال المعلومات الواردة في قائمة التدفقات النقدية وتحليلها مع دراسة المعلومات المتوفرة في قائمة الدخل.

<sup>1</sup> دعاء كريم كاظم الحسنوي، المرجع السابق، ص51.

خلاصة الفصل

جاءت قائمة التدفقات النقدية نتيجة لدراسات موسعة في المجال المحاسبي والمالي، وهذا لتفصيل القوائم المالية وجعلها أكثر فصاحة، إذ يتم الاعتماد عليها كأداة للتقييم إلى جانب القوائم المالية الأخرى من قبل المستخدمين، ورغم أهمية هذه القائمة إلا أنها تواجه مجموعة من العوائق المتعلقة بطبيعة بعض المعاملات والتي بدورها تتطلب معالجات خاصة كان قد أشار المعيار المحاسبي لكيفية معالجتها.

لقائمة التدفقات النقدية أهمية بالغة من حيث المحتوى المعلوماتي القيم الذي توفره وهذا من خلال تحديد إيرادات ومدفوعات النقدية وهذا حسب ما جاء به كل من المعيار المحاسبي الدولي والنظام المالي المحاسبي، إذ تم تقسيم النقدية إلى ثلاثة أنشطة، وهي الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، وهذا ما سهل عملية التعرف على صافي التدفقات النقدية الناتجة عن كل نشاط كل على حدى، مع الإشارة إلى أن الكثير من مستخدمي القوائم المالية يعتمدون على الأنشطة التشغيلية بالأساس باعتبارها تتعلق بقدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية.

إن اعتماد مستخدمي القوائم المالية على قائمة التدفقات النقدية إلى جانب كل من قائمة المركز المالي وقائمة الدخل ساعدهم في تقديم المعلومات الإضافية المفسرة للأسئلة التي عجزت في الإجابة عنهم هذه القوائم لوحدها، إذ تعد قائمة التدفقات النقدية بمثابة قائمة مكملة لهم.

## الفصل الثاني: تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة التدفقات النقدية

تمهيد

المبحث الأول: ماهية تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية

المبحث الثاني: مؤشرات قائمة التدفقات النقدية المستخدمة في

تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية

خلاصة الفصل



### تمهيد

تسعى المؤسسة الاقتصادية لتحقيق مجموعة من الأهداف للحفاظ على مكانتها السوقية والتنافسية وضمان استمراريتها وتحسين أدائها من كل الجوانب، ولكي تتأكد المؤسسة من مدى تحقيقها لهذه الأهداف لا بد لها من القيام بعمليات تمكنها من تقييم أدائها بين فترة وأخرى، بما يسمح لها بمعرفة الانحرافات والأخطاء التي وقعت فيها، ومن ثم اتخاذ القرارات اللازمة حسب كل حالة.

تعتبر قائمة التدفقات النقدية إحدى القوائم المالية التحليلية الملزم إعدادها إلى جانب الميزانية وحساب النتائج والتي جاءت كامتداد لأدوات التحليل المالي المختلفة، فهي تقوم بجورها على تحديد صافي النتائج النقدية لكل نشاط مارسته الوحدة الاقتصادية خلال المدة المعنية بالدراسة، وكذا تفسير نتائج نشاطات تلك الوحدات، إذ يتم الاعتماد عليها في تقييم أداء المؤسسة بشكل أكثر موضوعية من تلك النسب والمشتقات التي تعتمد في تحليلها على الميزانية وحساب النتائج فقط سواء عن طريق تحليل أرصدها أو بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات المشتقة منها.

من خلال هذا الفصل تعرفنا على مفهوم عملية تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية وجوانبها، بالإضافة إلى مختلف المؤشرات والنسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية والمستخدم في عملية تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية وهذا من خلال مبحثين، أحدهما متعلق بالجانب النظري لعملية تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية والثاني يتضمن مؤشرات قائمة التدفقات النقدية المستخدمة في عملية تقييم الأداء.

### المبحث الأول: ماهية تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية

تعتبر عملية تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية خطوة أساسية في العملية التسييرية، إذ تقوم المؤسسة الاقتصادية بتقييم أدائها في نهاية كل فترة محاسبية، وهذا بمختلف الأساليب المعتمدة ومن كل الجوانب لأجل معرفة الانحرافات والأخطاء والتنبؤ بها ومن ثم تصحيحها، كما يمكن للمؤسسة القيام بعملية تقييم أدائها باستخدام مؤشرات قائمة التدفقات النقدية.

### المطلب الأول: مفهوم تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية

قبل التطرق إلى مفهوم عملية تقييم الأداء يجب التعرض أولاً لمفهوم الأداء بحد ذاته، مع العلم إلى أنه رغم كثرة الدراسات والأبحاث إلا أنه لا يوجد مفهوم موحد له بسبب تباين وجهات نظر المفكرين والكتاب في هذا المجال، ومن خلال هذا المطلب سنحاول عرض مفهوم شامل له.

#### أولاً: تعريف الأداء

يعرف الأداء بأنه "فعل يعبر عن مجموعة من المراحل والعمليات وليس النتيجة التي تظهر في وقت من الزمن"<sup>1</sup>.

وهناك من يعرفه على أنه "مجموعة من المعايير الملائمة للتمثيل والقياس التي يحددها الباحثون والتي تمكن من إعطاء حكم عن قيم الأنشطة والنتائج والمنتجات وعن آثار المؤسسة على البيئة الخارجية"<sup>2</sup>.

ويعرف أيضاً بأنه "انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المالية والبشرية، واستغلالها بكفاءة وفعالية بصورة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها"، أي هو "تأدية عمل أو إنجاز نشاط أو تنفيذ مهمة، بمعنى القيام بفعل يساعد في الوصول إلى الأهداف المسطرة"<sup>3</sup>.

من التعاريف السابقة يمكن القول أن الأداء عبارة عن الخلفية النظرية التي تعكس نشاط المؤسسة، وتلخص كيفية استغلالها لمواردها المالية والبشرية وتوجيهها من أجل تحقيق أهدافها ومصالحها، كما أنه عبارة عن ملخص لاجتهادات المؤسسة ومدى تقدمها في تحقيق الأهداف المسطرة بواسطة الموارد التي تحت تصرفها.

<sup>1</sup> عادل رزق، إدارة الأزمات المالية العالمية، مجموعة النيل العربية، مصر، 2010، ص483.

<sup>2</sup> سميرة أحمد ميلي، محاسبة التسيير ودورها في تقييم الأداء بالتطبيق على المؤسسة الاقتصادية في الجزائر، مجلة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 16، 2016، ص 319.

<sup>3</sup> الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، العدد 07، 2009-2010، ص218.

### ثانيا: أنواع الأداء

هناك عدة أنواع من الأداء يمكن تصنيفها استنادا إلى عدة معايير، ومن أهم هذه المعايير معيار الشمولية المعيار الطبيعي، معيار المصدر والمعيار الوظيفي حسب ما يلي:

#### 1. حسب معيار الشمولية

الأداء هنا ينظر إليه على أنه أداء كلي للمؤسسة باعتبارها وحدة واحدة أو أداء جزئي للمؤسسة باعتبارها مجموعة من الأنظمة الفرعية المرتبطة فيما بينها حيث أن:<sup>1</sup>

- **الأداء الكلي:** يتمثل في النتائج المحققة والتي ساهمت فيها جميع العناصر والوظائف أو الأنظمة الفرعية للمؤسسة في تحقيقها، ولا يمكن نسب إنجازها إلى أي عنصر دون مساهمة جميع العناصر في ذلك، وحسب هذا النوع من الأداء يمكن الحديث عن مدى وكيفية بلوغ المؤسسة لأهدافها الشاملة كالأستمرارية، الشمولية، الأرباح، التنبؤ...
- **الأداء الجزئي:** يقصد به الأداء المحقق من طرف كل نظام فرعي داخل المؤسسة، وينقسم بدوره إلى عدة أنواع تختلف باختلاف المعيار المعتمد في تقسيم عناصر المؤسسة، إذ يمكن أن يقسم حسب المعيار الوظيفي إلى أداء الوظيفة المالية، أداء وظيفة الأفراد، أداء وظيفة التموين، أداء وظيفة الإنتاج وأداء وظيفة الإنتاج.

#### 2. حسب المعيار الطبيعي

يقسم الأداء هنا حسب أهداف المؤسسة، وهذا بسبب كون أهداف المؤسسة تختلف حسب طبيعة النشاط الذي تمارسه، وينقسم إلى ما يلي:<sup>2</sup>

- **الأداء الاقتصادي:** تلعب المؤسسات العمومية دورا تنمويا مهما إذ يعتبر من المؤشرات الاقتصادية الأساسية لمستوى أداء هذه المؤسسات، إذ تعتبر المشاركة في الجهود التنموية أحد المبررات الأساسية لنشوء المؤسسات العمومية، ويتمثل الأداء الاقتصادي للمؤسسات في الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية ومدى قدرتها على اتخاذ القرارات الرشيدة من أجل تحريك كفاءة وفعالية استخدام الأموال العامة وتخصيصها بشكل يسمح بإشباع الحاجات المجتمعة والأهداف المرتبطة بها وتعزيز القدرات الانتاجية للاقتصاد القومي في علاقاته مع اقتصاديات الدول الأخرى؛
- **الأداء الاجتماعي:** يتضمن الحرص على ضمان تحقيق الأهداف الاجتماعية المتعلقة بتقديم خدمات للمجتمع الذي تعمل فيه المؤسسة، والوفاء بالتزاماتها اتجاهه وأداء مسؤولياتها، كما يرى البعض أن الفعالية داخل المنظمة تكون من خلال قدرتها على تحقيق درجة من الرضا لدى الفئات المطلوب دعمها

<sup>1</sup> عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية - مفهوم وتقييم-، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة بسكرة، العدد 01، نوفمبر 2001، ص 89.

<sup>2</sup> أحمد زرنوح، الأداء في المنظمة، مجلة سوسيوولوجيا، المجلد 01، العدد 03، جامعة الجلفة، الجزائر، 2017، ص 36 .

## الفصل الثاني تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة التدفقات النقدية

للمؤسسة سواء كانت في البيئة الداخلية أو الخارجية، فأداء المنظمة يتحقق بقدرتها على تحديد الحد الأدنى من إشباع طموحات وتطلعات الجماعات الاستراتيجية التي ترتبط وتتعامل معها.

### 3. حسب معيار المصدر

حسب هذا المعيار يقسم الأداء إلى الأداء الداخلي والأداء الخارجي:<sup>1</sup>

- **الأداء الداخلي:** يترتب على ما تملكه المؤسسة من موارد، فهو يتشكل أساساً من التوليفة التالية:
- **الأداء البشري:** يتمثل في أداء أفراد المؤسسة، والذين يمكن اعتبارهم مورد استراتيجي قادر على رفع القيمة وتحقيق الأفضلية أو الميزة التنافسية من خلال تحسين وتطوير مهاراتهم؛
- **الأداء التقني:** يتمثل في قدرة المؤسسة على استغلال استثماراتها بشكل فعال؛
- **الأداء المالي:** يتمثل في مدى فعالية استخدام المؤسسة للوسائل المالية المتاحة؛

إذا فالأداء الداخلي هو أداء ناتج عن الموارد الضرورية لسير نشاط المؤسسة، سواء كانت موارد بشرية مادية أو مالية؛

- **الأداء الخارجي:** هو الأداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة، يظهر بصفة عامة في النتائج الجيدة التي تتحصل عليها المؤسسة كارتفاع سعر البيع، وقد تنعكس هذه التغيرات على الأداء بالإيجاب أو السلب، لذلك هذا النوع من الأداء يفرض على المؤسسة تحليل نتائجها، وهذا أمر مهم إذا تعلق بمتغيرات كمة يمكن قياسها وتحديد أثرها.

### 4. حسب المعيار الوظيفي

يمكن تقييم الأداء حسب الوظائف التي تمارسها المنظمة والتي يمكن حصرها في: الوظيفة المالية، ووظيفة التسويق، ووظيفة الإنتاج ووظيفة الأفراد كما يلي:<sup>2</sup>

- **أداء الوظيفة المالية:** يتمثل في ضمان السير الحسن والسليم والعقلاني للاعتمادات الممنوحة ويتجسد أداءها في مدى شرعية وصحة العمليات المالية مثل: التزوير والاختلاس... وحسن استخدام الأموال العامة وترشيد استعمالها، واحترام القواعد القانونية والتنظيمية الخاصة بتنفيذ الميزانية؛
- **أداء وظيفة التسويق:** يتمثل هذا النوع من الأداء في تعريف المتعامل بالخدمة وتسهيل لقاء المنتج به بهدف إنتاج أو تقديم الخدمة أو الحصول عليها؛
- **أداء وظيفة الإنتاج:** يتحقق أداء هذه الوظيفة عندما تتمكن المؤسسة من تحقيق معدلات مرتفعة للإنتاجية، مع مراعاة مستوى معين من الجودة وفي حدود الإمكانيات المتاحة، فحجم ونوعية الإنتاج

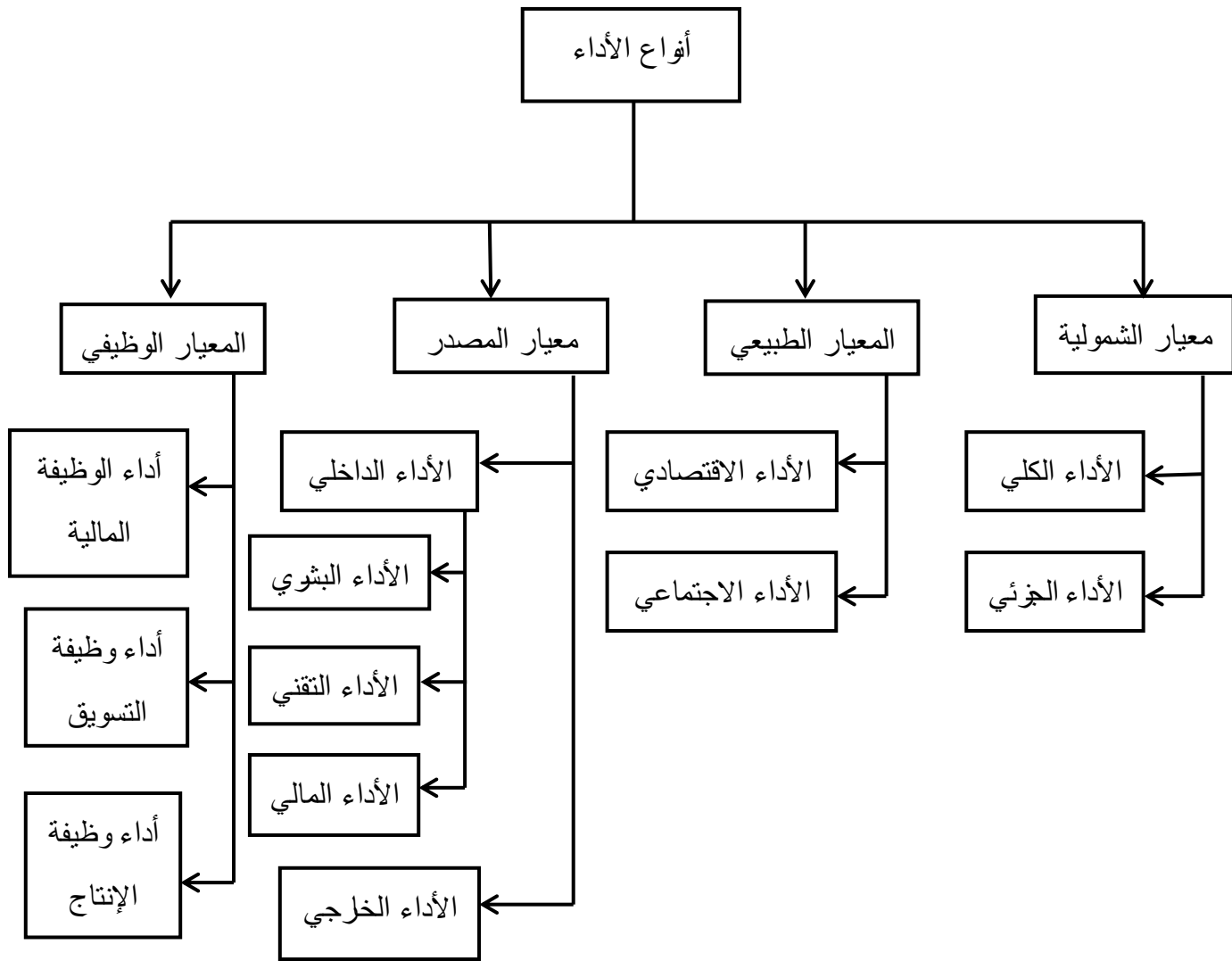
<sup>1</sup> صحراوي فارس، استخدام أساليب المراجعة التحليلية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة بسكرة 2021، ص 57.

<sup>2</sup> أحمد زرنوح، مرجع سبق ذكره، ص 34-35.

## الفصل الثاني تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة التدفقات النقدية

السلعي أو الخدماتي تعتبر من المؤشرات الهامة التي تبين مستوى الأداء في المؤسسة العمومية وقد وجدت هذه المؤسسات لتقديم خدمات محددة وإشباع حاجات مجتمعية عامة أو إنتاج سلع محددة لتحقيق مصلحة عامة، فتوفر الخدمات بالمستوى الكافي وبالجودة المطلوبة هي انعكاس لمدى نجاح المؤسسات العمومية وقدرتها على تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها. والشكل التالي يختصر ما سبق من أنواع الأداء:

الشكل رقم 03: أنواع الأداء



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المرجع (أحمد زرنوح، الأداء في المنظمة، مجلة سوسيولوجيا، المجلد 01، العدد 03، جامعة الجلفة، الجزائر، 2017، ص 36)

## الفصل الثاني تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة التدفقات النقدية

### ثالثاً: مفهوم تقييم الأداء

تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم تقييم الأداء وهذا راجع لصعوبة تحديد تعريف دقيق ومشارك بين المفكرين لعملية تقييم الأداء.

هناك من عرفه بأنه: "هو جهد نظامي لوضع معايير الإنجاز في ضوء الأهداف التنظيمية وتصميم أنظمة معلوماتية للتغذية العكسية ومقارنة الإنجاز الفعلي بالمعايير الموضوعية من قبل، وتحديد أي وجود للانحرافات والأخطاء واتخاذ الفعل الإداري المطلوب للتأكد من أن كل الموارد المشتركة قد استخدمت بكفاءة وبطريقة فعالة لإنجاز الأهداف المشتركة"<sup>1</sup>.

وفي تعريف آخر "هو القياس للتأكد من أن الأداء المالي الفعلي يوافق معايير الأداء المحددة، ويعد التقييم مطلب ضروري لكي تحقق المؤسسة أهدافها بناء على المعايير الموضوعية، فهو عملية دورية تهدف إلى قياس نقاط القوة والضعف من أجل تحقيق هدف محدد خططت له المنظمة مسبقاً"<sup>2</sup>.

كما عرف تقييم الأداء على أنه "عملية المراقبة المستمرة للإنجازات، البرامج، الأنشطة، المشاريع والوظائف في المؤسسة وتسجيلها"<sup>3</sup>.

ومن التعاريف السابقة يمكن القول بأن تقييم الأداء هو عبارة عن عملية تهدف إلى قياس ما تم إنجازه من قبل مؤسسة معينة في فترة زمنية محددة مقارنة بما تم التخطيط له، وذلك باستخدام مجموعة من المؤشرات مع تحديد أوجه القصور والانحرافات إن وجدت وكيفية علاجها في الحاضر والمستقبل.

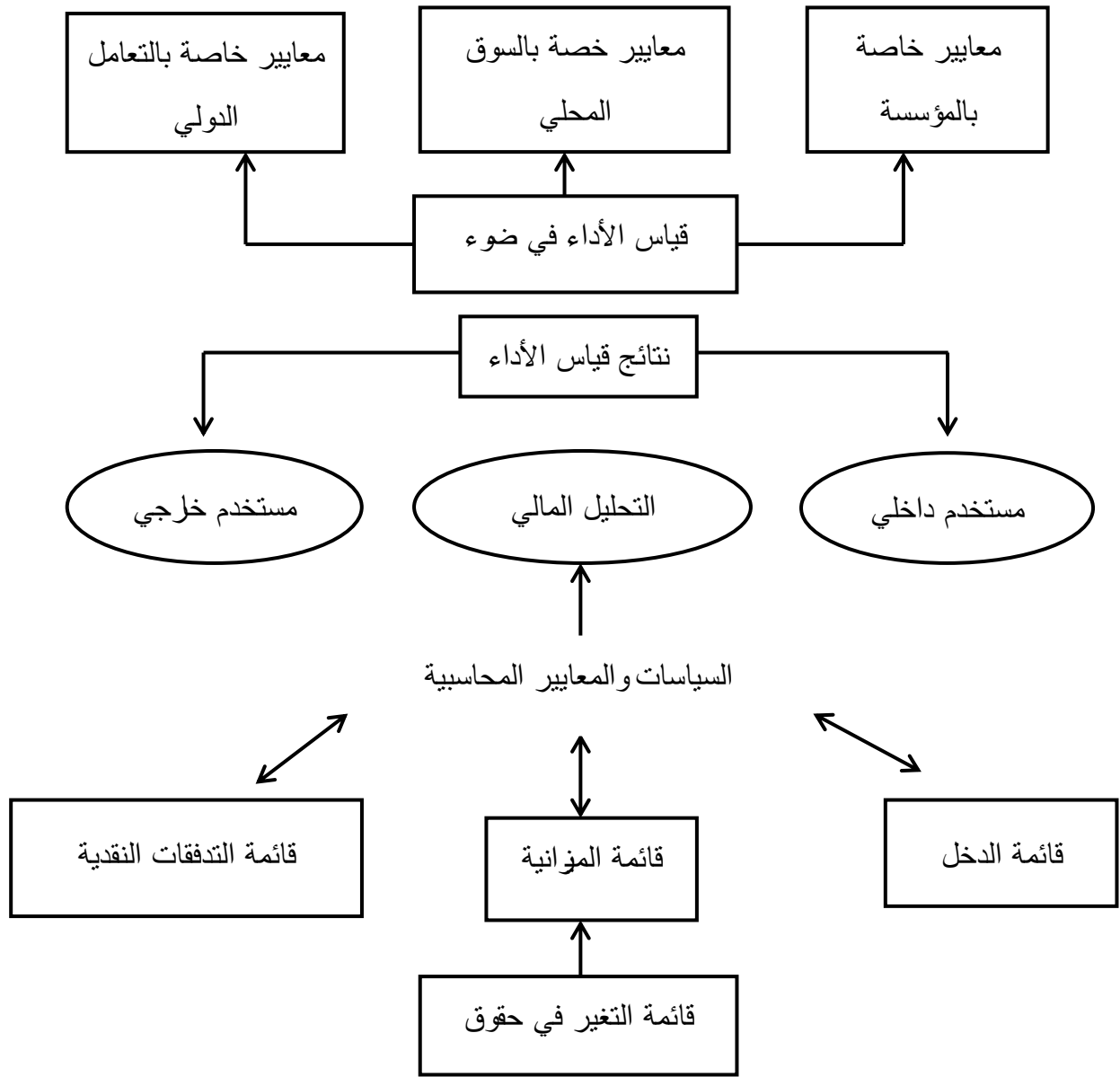
<sup>1</sup> محمود عبد الفتاح رضوان، تقييم أداء المؤسسات في ظل معايير الأداء المتوازن، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، 2012، ص10.

<sup>2</sup> مشعل جهم المطيري، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2010-2011، ص10.

<sup>3</sup> ريعة أحمد الصغير، تقييم أداء المؤسسات الصناعية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة 02

2013-2014، ص22.

الشكل رقم 04: الإطار العام لعملية تقييم الأداء



المصدر: محمد محمود يوسف، البعد الاستراتيجي لتقييم الأداء المتوازن، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2005، ص 8.

## الفصل الثاني تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة التدفقات النقدية

### رابعاً: مقاييس متعلقة بتقييم الأداء

هناك مجموعة من المقاييس المتعلقة بعملية تقييم الأداء حيث تستخدم من أجل التأكد من الأداء الفعلي للمؤسسة وهي كالآتي:<sup>1</sup>

- **مقاييس الكفاءة:** معناه القدرة على تحقيق المطلوب إنجازاً، وتعد عنصر من عناصر النمو والتقدم للأفراد والمنظمات، كما تتطلب وجود رغبة لدى هؤلاء الأفراد في تنفيذ أعمالهم و القدرة عليها لكي يستطيعوا إتقانها.
- **مقاييس الفاعلية:** ومعناها القدرة والنجاح في تحقيق الأهداف المطلوبة، حيث يتصف المدراء بأنهم فعالون في حالة ما إذا نجحوا في تحقيق أهداف المؤسسة، أي أن الفعالية متعلقة بتحقيق النتائج المرجوة؛
- **مقاييس الاقتصاد:** وتشير هذه المقاييس إلى العلاقة الكمية والمادية بين عناصر رأس المال والعمل وبين المنتج النهائي، وبالتالي يمكن الحصول على أقصى كفاءة من خلال الحصول على أحسن إنتاج من نفس كمية المدخلات من الموارد؛
- **المؤشرات المالية:** تتمثل في المؤشرات التي تعتمد في حسابها على المعلومات المحاسبية للمؤسسة والمنظمة في مجموعة القوائم المالية كجدول تدفقات الخزينة والميزانية وغيرها، بالإضافة إلى العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والقيمة الاقتصادية المضافة وغيرها، ومن أهم ما تتميز به هذه المقاييس هو سهولة حسابها، وتصور الأحداث بوحدة قياس قابلة للمقارنة، مع العلم يؤخذ على مؤشرات الأداء المالي أنها تضعف الأداء لكونها تاريخية بطبيعتها، فهي تركز على التقرير عن الأنشطة التي حدثت في الفترة السابقة، كما أنها لا تساعد المديرين على إدراك العوامل التي توجه النجاح في منظماتهم ولا تحفز المهارات والكفاءات التي تحاول المنظمات أن تبذل فيها، فضلاً عن اختلاف طرق احتساب بعض هذه المقاييس ما يؤثر سلباً على دلالتها.

### المطلب الثاني: أهمية وأهداف تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية

#### أولاً: أهمية تقييم الأداء

توجد أهمية كبيرة لعملية تقييم الأداء، وتعود هذه الفائدة بالنفع على المؤسسة والموظفين على حد سواء، وتقوم المؤسسات بعملية تقييم الأداء لكي تكون على علم بوضعية المؤسسة من كل جوانبها، ومن ثم تقوم بتحسين

<sup>1</sup> مشعل جيز لمطيري، تحليل و تقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2010-



## الفصل الثاني تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة التدفقات النقدية

والتطوير المستمر لتحقيق أهدافها بما يضمن بقاءها واستمرارها من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة وبيد تقييم الأداء فيما يلي:<sup>1</sup>

- يقيس تقييم الأداء مدى نجاح المؤسسة من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بهدف تحقيق أهدافها، فنجاح المؤسسة مقياس يجمع بين الكفاءة والفعالية بما يضمن بقاءها واستمراريتها؛
- يوفر تقييم الأداء معلومات لمختلف المستويات في المؤسسة بهدف القيام بعمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات بالاعتماد على معلومات موضوعية ومفيدة؛
- يرسم تقييم الأداء صورة واقعية لما حققته المؤسسة من نجاحات أو إخفاقات وذلك عن طريق مقارنة نتائج التنفيذ الفعلي للأداء من فترة إلى أخرى، ومع المؤسسات المشابهة لها أو المنافسة لها. كما تساعد عملية تقييم الأداء فيما يلي:<sup>2</sup>

- توجيه العاملين للقيام بأعمالهم؛
- توضيح سير العمليات الإنتاجية؛
- تعد عملية تقييم الأداء عملية إدارية ضرورية من أجل معرفة مدى تحقق المشروع الاقتصادي؛
- تعتبر عملية تقييم الأداء في حقيقة الأمر بمثابة جزء من العملية الرقابية؛
- يساعد تقييم الأداء على التنسيق بين مختلف أوجه النشاط في المؤسسات، حيث تتكامل إدارات المؤسسات الفرعية كالإنتاج، الأفراد، التسويق والتمويل.

### ثانياً: أهداف تقييم الأداء

تستهدف عملية تقييم الأداء تحقيق ما يلي:

- الوقوف على مستوى إنجاز الوحدة الاقتصادية مقارنة بالأهداف المدرجة في خطتها الإنتاجية؛
- الكشف عن نقاط الخلل والضعف على مستوى نشاط المؤسسة الاقتصادية وإجراء تحليل شامل لها ومعرفة مسبباتها وهذا بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها؛
- تحديد مسؤولية كل مركز أو قسم في المؤسسة من خلال قياس إنتاجية كل قسم من أقسام العملية الإنتاجية وتحديد إنجازاتها سلباً أو إيجاباً، الأمر الذي من شأنه خلق منافسة بين الأقسام باتجاه رفع مستوى أداء المؤسسة الاقتصادية؛
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائداً أكبر، بتكاليف أقل وبنوعية جيدة؛

<sup>1</sup> رامي رمضان محمد حسين، استخدام بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء المؤسسي في المنظمات العامة، مجلة البحوث الإدارية، المجلد 10، العدد 04، الجزء الأول، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، مصر، 2019، ص 39.

<sup>2</sup> بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2010-2011، ص 92.

## الفصل الثاني تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة التدفقات النقدية

- تسهيل تحقيق تقييم شامل للأداء على مستوى الاقتصاد الوطني وذلك بالاعتماد على نتائج التقييم الأدائي لكل مشروع، ثم لكل صناعة وصولاً للتقييم الشامل<sup>1</sup>.
- تحسين الأداء والانتاجية، إذ تعتبر الانتاجية هدف أساسي لكل مؤسسة، ولهذا فإن تقييم أداء المؤسسة هو هدف أولي لهدف وسيط وهو تحسين الأداء لزيادة الإنتاجية؛
- معرفة مدى مساهمة العاملين في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال تقييم أداء العاملين وربطه بتقييم أداء العاملين؛
- تقييم الأداء على مستوى المؤسسة مرآة للإدارة العليا يعكس أداء الإدارات والفروع وبالتالي تمكّنها من رسم التوجهات والسياسات مثل الترقيات وزيادة الرواتب أو إدخال تكنولوجيا جديدة؛
- تقييم أداء المؤسسة يعكس للدولة أداء القطاع الذي تعمل فيه؛
- التقييم الذاتي للمؤسسات والذي يمكنها من معرفة نقاط الضعف لتقويتها ونقاط القوة لتطويرها والحفاظ عليها؛
- توحيد سلوك العاملين اتجاه الهدف الموحد والذي يرتبط باستراتيجية المؤسسة العامة؛
- تقريب النتائج من التوقعات والتنبؤ بالأخطاء قبل وقوعها باستخدام المؤشرات كإنذار مبكر عند حدوث الانحرافات<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: مراحل تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية

يمكن حصر مراحل عملية تقييم الأداء بشكل عام في أربع مراحل أساسية مكتملة لبعضها البعض وهي كالآتي<sup>3</sup>:

#### 1. جمع المعلومات و البيانات اللازمة

تعد المعلومات مورداً أساسياً في عملية التسيير بمختلف مستوياته، فلا يمكن أن يكون هناك تخطيط أو رقابة وبالتالي تقييم الأداء دون توفر المعلومات بالجودة اللازمة وفي الوقت المناسب، لذلك تتطلب عملية تقييم الأداء مجموعة من المعلومات، البيانات والتقارير التي يمكن إرجاعها إلى ثلاث مصادر أساسية هي:

#### ✓ الملاحظة الشخصية

تعتبر من أقدم وسائل جمع المعلومات في المؤسسة وتتمثل في نزول الملاحظين إلى ميدان الأنشطة وملاحظة ما يجري فيها، غير أنها تقتصر على المعلومات النوعية فقط وعدم قدرتها على تقديم معلومات كمية دقيقة إلى جانب الوقت الكثير الذي تحتاجه الطريقة.

<sup>1</sup> مجيد الكرخي، تقييم الأداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص32.

<sup>2</sup> محمود عبد الفتاح رضوان، مرجع سبق ذكره، ص13-14.

<sup>3</sup> ريغة أحمد الصغير، مرجع سبق ذكره، ص33.

## الفصل الثاني تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة التدفقات النقدية

### ✓ التقارير الشفوية

وتتمثل في سلسلة المحادثات واللقاءات التي تتم بين الرئيس ومروسيه، أين يتم مناقشة الخطط والإنجازات إضافة إلى التعرض للمشاكل و الانحرافات، ليتم الخروج بحلول.

### ✓ التقارير الكتابية

تعد المصدر الأساسي لجمع المعلومات في أغلب المؤسسات، حيث تقدم معلومات وبيانات كاملة ودقيقة تشكل سجل دائم يمكن المؤسسة من قياس وتقييم أدائها بشكل موضوعي. كمثال على ذلك نجد: الميزانية جدول حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية.... الخ.

تعتبر كل من الملاحظة الشخصية والتقارير الشفوية والتقارير الكتابية مصادر للمعلومات مكملتها البعض في إجراء عمليات التقييم والرقابة.

### 2. قياس الأداء الفعلي

يتمثل في العملية التي تزود مسؤولي المؤسسة بقيم رقمية تعكس مستوى ودرجة بلوغ الأهداف في جميع الأنشطة والمجالات الوظيفية بالمؤسسة، كما تشكل النتائج المحققة الأساس المرجعي لإجراء عملية التقييم<sup>1</sup>.

### 3. مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المخطط له

الهدف من هذه الخطوة هو معرفة الأخطاء والانحرافات التي حدثت في عملية الإنجاز، إذا كان هناك انحرافات غير مقبولة يتم التوجه نحو الخطوة التالي، أما في حالة توافق النتائج مع الخطة الموضوعية فإن سلسلة الرقابة عند الإدارة تنتهي عند استرجاع المعلومات.

### 4. تحديد الانحرافات وتصحيح الأخطاء

تتم في هذه المرحلة معرفة أسباب ومكان الخلل ومعالجته في أي مرحلة، طبعاً لا يمكن أن يتم تصحيح الأخطاء ودفع المعلومات الخاصة بذلك إلى الإدارة، إذ لا بد من ضمان عدم تكرار نفس الأخطاء مرة ثانية<sup>2</sup>.

### المطلب الرابع: أساليب تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية

تعددت الأساليب المستخدمة في تقييم الأداء، حيث استخدم في كل مرحلة أسلوب معين وهي كما يلي:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ريغة أحمد الصغير، مرجع سبق ذكره، ص 34 .

<sup>2</sup> محمود عبد الفتاح رضوان، مرجع سبق ذكره، ص 17.

<sup>3</sup> يزيد تفرات، محاسبة التكاليف ودورها في تقييم الأداء، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2018، ص 162-163.

## الفصل الثاني تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة التدفقات النقدية

### 1. استخدام أسلوب التحليل المالي

يعتبر أول الأساليب المستخدمة في تقييم الأداء، حيث تعتبر النسب والمؤشرات المالية من أهم أدوات التحليل المالي، والتحليل المالي هو "القياس الذي يعبر عن نجاح المؤسسة في بلوغ أهدافها الاستراتيجية بترجمة حساباتها وهو ما تظهره سلسلة من النسب المالية".

### 2. استخدام محاسبة التكاليف

لم يعد نجاح المؤسسة متعلق بمدى قدرتها على البيع، بل على قدرتها على الموازنة بين عرضها وما يطلبه السوق، فمحاسبة التكاليف تعمل على مراقبة مردودية مختلف الأقسام في المؤسسة، عن طريق متابعة تطور التكاليف ومقارنة التكاليف الحقيقية بالتكاليف التقديرية أو المعيارية وتحليلها لاتخاذ القرارات التصحيحية.

### 3. استخدام أسلوب المراجعة الإدارية

تشمل المراجعة الإدارية عناصر النشاط الإداري، المراجعة التسويقية، مراجعة الأفراد، المراجعة المالية والمحاسبية، الهيكل التنظيمي، البحوث والتطوير ومجلس الإدارة، تم اللجوء لهذا الأسلوب لأجل تغطية النقص الذي يسود التحليل المالي ورغم شموليته إلا أنه يعتبر بمثابة تصوير للموقف المالي والاقتصادي للمؤسسة في تاريخ معين مما يجعله قادرا على التعبير على أداء المؤسسة.

### 4. استخدام الأهداف و المؤشرات

أي مقارنة الانجازات المحققة مع المؤشرات والأهداف المحددة مسبقا، ويعتبر أكثر أسلوب استخداما في تقييم الأداء الاقتصادي للمؤسسات، وأهم المؤشرات المستخدمة في تقييم الأداء هي الربحية، الاستمرارية، المركز التسويقي، الانتاجية والمسؤولية الاجتماعية.

### المطلب الخامس: الأطراف المستفيدة من تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية

هناك عدة أطراف تستفيد من نتائج تقييم أداء المؤسسة وفقا للأهداف التي يسعى لها كل طرف، ويمكن تحديد هذه الأطراف كمايلي:

#### 1. إدارة المؤسسة

يعتبر تقييم الأداء من أهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نتائج الأعمال، وعرضها على الملاك، بحيث تظهر هذه النتائج مدى كفاءة الإدارة في أداء وظيفتها، إذ يعتبر تقييم الأداء أداة تساعد في معرفة الإدارة العليا لمدى كفاءة الإدارات التنفيذية في أداء وظيفتها، تقييم أداء الإدارات والأقسام والأفراد وكذلك السياسات الإدارية، المساعدة في التخطيط السليم للمستقبل.

### 2. الملاك

وهم المساهمون أو الشركاء أو أصحاب المنشآت الفردية، ويرتبطون بالمؤسسة بشكل رئيسي، لذلك تعد حاجتهم لمعرفة النتائج في غاية الأهمية تكمن في قدرة الإدارة على تحقيق مصالح المالكين والمساهمين في إطار تعظيم ثروتهم.

### 3. الدائنون

تختلف وجهة نظر الدائنين وفقا لنوع الدين:

- **الديون طويلة الأجل:** كل ما يهم الدائنين هو ضمان استرداد أموالهم وحصولهم على فوائد أموالهم، أي أن اهتمامهم يتعلق بمعرفة القيمة الحقيقية للأصول الثابتة ومستوى الربحية وكفايتها في تغطية الفوائد السنوية؛
- **الديون قصيرة الأجل:** يهتم هنا قبض مبلغ الدين في تاريخ استحقاقه، لذلك يهتمون بالمركز النقدي والسيولة في المؤسسة<sup>1</sup>.

### 4. جهات أخرى

- **هيئة الأوراق المالية:** لمعرفة المعلومات عن المؤسسات ومدى مساهمتها في دعم الشفافية والإفصاح عن المعلومات لضمان المساهمة في كفاءة السوق المالية؛
- **الغرف التجارية والصناعية:** للتحقق من مدى مساهمة الشركات في تفعيل مؤشرات الاقتصاد الوطني.
- **الأجهزة الضريبية:** لأغراض تطبيق التشريعات الضريبية؛
- **البنوك وغيرها من المؤسسات المالية:** بهدف تقدير الجدارة الائتمانية وتقرير منح الائتمان<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> رائد محمد عبد ربه، نظرية المنظمة والمؤسسات، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 140-141.

<sup>2</sup> عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 31.

### المبحث الثاني: مؤشرات قائمة التدفقات النقدية المستخدمة في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية

تشكل قائمة التدفقات النقدية إلى جانب قائمة الدخل والميزانية أداة هامة ومفيدة تساعد في تقييم أداء المؤسسة الماضي والتنبؤ بالأداء المتوقع في المستقبل، وتشتق منها عدة مؤشرات ونسب توفر معلومات لا تظهر في القوائم المالية الأخرى، وتستخدم أساساً في تقييم السيولة والربحية بدرجة عالية وفي تقييم السياسات المالية والمرونة والتدفق النقدي الحر بدرجة أقل.

#### المطلب الأول: تحليل أرصدة قائمة التدفقات النقدية

قبل التطرق لتحليل أرصدة قائمة التدفقات النقدية يتم أولاً تحليل هذه القائمة بصفة عامة، حيث يجب الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من العوامل عند القيام بتحليلها، والتي يمكن أن تؤثر على حجم وطبيعة التدفقات النقدية للمؤسسة، فالمؤسسات التي تتمتع بالاستقرار ووصلت إلى مرحلة النضج المالي يجب أن ترفع تدفقاتها النقدية الداخلة من أنشطة التشغيل عن التدفقات النقدية الخارجة من أنشطة التشغيل من أجل القدرة على تمويل احتياجاتها النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية، وبالنسبة للمؤسسات التي لا تزال في مرحلة النمو فهي تعاني من تدفقات نقدية تشغيلية سالبة لذلك تعتمد على التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية لتمويل احتياجاتها من النقدية الاستثمارية والتمويلية، كما هناك بعض العمليات التمويلية والاستثمارية التي لا تؤثر على النقد في المؤسسة بشكل فعلي ولا يتم إدراجها في جدول التدفقات النقدية للخرينة لأنها نشاطات غير نقدية مثل: إصدار الأسهم والسندات لشراء الأصول، استبدال الأصول الثابتة وتحويل السندات إلى أسهم عادية، كما تؤثر السياسات والاجراءات التي تتبعها المؤسسة على التدفقات النقدية بشكل غير مباشر من خلال تأثيرها على الضرائب المدفوعة والتي تمثل التدفقات النقدية الخارجية، فعند اتباع المؤسسة لطريقة الوارد أولاً صادر أولاً في تقييم المخزون وتكلفة البضاعة المباعة فإن ذلك يؤدي إلى تقييم تكلفة البضاعة المباعة بأقدم الأسعار، وبالتالي زيادة صافي الربح مقارنة مع ما سيكون عليه وفق طريقة المتوسط المرجح، ومنه سيزرتب على المؤسسة دفع ضرائب أكبر تؤدي إلى زيادة التدفقات النقدية الخارجة مقارنة مع تلك عند استخدام طريقة المتوسط المرجح لتقييم تكلفة البضاعة المباعة، وعند تحليل هذه القائمة يمكن للمحلل الاستعانة ببعض المؤشرات والتي تعتبر كدلالة عن ما إذا كانت هذه المؤسسة تعاني من مشاكل أو لا وهي كالاتي:<sup>1</sup>

- معدل الزيادة في المبيعات إذا كان أقل من معدل الزيادة في المدينين والمخزون فهذا دليل على مشاكل في تحصيل الديون من العملاء؛

<sup>1</sup> شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص 193.

## الفصل الثاني تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة التدفقات النقدية

- معدل الانخفاض في المخزون إذا كان أقل من معدل الانخفاض في الدائنين فهذا يدل على وجود تشدد في سياسات الائتمان الممنوحة للمؤسسة من قبل الموردين، مما يعني أن المؤسسة تواجه صعوبات في السيولة تعاني منها؛
- معدل الزيادة في الخصوم المتداولة الأخرى أكبر من معدل الزيادة في المبيعات، وهذا يدل على مواجهة المؤسسة لصعوبات في مجالات البيع، وبالتالي ارتفاع مستويات المخزون عن الحد المناسب؛
- إذا كان صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية سالبا وبشكل مستمر فهذا بسبب إما الخسائر أو زيادة كبيرة في رأس المال العامل؛
- زيادة التدفقات النقدية الرأسمالية بشكل أكبر من التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية دليل على ضعف الأداء التشغيلي في المؤسسة.

يتضمن جدول قائمة التدفقات النقدية ثلاث عناصر أساسية مرتبطة ببعضها البعض تتمثل في تدفقات الاستغلال المتولدة عن الأنشطة التشغيلية، تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية وتدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية، وحتى تتمكن المؤسسة من القيام بعملية توظيف كامل للأموال وبشكل عقلائي وبأكبر فعالية ممكنة يجب عليها المحافظة على مستوى سيولة يقارب الصفر، ومنه فإن التغير الإجمالي في الخزينة سيزول في فترة معينة إلى الصفر لأن الخزينة المثلى هي التي تقترب من الصفر و نعبر على ذلك بالعلاقة التالية:<sup>1</sup>

$$\text{تغيرات الخزينة للسنة المالية} = \text{تدفقات الخزينة الصافية من أنشطة الاستغلال} + \text{تدفقات الخزينة الصافية من أنشطة الاستثمار}$$

هذه العلاقة تعد بمثابة علاقة أساسية للتوازن المالي حيث  $(D=A+B+C)$ ، وكما قلنا سابقا لكي تحافظ المؤسسة على أكبر فعالية ممكنة يجب عليها المحافظة على مستوى سيولة يقارب الصفر، ومنه فإن التغير الإجمالي في الخزينة سيؤول في فترة معينة إلى الصفر حيث تصبح العلاقة السابقة كالآتي:  $(A+B+C=0)$  كما يمكن التعبير عن هذه العلاقة ماليا بأن مبلغ التدفقات الناتجة عن الأنشطة التمويلية C يعتمد على الكيفية

<sup>1</sup> شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص 196.

## الفصل الثاني تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة التدفقات النقدية

التي تمر بها تغطية احتياجات الأنشطة الاستثمارية B وهذا بواسطة خزينة أنشطة الاستغلال A وعليه يجب دراسة الرصيد (A-B) وهنا نميز بين عدة حالات كما يلي<sup>1</sup>:

■ إذا كان لدينا صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل أكبر من صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار أي (0 < A-B) فإن: المؤسسة في هذه الحالة قادرة على تمويل استثماراتها عن طريق أنشطة التشغيل (الاستغلال) لديها، وفي هذه الحالة يجب على المؤسسة أن لا تقوم بطلب رؤوس أموال خارجية جديدة لأنها قادرة على الوفاء بالتزاماتها وتسديد ديونها، مع ضرورة التأكد من أن الاستثمارات المنجزة ستكون قادرة على تمكين المؤسسة من المحافظة على قدرتها التنافسية<sup>2</sup>.

■ إذا كان لدينا صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل أقل من صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار أي (0 > A-B) فإن: المؤسسة هنا ليست في مستوى يؤهلها لتمويل استثماراتها عن طريق أنشطة التشغيل (الاستغلال) لديها، فالمؤسسة هنا في حالة عدم المناعة المالية وهي غير آمنة، وهنا يجب على المؤسسة استخدام موارد التنازل عن الاستثمارات أو تقوم برفع رأس مالها؛

■ إذا كان لدينا صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل يساوي صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار أي (0 = A-B) فإن: المؤسسة هنا تكون قادرة على تمويل استثماراتها بواسطة أنشطة الاستثمار، لكنها ستكون مؤسسة عديمة المناعة المالية أي أنها لن تكون قادرة على سداد ديونها، في هذه الحالة من الضروري على المؤسسة القيام بعملية تحليل دقيق خاصة لصافي تدفقات الاستثمار والاستثمار، إذ أنه يمكن للمؤسسة أن تكون قد بدأت برنامج استثمار يتطلب رؤوس أموال معتبرة بالرغم من أن تدفقات الاستثمار كانت كافية فإنه بإمكان المؤسسة في هذه الحالة اللجوء للاقتراض<sup>3</sup>.

في حالة ما إذا كان معدل نمو النشاط الذي تنتمي إليه المؤسسة قويا، فإن أهمية الاستثمارات التي يجب على المؤسسة القيام بها يمكن أن تؤدي إلى جعل الفرق بين التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار والتدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار سالبا، إذا تنفيذ هذه الاستثمارات ضروري من أجل الحفاظ على حصة المؤسسة في

<sup>1</sup> شلابي عمار، بولعابيز وفاء، تقييم الأداء المالي باستخدام جدول التدفقات النقدية وفقا للمعايير المحاسبية الجديدة، مجلة المشكاة في الاقتصاد والتنمية والقانون، المجلد 05، العدد 09، 2019، ص 185.

<sup>2</sup> شعيب شنوف مرجع سبق ذكره، ص 197.

<sup>3</sup> شلابي عمار، بولعابيز وفاء، المرجع السابق، ص 185.



## الفصل الثاني تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة التدفقات النقدية

السوق، وبالتالي المحافظة على بقائها في حلبة المنافسة لأن ضعف أو غياب الاستثمارات يؤدي إلى جعل المؤسسة عديمة المناعة المالية<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: مؤشرات تقييم السيولة

قبل التطرق إلى النسب المستعملة في تقييم السيولة يجب أولاً معرفة مفهومها وما مدى أهميتها في تقييم السيولة.

#### أولاً: مفهوم تقييم السيولة

يقصد بالسيولة " قدرة المؤسسة على توفير المبالغ النقدية الكافية لأغراض معينة، كما تشير إلى مدى سهولة تحويل الأصول إلى نقدية ومدى قرب سداد الالتزامات؛

كما يعتبر تقييم السيولة ذو أهمية كبيرة في معرفة الوضع المالي للمؤسسة، فالمؤسسة لديها نقدية كافية لسداد ديونها المستحقة، وعند قياس السيولة يتم دراسة مدى ملائمة وكفاية النقدية التي لدى المؤسسة لدفع ديونها، وتقسيم التدفقات النقدية للمؤسسة إلى تدفقات نقدية من الأنشطة التمويلية والاستثمارية والتشغيلية يوفر مقياس أفضل لتوفر أو عدم توفر السيولة<sup>2</sup>.

#### ثانياً: مقاييس السيولة

ومن أهم النسب المفيدة في تقييم سيولة المؤسسة مايلي:

■ **نسبة تغطية النقدية:** وهي نسبة تقيس مدى تغطية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للتدفقات النقدية اللازمة لعمليات الاستثمار والتمويل، وتحسب حسب العلاقة التالية<sup>3</sup>:

نسبة تغطية النقدية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية و التمويلية

ومن الأمثلة على التدفقات النقدية الخارجة الضرورية لأنشطة التمويل والاستثمار:

\_ الديون والقروض مستحقة الدفع.

<sup>1</sup> شعيب شنوف مرجع سبق ذكره، ص198.

<sup>2</sup> بن خليفة حمزة، بور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2011\_2012، ص70.

<sup>3</sup> مؤيد عبد الرحمن الدوري، نور الدين ادیب أبو زناد، التحليل المالي باستخدام الحاسوب، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص142.

## الفصل الثاني تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة التدفقات النقدية

المبالغ المدفوعة في شراء الأصول الثابتة.

توزيعات الأرباح.

- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون: إن ارتفاع هذه النسبة مؤشر سيء ويبدل على مشاكل قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون، ويمكن عرض مقلوب هذه النسبة لمعرفة مدى قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون، وتقاس بالعلاقة التالية<sup>1</sup>:

نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون = فوائد الديون / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

- نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل: تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على سداد الالتزامات الضرورية قصيرة الأجل في سنة معينة من العمليات، وكلما زادت هذه النسبة كلما قل احتمال تعرض المؤسسة لمشاكل السيولة، وتحسب وفق العلاقة التالية<sup>2</sup>:

نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / الديون قصيرة الأجل

- نسبة تغطية الديون طويلة الأجل: من خلال هذه النسبة يمكن معرفة مدى كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على تسديد الديون طويلة الأجل، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما كان ذلك مؤشرا إيجابيا على مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل<sup>3</sup>.

نسبة تغطية الديون طويلة الأجل = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / الديون طويلة الأجل

<sup>1</sup> محمد الصريفي، التحليل المالي وجهة نظر محاسبة إدارية، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2014، ص 197.

<sup>2</sup> كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006، ص 182.

<sup>3</sup> شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص 188.

## الفصل الثاني تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة التدفقات النقدية

كلما زادت هذه النسبة كلما كان هناك احتمال أقل أن تتعرض المؤسسة لصعوبة في الوفاء بالتزاماتها عند الاستحقاق، فهي تقدم مؤشر على مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها واستمرارها إذا كانت المصادر الخارجية للأموال محدودة أو عالية التكلفة.

### المطلب الثالث: مؤشرات تقييم الربحية

#### أولاً: مفهوم تقييم الربحية

إن ربحية المؤسسة هي تحصيل لمختلف السياسات التي تتخذها الإدارة وتعتبر عن الكفاءة التي تتخذ فيها المؤسسة قراراتها التشغيلية والاستثمارية، حيث تقيس الربحية كفاءة المؤسسة في استغلال مواردها بشكل أمثل لتحقيق الأرباح، وهي تقدم معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الدخل الذي يتم تحديده بموجب أساس الاستحقاق وصافي التدفق النقدي الذي يتم تحديده على الأساس النقدي، وعليه فإن تحقيق المؤسسة لرقم مرتفع من صافي الدخل لا يعني بالضرورة أنها حققت تدفقا نقديا مرتفعا والعكس صحيح<sup>1</sup>.

#### ثانياً: مقاييس الربحية

أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية لتقييم أرباح المؤسسة هي<sup>2</sup>:

- نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي: ويقصد بهذه النسبة مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية<sup>3</sup>، وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{مجموع الأصول التشغيلية}}$$

- نسبة النقدية التشغيلية: توضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي وتحسب وفق العلاقة التالية:

<sup>1</sup> هوارية مبسوط، وآخرون، أهمية قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والبيئة، المجلد 05، العدد 02 أكتوبر 2022، ص 344.

<sup>2</sup> منير شاكر محمد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 164 165.

<sup>3</sup> محمد مطر، التحليل الائتماني، مرجع سبق ذكره، ص 163.

## الفصل الثاني تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة التدفقات النقدية

نسبة النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (قصيرة الأجل) / صافي الدخل

▪ **نسبة التدفق النقدي:** تعكس هذه النسبة مدى كفاءة سياسات الائتمان في تحصيل النقدية، وتحسب كمايلي:

نسبة التدفق النقدي = صافي التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية / الربح من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد و الضرائب

▪ **نسبة النشاط التشغيلي:** توضح هذه النسبة مقدرة الأنشطة التشغيلية في المؤسسة على توليد التدفق النقدي التشغيلي قبل دفع الفوائد والضرائب، وتحسب وفق العلاقة التالية<sup>1</sup>:

نسبة النشاط التشغيلي = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / الربح من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد و الضرائب

### المطلب الرابع: مؤشرات تقييم السياسة المالية

توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات تمكن عن طريق تحليلها بواسطة المؤشرات المناسبة ومقارنتها لعدد من السنوات من أجل التعرف على مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسات المالية أو التمويلية، حيث يعتبر التمويل كوظيفة أساسية للمؤسسة ويمكن صياغته على أنه مجمل الوسائل للاقتراض والتي تسمح للمؤسسة بضمان استمرارية نشاطها أي قدرة المؤسسة على تلبية احتياجاتها من رؤوس الأموال، فالتمويل هو " توفر النقود في الوقت المناسب، أي الوقت الذي تكون فيه المؤسسة في أمس الحاجة للأموال، كما يوفر التمويل الوسائل التي تمكن الأفراد والمؤسسات على الاستهلاك والإنتاج على الترتيب وذلك على فترات معينة"<sup>2</sup>.

ومن أهم النسب المفيدة في هذا المجال:

▪ **نسبة التوزيعات النقدية:** توفر معلومات عن السياسة التي تتبعها إدارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح ومدى استمرار واستقرار هذه السياسة، كما تعتبر مؤشر لقدرة المؤسسة على توزيع أرباح نقدية عن طريق عرض مقلوب هذه النسبة، وتحسب كما يلي<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> محمد الصيرفي، مرجع سبق ذكره، ص196.

<sup>2</sup> محمد عبد الله، شاهين محمد، سياسات التمويل وأثره على نجاح الشركات والمؤسسات المالية، دار حميثرا للنشر والترجمة، مصر، 2019، ص33.

<sup>3</sup> محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، دار وائل للنشر، الأردن، ص 165.

نسبة التوزيعات النقدية = التوزيعات النقدية للمساهمين / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

- نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة: تعتبر هذه النسبة تعبيراً عن مدى أهمية المتحصلات النقدية من الاستثمارات المالية في الأسهم والسندات مقارنة بالتدفقات النقدية للمنشأة من أنشطتها التشغيلية، وتحسب كمايلي:<sup>1</sup>

نسبة الفوائد و التوزيعات المقبوضة = المتحصلات النقدية المحققة من إيراد الفوائد و التوزيعات / التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

- نسبة الإنفاق الرأسمالي: تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لمصادر التمويل الخارجي في تمويل الإنفاق الرأسمالي المستثمر في حيازة الأصول الإنتاجية الثابتة، وتخدم هذه النسبة فئتي المستثمرين والمقرضين بتوفير مؤشرات لهم عن كيفية استخدام أموالهم، كما تعكس أيضاً مدى نجاح إدارة المؤسسة في اتباع سياسة ملائمة في تمويل الأصول طويلة الأجل من مصادر تمويل طويلة الأجل، وتحسب وفق العلاقة التالية:<sup>2</sup>

نسبة الانفاق الرأسمالي = الإنفاق الرأسمالي / التدفقات النقدية الداخلة من إصدار أسهم و سندات و قروض طويلة الأجل

المطلب الخامس: مؤشرات تقييم المرونة المالية والتدفقات النقدية الحرة

أولاً: تقييم المرونة المالية

هي قدرة المؤسسة على تعديل أوضاعها في فترات العسر المالي، وقدرتها على مواجهة الاحتياجات والفرص غير المتوقعة وذلك من خلال الحصول على تمويل أو التخلص من بعض الأصول غير التشغيلية نقداً أو تعديل عملياتها لزيادة التدفقات النقدية الداخلة للمؤسسة، أو هي قدرة المؤسسة على استخدام مواردها المالية

<sup>1</sup> رضوان حلوه حنان، مدخل النظرية المحاسبية، دار وائل للنشر، الأردن، 2005، ص 167.

<sup>2</sup> محمد مطر، المرجع السابق، ص 166.

## الفصل الثاني تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة التدفقات النقدية

للتكيف مع التغيرات والاستفادة من الفرص الاستثمارية الجديدة والاستجابة بسرعة لحالات الأزمات، ونسبة تقييم المرونة المالية تحسب وفق العلاقة التالية:<sup>1</sup>

تغطية الديون النقدية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / إجمالي الالتزامات

### ثانياً: التدفقات النقدية الحرة

وتمثل مقدار النقدية القابلة للإنفاق على استثمارات جديدة، سداد الديون، شراء أسهم، أو زيادة درجة السيولة، هذا المقياس يبين مدى المرونة المالية وقدرة المؤسسة على سداد التوزيعات دون الرجوع الى مصادر خارجية، كما يبين قدرة المؤسسة على الاحتفاظ بمستوى إنفاقها الرأسمالي، كما يبين مدى النقدية التي يمكن استخدامها في الاستثمارات الإضافية، وتحسب وفق العلاقة التالية:<sup>2</sup>

صافي النقدية الحرة = صافي التدفقات النقدية - ( الإنفاق الرأسمالي + التوزيعات )

<sup>1</sup> محمود السيد وآخرون، المحاسبة المتوسطة : نسخة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، الجزء الأول، دار حميثرا للنشر والتوزيع، الإسكندرية مصر، 2012، ص412.

<sup>2</sup> عزه الأزهر، سالمي محمد ديينوري، قائمة التدفقات النقدية الوجه الآخر للوضع المالية، مجلة رؤى اقتصادية، المجلد 03، العدد 05، 2013، ص34.

## الفصل الثاني تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة التدفقات النقدية

### خلاصة الفصل

من خلال ما سبق يمكن القول أن الأداء له مفهوم واسع اختلف فيه المفكرون، ومن خلال بحثنا توصلنا إلى أن الأداء ما هو إلا عبارة عن مجموعة من الإجراءات والمهام التي تمارس داخل المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها، كما تم تحديد أنواعه حسب معيار الشمولية، الطبيعة، المصدر والمعيار الوظيفي، ولمعرفة مدى فعالية الأداء في المؤسسة يتم اللجوء إلى ما يعرف بعملية تقييم الأداء، هذه العملية لها أبعاد وأساليب مختلفة كونها تتم في مختلف الأقسام والمجالات، كما أنها تمكن من إعطاء صورة حقيقية عن وضعية المؤسسة سواء في الجانب المالي أو الوظيفي أو جوانب أخرى.

تتم عملية تقييم الأداء في المؤسسات الاقتصادية بعدة طرق وبالاعتماد على مجموعة من الوسائل والوثائق، ومن هذه الطرق عملية تقييم الأداء المالي بالاعتماد على قائمة التدفقات النقدية كأحد القوائم المالية المهمة والأساسية و القيام بتحليل أرصدها بالإضافة إلى مؤشرات قائمة التدفقات النقدية ومجموعة النسب المشتقة منها.

إن تحليل قائمة التدفقات النقدية يمكن المؤسسة من معرفة صافي التدفقات النقدية لكل من أنشطتها التشغيلية، الاستثمارية والمالية على حدى، كما تفيد نتائج النسب المشتقة من هذه القائمة المسيرين من معرفة الوضعية المالية الحالية للمؤسسة ومعرفة النقائص والعمل على تصحيحها، وتسهل عملية إجراء مقارنات بين نتائج السنوات ومن ثم التنبؤ بالمستقبل واتخاذ القرارات اللازمة لتجنب الانحرافات.

الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام  
مؤشرات قائمة التدفقات النقدية

تمهيد

المبحث الأول: تقديم مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-

المبحث الثاني: استخدام مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في

تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-

خلاصة الفصل



## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة

### التدفقات النقدية

#### تمهيد

بعد الانتهاء من تقديم الجانب النظري لكل ما يتعلق بمفهومي قائمة التدفقات النقدية وعملية تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية، سنعرض في هذا الفصل عينة تطبيقية على إحدى المؤسسات الاقتصادية كمثال عن ما تطرقنا إليه في الجانب النظري، وهذا بالاعتماد على قائمة التدفقات النقدية والمعطيات المساعدة لها والخاصة بمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-، حيث سنحاول تقييم أداء هذه المؤسسة باستخدام مؤشرات قائمة التدفقات النقدية ومختلف النسب المتعلقة بها بالإضافة إلى تحليل القائمة وأرصدها، وهذا من أجل التعرف على الوضعية المالية لمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- لسنتي 2020 و 2021 والتوصل من خلالها إلى نتائج تمكن عملية تقييم هذه الوضعية.

وعليه قمنا بتقسيم الفصل الثالث تحت عنوان تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام مؤشرات قائمة التدفقات النقدية إلى مبحثين، أولهما يتناول تقديم مؤسسة الكاتمية للفلين، والآخر متعلق بتقييم أداء هذه المؤسسة باستخدام مؤشرات قائمة التدفقات النقدية.

## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة

### التدفقات النقدية

#### المبحث الأول: تقديم مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-

مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- هي إحدى مؤسسات القطاع العام التي تحتل مكانة هامة في سوق الفلين على المستوى الوطني من خلال ما توفره من منتجات، ومن أجل التعريف الجيد بالمؤسسة كونها محل الدراسة سنتطرق إلى نشأة وتطور هذه المؤسسة، أهميتها، أهدافها وكذا الهيكل التنظيمي لها.

#### المطلب الأول: نشأة وتطور مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-

##### أولاً: نشأة مؤسسة الكاتمية للفلين

أنشأت المؤسسة الوطنية للفلين (SNL) بمقتضى الأمر رقم 67 بتاريخ 1976/09/09م مقرها الجزائر العاصمة، وطبقاً للإصلاحات المتعلقة بإعادة الهيكلة الاقتصادية للمؤسسات وبموجب الأمر 43/72 المؤرخ في 1983/01/02 تم إنشاء المؤسسة تحت اسم المؤسسة الوطنية للفلين والمواد العازلة المشتقة منه (ENL)، حيث تم نقل مقرها من الجزائر العاصمة إلى ولاية جيجل.

##### ثانياً: تطور مؤسسة الكاتمية للفلين

بعد صدور القوانين 88/01/01-88/03-04 المؤرخة في 1988/01/12 والتي تضمنت استقلالية المؤسسة العمومية، حوّلت المؤسسة الوطنية للفلين والمواد العازلة إلى مؤسسة اقتصادية عمومية مستقلة، ثم حوّلت إلى مؤسسة عمومية في شكل شركة ذات أسهم بعقد موثق مؤرخ في 1991/03/16 حيث قدر رأس مالها بـ 20.000.00 دج مقسمة إلى 800 سهم، وفي عام 1992 تم رفع رأس مالها إلى 50.000.00 دج، وفي عام 1994 تم نقل المقر إلى ولاية عنابة نتيجة لسوء الأوضاع الأمنية، وفي تاريخ 2000/06/05 بعقد موثق تمت مطابقة القانون الأساسي للمؤسسة وأنشئ مجمع صناعة الفلين (G.L.A/spa) والفروع المنبثقة عنه برأس مال يقدر بـ 50.000.00 دج، وفي 2000/07/01 بعقد موثق تم إنشاء فرع جيجل الكاتمية للفلين المؤسسة العمومية الاقتصادية في الشكل القانوني لشركة ذات أسهم برأس مال قدره 1.000.00 دج والذي يقدر حالياً بـ 351.175.00 دج، وفي 2006/03/08 وبموجب تعديل القانون الأساسي للمؤسسة أصبحت تابعة إلى المجمع « S.O.D.I.A.F ».

تعتبر مؤسسة جيجل الكاتمية للفلين حالياً إحدى الوحدات التابعة للمؤسسة الوطنية (E.N.L) سابقاً حيث يوجد مقر المؤسسة بطريق بجاية -جيجل-. ويتربع على مساحة تقدر بـ 4.60 هكتار، ويتكون من ورشتين الأولى لإنتاج الفلين والثانية لإنتاج المواد العازلة. كما تقدر المساحة المغطاة للمصنع كلياً بـ 10.642م<sup>2</sup> تتوزع كما يلي:

## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة

### التدفقات النقدية

- ورشة إنتاج الفلين الممدد مساحتها تقدر ب 5.374 م<sup>2</sup>.
- ورشة المنتجات العازلة مساحتها تقدر ب 1800 م<sup>2</sup>.
- ورشة الصيانة مساحتها تقدر ب 750 م<sup>2</sup>.
- المخزن مساحته تقدر ب 1.130 م<sup>2</sup>.
- الإدارة وملحقاتها مساحتها تقدر ب 786 م<sup>2</sup>.

من جهة أخرى يضم المصنع مساحة مهياًة وغير مغطاة تقدر ب 8.350 م<sup>2</sup> تستعمل لتخزين المادة الأولية المتمثلة في الفلين، قدرة استيعابها تصل إلى 27.000 قنطار.

وفيما يخص عدد العمال بالمؤسسة فإنه يتناقص سنة بعد أخرى حيث بلغ عددهم سنة 1994 حوالي 178 عاملاً، وأصبح سنة 1997 حوالي 151 عاملاً، وسنة 2001 ما يقارب 148 عاملاً ليصل سنة 2002 إلى 136 عاملاً، ويرجع هذا التناقص إلى طموح المؤسسة في تخفيض عدد العمال إلى 120 عاملاً في ظل الاتفاقية العامة للمؤسسة وإلى التطورات الاقتصادية في جو المنافسة، وذلك بالإحالة على التقاعد وإدخال عمال مؤقتين جدد وتوفير تسهيلات للعمال الراغبين في التقاعد قبل السن القانوني للتقاعد وتقديم مكافأة لهم، إلى أن أصبح عدد العمال سنة 2018 ما يقارب 86 عاملاً موزعين على مختلف المصالح، مع العلم أن عدد العمال الدائمين هو 7 والباقي عبارة عن عمال مؤقتين وذوي العقود، حيث يداوم العمال بنظام عادي أي 8 ساعات يومياً.

وفيما يلي جدول يبين توزيع العمال على مختلف المصالح بالمؤسسة:

الجدول رقم (4): توزيع عمال الكاتمية للفلين -جيجل- على مختلف المصالح

عدد العمال	المصالح
6	الإدارة العامة
4	مديرية الإدارة العامة
3	مديرية المحاسبة والمالية
6	مديرية التمويل
7	مديرية التجارة
14	دائرة النظافة والأمن

## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة

### التدفقات النقدية

7	مصلحة الصيانة
21	مصلحة إنتاج الفلين
13	مصلحة إنتاج المواد العازلة
5	فرع واد العنب
86	المجموع

المصدر: الوثائق الداخلية لمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-

المطلب الثاني: الأهمية والأهداف الاقتصادية لمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-

أولاً: الأهمية الاقتصادية لمؤسسة الكاتمية للفلين

يمكن حصر الأهمية الاقتصادية لمؤسسة الكاتمية للفلين فيما يلي:

- تعتبر من المؤسسات العمومية التي حافظت على نشاطها وبقيت مستمرة في الإنتاج، فهي تشكل دعماً للقطاع العمومي.
- المساهمة في تغطية احتياجات السوق الوطنية من مادة الفلين والمواد العازلة والسعي لتصدير أكبر كمية ممكنة من الإنتاج، مما يعني المساهمة في زيادة الصادرات على المستوى الاقتصادي الوطني وجلب العملة الصعبة وتنشيط حركة التعاملات مع الخارج.
- دعم القطاع الصناعي على المستوى المحلي والقمومي، واستغلال طاقات محلية خاصة من مادة الفلين التي تغطي مساحات واسعة من تراب الولاية والولايات المجاورة.

ثانياً: الأهداف الاقتصادية لمؤسسة الكاتمية للفلين

تسعى مؤسسة الكاتمية للفلين كغيرها من المؤسسات إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نلخصها فيما يلي:

- أهم هدف و هو تحقيق أكبر ربح ممكن كأى مؤسسة اقتصادية.
- توسيع مجال نشاطها وذلك بفتح نقاط جديدة لإنتاج وتسويق المنتجات.
- إتباع الطرق المتطورة في الإشهار لتسويق منتجاتها.
- السعي إلى تطوير العلاقات مع الدول الأجنبية من أجل تسويق منتجاتها إليها.
- تغطية السوق الوطنية من منتجات الفلين والمواد العازلة والتي هي في حاجة دائمة إليها.

## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة

### التدفقات النقدية

---

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-

يعكس الهيكل التنظيمي لهذه الوحدة طبيعة نشاطها الإنتاجي والتجاري إذ يحتوي على مديرية عامة للمؤسسة، الأمانة العامة، وخمس مديريات تابعة لها، وكل مديرية تنقسم إلى أقسام فرعية تسهل عملية التسيير والتنظيم والإنتاجية.

والشكل الآتي يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة الكاتمية للفلين:



## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة

### التدفقات النقدية

#### 1. الرئيس المدير العام

يعتبر الرئيس المدير العام المسؤول الأول عن نشاط المؤسسة وله الحق في تنظيم العلاقات العامة مع المتعاملين من أجل التوجيهات واتخاذ القرارات، كما يعمل على تنسيق الجهود وتوجيهها لتحقيق حاجيات السوق الوطنية في إطار عملية الاستيراد والتصدير.

#### 2. الأمانة العامة

تعتبر الوسيط بين المدير العام والعمال، وهي الجهاز الإداري المتخصص في أداء الأعمال المكتبية مثل إعداد المكاتب والمراسلات والتقارير والحفظ والأرشفة بالإضافة إلى تنظيم الاجتماعات والتوجيه وتعيين أوقات استقبال المدير العام للعمال والمتعاملين الاقتصاديين المحليين والأجانب.

#### 3. مصلحة التدقيق

هي مصلحة مستقلة، نشاطها الأساسي القيام بعمليات التدقيق في وظائف المؤسسة وأنشطتها كما يشمل فحص وتقييم مدى كفاية وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية وجودة الأداء، إضافة إلى تحقيق أهداف المؤسسة والسهر على حسن التسيير والإجراءات وصحة التسجيل المحاسبي.

#### 4. مصلحة النظافة والأمن

تقوم بمساعدة العمال على تأدية مهامهم بصورة سلمية، مما يساعد في تنمية وتحسين الإنتاج كما تعمل على تهيئة الظروف الملائمة لتأدية العمل بصورة طبيعية. ومن مهامها حماية وحراسة المؤسسة بكاملها ليلا ونهارا مع مراقبة ممتلكاتها من عتاد وأموال وآلات والسهر على نظافة المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة.

#### 5. مديرية الإدارة العامة

نشاطها الأساسي يعتمد على وجود تنسيق وتعاون بين الموارد البشرية المتنوعة، وتوجيه الأفراد وتنظيم عملهم داخل المؤسسة من أجل المساهمة في تحقيق أهداف محددة خاصة بجميع العمال.

وتنقسم إلى:

## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة

### التدفقات النقدية

#### • دائرة تسيير المستخدمين

تحتل مكانة هامة في المؤسسة، حيث تعمل على تنفيذ القرارات الخاصة بالعمل وتهتم بعملية الحصول على احتياجاتها من الموارد البشرية وتطويرها وتحفيزها والحفاظ عليها بما يمكن من تحقيق الأهداف بأعلى الكفاءة والفعالية ومتابعة الإجراءات التأديبية وإعلان المستخدمين بالنصوص المتعلقة بتسيير مشوارهم المهني.

#### • مصلحة المستخدمين والتكوين

مصلحة تقوم بوضع مخطط تنظيمي لدورات التكوين وتقدير النفقات التكوينية، ويتم فيها كذلك متابعة الحصص التدريبية المبرمجة كما يتم تدريب الموظفين الجدد.

#### • قسم الرواتب والشؤون الاجتماعية

يختص باستلام القرارات الخاصة بالتعيينات والترقيات والمكافآت والسلف وسائر المستحقات المالية من قسم شؤون الموظفين، وإعداد التسويات المالية، كما يقوم بإعداد كشوف رواتب الموظفين الشهرية وتحويلها إلى البنوك وكذلك الإشراف على قائمة الحضور والغياب وتسهيل عملية إتصال العمال بمصالح الضمان الاجتماعي، الاشتراك في التقاعد، ملفات العطل المرضية والتوقف عن العمل.

#### • مصلحة المنازعات والشؤون القانونية

تهتم بكل القضايا الخاصة بالمؤسسة، ومنه مسك ملفات قضايا ومنازعات الجماعة، وإعداد مختلف الاتفاقيات المتعلقة بانتداب المحامين أو إجراء صلح مع أطراف النزاع، وكذلك إبداء الاستشارة القانونية في كل غموض يكتنف مقتضى قانوني أو إجراء يهم المؤسسة، مع تلقي الشكاوي وإعداد التقارير.

#### • مصلحة الخدمات العامة

هو أحد مصالح المديرية العامة ويسعى لتقديم الخدمات للموظفين حيث يقوم صاحب المصلحة أو عمال المصلحة بالتخطيط والإشراف والمتابعة والتنفيذ لأعمال جميع الوحدات، حيث تساعد في تحقيق أهداف المؤسسة.



## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة

### التدفقات النقدية

#### 6. مديرية المالية والمحاسبة

تهتم بمسك حسابات المؤسسة بالأخذ بعين الاعتبار الترتيبات التشريعية والتنظيمية المراقبة المالية والمحاسبية، وضمان تسيير والتزامات المؤسسة على المستوى المالي وتسيير الحسابات المركزية وتسيير التدفقات المالية.

وتتفرع إلى ثلاثة مصالح وهي:

##### • دائرة المالية والمحاسبة

تقوم بالإشراف على جميع العمليات المحاسبية والمالية ومتابعة الحالة المالية للمؤسسة حيث تهتم بمتابعة المعالجة المحاسبية والتسجيل في السجلات والدفاتر المحاسبية، ومتابعة المداخل والمصاريف المحققة من طرف المؤسسة، وتهتم بتمويل احتياجات الاستغلال ومراجعة الوثائق والسندات المحاسبية.

##### • مصلحة تسيير المخزون

مهمتها تسيير المخزون بالعمل بطريقة تجعل من المخزن قادر على تلبية طلبات الزبائن أو المستعملين للمواد المخزنة وهذا في كل الأوقات، ومتابعة يومية لحاجيات المؤسسة والموظفين وتدقيق في حسابات الدفاتر المحاسبية وحساب تكاليف الإنتاج.

##### • مصلحة المحاسبة التحليلية

تقوم بدراسة وتحليل وتسجيل للبيانات المتعلقة بالتكاليف، حيث تعتبر من أدوات الإدارة التي توفر البيانات اللازمة للقيام بالدراسات أو اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتجات وعمليات البيع والشراء حتى مرحلة التوزيع.

#### 7. مديرية التجارة

تلعب هذه المديرية دورا هاما في المؤسسة إذ تقوم بأعمال البيع والتمويل والتسويق، وتسيير الأشغال وتنقسم إلى:

##### • دائرة التجارة

تقوم بمجموعة القواعد القانونية التي تحدد طبيعة وأثار الاتفاقات والعقود المبرمة بين الشركة والعاملين وكافة نشاطات تداول وتوزيع المنتجات ونشاطات الإنتاج وكذلك الخدمات والمنشآت المالية والمصرفية.

## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة

### التدفقات النقدية

#### • مصلحة التصدير والتسويق

تقوم مجموعة من العمليات والأنشطة التي تعمل على اكتشاف رغبات العملاء وتطوير المنتجات التي تشبع رغباتهم وتحقق أرباح للمؤسسة، والقيام ببيع المنتجات من دول إلى دولة وفق نظام معترف به وقوانين ونظم تدعم الاستيراد من جانب الدول المستهلكة.

#### • قسم البيع والاسترجاع

تعتبر هذه الدائرة من الدوائر الرئيسية في المؤسسة حيث تقوم بتحديد العلاقات الخارجية للمؤسسة مع الموردين والزبائن والإشراف على تنظيم ومراقبة مداخل ومخرجات المؤسسة من السلع والبضائع وتحديد أسعار البيع.

#### • قسم تسيير المخزون

وهي مصلحة تقوم بتسيير المخزون بطريقة تجعل من المخزن قادرا على تلبية طلبات الزبائن في أي وقت.

#### • نقطة البيع واد العنب

وهو مستودع مقره في عنابه يتم فيه وضع السلع و المنتجات النهائية للمؤسسة حيث يتولى تصريف وتسويق وبيع المنتجات للزبائن.

#### • قسم الأشغال والمساحة

هو قسم متخصص في أعمال وأشغال العمارات، أي يقوم فيه العمال المتخصصون في تركيب المواد العازلة على أسطح البنايات والعمارات وإعادة تهيئة المباني القديمة أو التي تحتوي على فتحات ونشقات.

#### 8. مديرية التموين

تلعب هذه المديرية دورا كبيرا، إذ تعمل على إيصال المواد الأولية للمؤسسة ويقوم مدير المديرية بإعداد قائمة المشتريات للمواد الأولية والتجهيزات.

## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة

### التدفقات النقدية

#### • دائرة التموين

تساهم في تحديد الحاجيات الأساسية التي يجب استيرادها وتوفيرها دائما مثل المواد الإنتاجية التي تعتبر جزءا من العمل الرئيسي للشركة وتعتبر من الوسائل المساندة للدراسات الاقتصادية التي تحدد الحصص اللازمة لمشروع معين، وتشمل كافة المستلزمات الأولية التي تتطابق مع مواصفات المحددة والمتفق عليها من أجل تنفيذ إنتاج صناعي.

#### • مصلحة الحظيرة

تحتوي على كل الوسائل المتعلقة بالنقل، المركبات وقطع الغيار وبالإضافة إلى خدمات صيانة الهياكل والمرافق والسيارات والشاحنات الخاصة بالمؤسسة.

#### • مصلحة المشتريات

يتم فيها مراقبة طلبات الشراء وتنفيذها حسب المواصفات المعتمدة بطريقة فعالة من حيث السعر والجودة والنوعية ومواعيد التوريد وشروط الدفع والخدمة وإعداد التقارير الشهرية المتعلقة بطلبات الشراء.

#### • قسم تسيير المخزون

وهو خاص بالتحكم في المخزون، حيث يعتبر المخزون أحد العناصر الرئيسية التي تحتاج إلى اهتمام فائق نظرا لما ذلك من أثر هام على تحديد تكلفة المنتجات وتكلفة المبيعات. وهي وظيفة مكملة لوظيفة الشراء. حيث تقوم بإنشاء وتوفير مستودعات ملائمة وتنظيمها بشكل يلبي المتطلبات وما يرتبط بها من سجلات أو نماذج ومستندات والقوى العاملة المناسبة كما ونوعا للقيام بهذه الأعمال.

#### 9. المديرية التقنية

يقوم فيها المدير التقني بإعداد التقارير والتوجيهات والأوامر المتعلقة بالإنتاج ومتابعة كل ما يخص أعمال الصيانة والإشراف على العمال وكذا عملية الإنتاج من بدايتها إلى نهايتها. وتنقسم إلى ثلاث دوائر:

#### • دائرة إنتاج الفلين

إذ يتولاها رئيس الدائرة حيث يقوم بعملية الإنتاج وإعطاء الأوامر للعمال بالانضباط والدقة والاتساق في العمل لتسليم المنتج في وقته المحدد، إذ تقوم هذه المصلحة بإنتاج صفائح الفلين.

## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة

### التدفقات النقدية

#### • دائرة الصيانة

تهتم هذه المصلحة بإصلاح الآلات ومتابعة التجهيزات وصيانتها لاستمرار عملية الإنتاج والحفاظ عليها في أحسن حال، من أجل الدقة في العمل والحصول على نوعية جيدة واستمرارية الإنتاج.

#### • دائرة إنتاج المواد العازلة

تقوم بإنتاج المواد التي تصنع خصيصا حتى تحافظ على المباني لأطول عمر ممكن لها وتتمثل في الزيت وعازل الحرارة وعازل المياه وعازل الأسقف والأساسات.

#### • المخبر و مراقبة النوعية

يعتبر من المصالح الهامة في المؤسسة، وهو يعمل بالتنسيق مع مصلحة الإنتاج ويعمل على إقامة التجارب والتحليل ومراقبة المادة الأولية، إضافة إلى جودة المنتج النهائي ومطابقته للشروط والمعايير المعمول بها دوليا.

## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة

### التدفقات النقدية

المبحث الثاني: استخدام مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-

تقوم مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- بإعداد قائمة التدفقات النقدية باعتبارها أحد القوائم الإلزامية، حيث تقوم بعرض هذه القائمة لكل سنة مالية ومن ثم القيام بتحليل أرصدها لمعرفة الوضعية المالية للفترة ومقارنتها مع فترات أخرى، كما يمكن الاعتماد على المؤشرات المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية كأداة للتقييم.

المطلب الأول: عرض قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-

فيما يلي سنعرض قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- لسنتين متتاليتين 2020-2021 والتي تعتمد على الطريقة المباشرة في عرضها :

الجدول رقم(04): قائمة التدفقات النقدية للفترتين 2020-2021

السنة المالية 2021	السنة المالية 2020	ملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية
236 675 661,20	157 814 813,60		التحصيلات المقبوضة من الزبائن
-180 017 250,74	-146 832 649,72		المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
-3 352 868,94	-234 179,91		الفوائد والمصاريف الأخرى المدفوعة
0,00	0,00		الضرائب عن النتائج المدفوعة
53 305 541,52	10 747 983,97		تدفقات أموال لخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
0,00	0,00		التعويض/ مصادرة الأراضي
78 585,80	0,00		تعويضات التأمين/ تكاليف السداد
<b>53 384 127,32</b>	<b>10 747 983,97</b>		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية - أ-
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة

## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة

### التدفقات النقدية

		الاستثمار
-316 620,00	-670 360,00	المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية
0,00	0,00	المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية
0,00	0,00	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية
0,00	0,00	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
		الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
<b>-316 620,00</b>	<b>-670 360,00</b>	<b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار - ب-</b>
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
		التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم
0,00	0,00	الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
0,00	0,00	التحصيلات المتأتية من الديون أو القروض الأخرى المماثلة
-16 047 264,80	0,00	تسديدات الديون أو القروض الأخرى المماثلة
<b>-16 047 264,80</b>	<b>0,00</b>	<b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل - ج-</b>
		تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
<b>37 020 242,52</b>	<b>10 077 623,97</b>	<b>تغير أموال الخزينة في الفترة -أ+ب+ج-</b>
<b>21 423 923,46</b>	<b>13 932 629,81</b>	<b>أموال الخزينة و معادلاتها أثناء افتتاح السنة المالية</b>
<b>58 444 165,98</b>	<b>24 010 253,78</b>	<b>أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية</b>
<b>37 020 242,52</b>	<b>10 077 623,97</b>	<b>تغير أموال الخزينة في الفترة</b>
<b>25 069 635,44</b>	<b>7 933 984,52</b>	<b>المقاربة مع النتيجة المحاسبية</b>

المصدر: الوثائق الداخلية للمؤسسة (الملحق رقم 01)

## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة

### التدفقات النقدية

المطلب الثاني: تحليل أرصدة قائمة التدفقات النقدية

نلاحظ من خلال جدول قائمة التدفقات النقدية مجموع التغيرات في عناصر وأرصدة الأنشطة الثلاث لسنتي 2020 و 2021 ، وسنقوم فيما يلي بتحليل هذه العناصر:

#### أولاً: تحليل الأنشطة التشغيلية

بالنسبة للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، سنقوم بعرض الجزء الخاص بها مضاف إليها مجموع التغيرات خلال السنتين 2020 و 2021 إضافة إلى نسب هذه التغيرات.

الجدول رقم (5): تطور التغير في الأنشطة التشغيلية لمؤسسة الكاتمية للفلين سنتي 2020 و 2021

نسبة التغير	التغير	السنة المالية 2021	السنة المالية 2020	
0,50	78 939 433,40	236 754 247	157 814 813,60	التحصيلات النقدية (1)
0,49	78 860 847,60	236 675 661,20	157 814 813,60	التحصيلات المقبوضة من الزبائن
-	78 585,80	78 585,80	0,00	تعويضات التأمين/ تكاليف السداد
0,24	36 303 290,05	183 370 119,68	147 066 829,63	المدفوعات النقدية (2)
0,22	33 184 601,02	180 017 250,74	146 832 649,72	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
13,31	31 186 89,03	3 352 868,94	234 179,91	الفوائد والمصاريف الأخرى المدفوعة
3,96	42636143,35	53384127,32	10 747 983,97	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العمليانية (1-2)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن: صافي تدفقات الأنشطة التشغيلية ارتفع في سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 بنسبة 3,96 وهي نسبة تفوق الواحد وهذا راجع لكون التدفقات الداخلة أكبر من التدفقات الخارجة للمؤسسة، وهذا دليل على أن المؤسسة قادرة على خلق تدفقات جديدة من خلال نشاطها الاستغلالي، حيث

## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة

### التدفقات النقدية

ارتفعت مقبوضات المؤسسة من الزبائن بنسبة تقارب النصف في سنة 2021 عما كانت عليه سنة 2020، كما سجلت المؤسسة تحصيلات جديدة من تعويضات التأمين في 2021 بينما كانت معدومة سنة 2020، ومن جهة أخرى عرفت مدفوعات الموردين ارتفاعا في سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 بنسبة 0,22، كما شهدت الفوائد والمصاريف الأخرى المدفوعة ارتفاعا بنسبة تفوق الواحد حيث قدرت بـ 13,31 إلا أن هذا الارتفاع في قيم المدفوعات النقدية قليل مقارنة بقيم التحصيلات النقدية للمؤسسة، ومنه فقد سجلت المؤسسة فائض تدفقات موجب من الأنشطة التشغيلية يساعدها في تمويل الأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

### ثانيا: تحليل الأنشطة الاستثمارية

بالنسبة للتدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية، سنقوم بعرض الجزء الخاص بها مضاف إليها مجموع التغيرات خلال السنتين 2020 و 2021 إضافة إلى نسب هذه التغيرات.

الجدول رقم (6): تطور التغير في الأنشطة الاستثمارية لمؤسسة الكاتمية للفلين سنتي 2020 و 2021

نسبة التغير	التغير	السنة المالية 2021	السنة المالية 2020	
0,00	0,00	0,00	0,00	التحصيلات النقدية (1)
0,00	0,00	0,00	0,00	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّيات مالية
0,00	0,00	0,00	0,00	الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
0,52	353 740	316 620,00	670 360,00	المدفوعات النقدية (2)
0,52	353 740	316 620,00	670 360,00	المسحوبات عن اقتناء تسيّيات عينية أو معنوية
0,00	0,00	0,00	0,00	المسحوبات عن اقتناء تسيّيات مالية
0,00	0,00	0,00	0,00	تسديدات الديون أو القروض الأخرى المماثلة
-0,52	353 740	-316 620,00	-670 360,00	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية (1-2)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة.



## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة

### التدفقات النقدية

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن: جميع عناصر الأنشطة الاستثمارية لم تشهد حركة نقدية خلال السنتين 2020 و 2021 باستثناء مسحوبات اقتناء التثبيتات العينية أو المعنوية، حيث انخفضت هذه الأخيرة في سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 بنسبة أقل من الواحد بلغت  $-0,52$  وهذا يعني أن التدفقات النقدية الخارجة من المؤسسة في سنة 2020 أكبر من التدفقات النقدية الخارجة في 2021، بمعنى آخر فإن قيمة التثبيتات التي قامت المؤسسة باقتنائها في سنة 2020 أكبر من تلك المكتناة سنة 2021، كما أن سبب تسجيل المؤسسة لعجز في رصيدها الاستثماري راجع لوجود تدفقات نقدية خارجة من المؤسسة دون أن تقابلها تدفقات نقدية داخلية للمؤسسة في نفس الفترة.

### ثالثاً: تحليل الأنشطة التمويلية

الجدول رقم (7): تطور التغير في الأنشطة التمويلية لمؤسسة الكاتمية للفلين سنتي 2020 و 2021

نسبة التغير	التغير	السنة المالية 2021	السنة المالية 2020	
0,00	0,00	0,00	0,00	التحصليات النقدية (1)
0,00	0,00	0,00	0,00	التحصليات في أعقاب إصدار الأسهم
0,00	0,00	0,00	0,00	التحصليات المتأتية من الديون أو القروض الأخرى المماثلة
-	16 047 264,80	16 047 264,80	0,00	المدفوعات النقدية (2)
0,00	0,00	0,00	0,00	الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
-	16 047 264,80	16 047 264,80	0,00	تسديدات الديون أو القروض الأخرى المماثلة
-	16 047 264,80	-16 047 264,80	0,00	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (1-2)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قائمة التدفقات النقدية.

## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة

### التدفقات النقدية

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن: الأنشطة التمويلية للمؤسسة لم تسجل حركة نقدية خلال السنتين المعنيتين بالدراسة، باستثناء عملية تسديد الديون أو القروض المماثلة في سنة 2021 حيث قامت بتسديد ما قيمته 16 047 264,80 وهذا دليل على وجود نقدية خارجة من المؤسسة سنة 2021 بينما لم تقم المؤسسة بأي تسديد سنة 2020، كما أن المؤسسة قد سجلت عجز في هذه الأنشطة بسبب وجود دفع دون لم يقابله أي تحصيل من أجل تمويل استثماراتها.

رابعا: تحليل أرصدة الخزينة لصافية للسنة المالية

الجدول رقم (8): أرصدة الخزينة الصافية لمؤسسة الكاتمية للفلين سنتي 2020 و 2021

السنة المالية 2021	السنة المالية 2020	
53 384 127,32	10 747 983,97	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية -أ-
-316 620,00	-670 360,00	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية -ب-
-16 047 264,80	0,00	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية -ج-
37 020 242,52	10 077 623,97	تغير أموال الخزينة للسنة المالية (أ+ب+ج)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قائمة التدفقات النقدية

من خلال الجدول نلاحظ أن: المؤسسة حققت فائضا في الخزينة الإجمالية للسنتين الماليتين 2020 و 2021 ، وهذا يعني أن المؤسسة استطاعت تغطية تدفقاتها الخارجة من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية عن طريق تدفقاتها النقدية التشغيلية مع بقاء فائض عن تلك الاحتياجات، كما نلاحظ ارتفاعا في قيمة الفائض لسنة 2021 مقارنة بسنة 2020 وهذا دليل على تحسن وضعية المؤسسة وقدرتها على تمويل استثماراتها دون الحاجة للديون الخارجية.

كما نلاحظ أن صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية أكبر من صافي التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية في كلتا السنتين أي تحقق العلاقة  $B < A$  مما يعني أن المؤسسة في هذه الحالة قادرة على تمويل استثماراتها عن طريق أنشطة التشغيل (الاستغلال) لديها، دون الحاجة لطلب رؤوس أموال خارجية جديدة لأنها قادرة على الوفاء بالتزاماتها وتسديد ديونها.

## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة

### التدفقات النقدية

المطلب الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام مؤشرات قائمة التدفقات النقدية

سنقوم فيما يلي بتقييم نسبي لوضعية مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- خلال سنتي الدراسة 2020 و 2021 ، وهذا عن طريق حساب مختلف مؤشرات قائمة التدفقات النقدية للمؤسسة.

#### أولاً: مؤشرات تقييم السيولة

فيما يلي سنقوم بحساب هذه المؤشرات حسب أنواعها:

1. نسبة التغطية النقدية: الجدول التالي يوضح هذه النسبة:

الجدول رقم (9): نسبة التغطية النقدية لسنتي 2020 و 2021 (الوحدة دج)

2021	2020	البيان
53 384 127,32	10 747 983,97	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
16 363 884,80	670 360,00	إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية
النسبة = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية		
3,26	16,03	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال حساب نسبة تغطية النقدية لمؤسسة الكاتمية للفلين نلاحظ أن المؤسسة قد قامت بتغطية جميع التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية بنسبة تفوق الواحد خلال السنتين، حيث كانت نسبة تغطيتها في سنة 2020 تقدر بـ 16,03 وهي نسبة عالية مقارنة بسنة 2021 حيث قدرت نسبة التغطية فيها بـ 3,26 ، ويعود سبب انخفاضها إلى كون المؤسسة قد سجلت تدفقات نقدية خارجة استثمارية فقط سنة 2020 وهي ناتجة عن اقتنائها للثببتات، بينما في سنة 2021 كانت قد سجلت تدفقات نقدية خارجة عن اقتناء الثببتات ودفح الديون أيضا.

## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة التدفقات النقدية

2. نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون: الجدول التالي يوضح هذه النسبة:

الجدول رقم(10):نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون لسنتي 2020 و 2021 ( الوحدة دج)

2021	2020	البيان
3 352 868,94	234 179,91	فوائد الديون
53 384 127,32	10 747 983,97	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
النسبة = فوائد الديون / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية		
0,06	0,02	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال حساب نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة الكاتمية للفلين نلاحظ أن هذه النسبة أقل من الواحد في كلتا السنتين حيث قدرت في سنة 2020 ب 0,02 وهي نسبة جيدة ومقاربة مع سنة 2021 حيث شهدت ارتفاعا بسيطا و قدرت ب 0,06، وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على تغطية فوائد ديونها عن طريق صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل.

3. نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل: الجدول التالي يوضح هذه النسبة:

الجدول رقم (11): نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل لسنتي 2020 و 2021 ( الوحدة دج)

2021	2020	البيان
53 384 127,32	10 747 983,97	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
233 611 578,07	233 341 428,96	الديون قصيرة الأجل
النسبة = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / الديون قصيرة الأجل		
0,22	0,04	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال حساب نسبة تغطية الديون قصيرة الأجل لمؤسسة الكاتمية للفلين نلاحظ أن التدفقات النقدية التشغيلية قادرة على تغطية ديون المؤسسة القصيرة الأجل بنسبة ضئيلة جدا لا تتجاوز الواحد خلال فترتي

## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة

### التدفقات النقدية

الدراسة، رغم أن هذه النسبة قد شهدت ارتفاعا سنة 2021 حيث قدرت ب 0,22 مقارنة بسنة 2020 حيث كانت تقدر ب 0,04 وهذا راجع إلى ارتفاع قيمة التدفقات النقدية التشغيلية، إلا أن هذا المؤشر ضعيف بالنسبة للمؤسسة لأنها قادرة على تغطية جزء صغير فقط من التزاماتها الجارية وهنا يجب عليها زيادة التدفقات التشغيلية الداخلة مقارنة بالتزاماتها الجارية عن طريق تحصيل حقوقها لدى الزبائن حتى تكون قادرة على الوفاء بالتزاماتها في الآجال المحددة.

4. نسبة النقدية اللازمة لتغطية الديون طويلة الأجل: الجدول التالي يوضح هذه النسبة:

الجدول رقم(12): نسبة تغطية الديون طويلة الأجل لسنتي 2020 و 2021 (الوحدة دج)

البيان	2020	2021
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	10 747 983,97	53 384 127,32
الديون طويلة الأجل	102 615 882,28	87 590 686,18
النسبة = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / الديون طويلة الأجل	0,10	0,60

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال حساب نسبة تغطية الديون طويلة الأجل لمؤسسة الكاتمية للفلين نلاحظ أن المؤسسة قد قامت بتغطية جزء فقط من ديونها الطويلة الأجل بنسبة لا تتجاوز الواحد خلال فترتي الدراسة، حيث كانت نسبة هذه التغطية ضعيفة سنة 2020 إذ قدرت ب 0,10 فقط وهذا راجع للقيمة المرتفعة للديون مقارنة بالتدفقات التشغيلية، إلا أنها شهدت تحسنا ضعيفا في سنة 2021 حيث قدرت نسبة التغطية ب 0,60 وهذا بسبب ارتفاع قيمة التدفقات التشغيلية مقابل انخفاض التزاماتها الغير جارية، ومنه يجب على المؤسسة الاستمرار في معالجة هذا الخلل من أجل القدرة على تغطيتها كاملة وهذا من خلال رفع التدفقات النقدية التشغيلية والقيام بالتنازل عن الاستثمارات المادية أو المعنوية والتقليل من القروض.

## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة التدفقات النقدية

ثانيا: مؤشرات تقييم الربحية

فيما يلي سنقوم بحساب هذه المؤشرات حسب أنواعها:

1. نسبة العائد على الأصول من التدفقات النقدية التشغيلية: الجدول التالي يوضح هذه النسبة:

الجدول رقم(13): نسبة العائد على الأصول من التدفقات النقدية التشغيلية لسنتي 2020 و 2021

( الوحدة دج )

2021	2020	البيان
53 384 127,32	10 747 983,97	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
1 250 269 996,44	1 253 047 436,35	مجموع الأصول
النسبة = صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / مجموع الأصول		
0,04	0,00	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال حساب نسبة العائد على الأصول من التدفقات النقدية التشغيلية لمؤسسة الكاتمية للفلين نلاحظ أن أصول المؤسسة قامت بتوليد نسب ضعيفة جدا من التدفقات النقدية التشغيلية لم تتجاوز الواحد، رغم ارتفاع هذه النسبة في سنة 2021 إلى 0,04 بسبب ارتفاع قيمة التدفقات التشغيلية عما كانت عليه مقارنة بسنة 2020 حيث قدرت تقريبا ب 0,008 وهي نسبة شبه منعدمة، إلا أن هذا المؤشر سلبي بالنسبة للمؤسسة ودليل على وجود أصول معطلة لديها ولا يتم استغلالها في توليد النقدية التشغيلية لذا يجب على المؤسسة القيام بالتنازل عنها أو توظيفها من أجل تقليل احتياجاتها المالية حيث تتحصل بذلك على سيولة مالية من أجل الرفع في الموارد وتقليل الاستخدامات.

## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة التدفقات النقدية

2. نسبة النقدية التشغيلية: الجدول التالي يوضح هذه النسبة:

الجدول رقم(14): نسبة النقدية التشغيلية لسنتي 2020 و 2021 (الوحدة دج)

2021	2020	البيان
53 384 127,32	10 747 983,97	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
11 950 607,08	2 143 639,45	صافي الدخل
النسبة = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية/ صافي الدخل		
4,46	5,01	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال حساب نسبة النقدية التشغيلية لمؤسسة الكاتمية للفلين نلاحظ انخفاضا طفيفا في هذه النسبة سنة 2021 حيث كان كل دينار من النتيجة الصافية للمؤسسة يولد 4,46 دج من صافي التدفقات التشغيلية، بينما كان في سنة 2020 كل دينار يولد 5,01 دج من صافي التدفقات التشغيلية وهذا دليل على أن قدرة المؤسسة على توليد النقدية من خلال أرباحها جيدة.

3. نسبة التدفق النقدي التشغيلي: الجدول التالي يوضح هذه النسبة

الجدول رقم(15): نسبة التدفق النقدي التشغيلي لسنتي 2020 و 2021 ( الوحدة دج )

2021	2020	البيان
236 754 247,00	157 814 813,60	جملة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية
242 618 466,24	199 578 135,80	صافي المبيعات
النسبة = جملة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية/ صافي المبيعات		
0,97	0,79	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال حساب نسبة التدفق النقدي التشغيلي لمؤسسة الكاتمية للفلين نلاحظ أن هذه النسبة موجبة إلا أنها لا تتجاوز الواحد، وقد ارتفعت قليلا في سنة 2021 لتصل 0,97 بينما كانت سنة 2020 تقدر ب 0,79

## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة

### التدفقات النقدية

وهذا دليل على أن المبيعات السنوية تساهم في توليد نقدية، ولتحصيل كفاءة المؤسسة الائتمانية في تحصيل النقدية يجب على المؤسسة تقليص فترة تحصيل الزبائن باعتبار أن المبيعات تمثل مصدرا أساسيا في توليد النقدية الواردة للمؤسسة.

4. نسبة النشاط التشغيلي: الجدول التالي يوضح هذه النسبة

الجدول رقم(16): نسبة النشاط التشغيلي لسنتي 2020 و 2021 ( الوحدة دج )

2021	2020	البيان
53 384 127,32	10 747 983,97	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
56 736 996,26	10982163,88	الربح من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضرائب
النسبة = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / الربح من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد و الضرائب		
0,94	0,97	النسبة

#### المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال حساب نسبة النشاط التشغيلي لمؤسسة الكاتمية للفلين نلاحظ أن النسب متقاربة جدا خلال فترتي الدراسة بفارق بسيط قدر ب0,03 كما أن هذه النسب قريبة من الواحد أي تقريبا توجد تغطية كاملة حيث شهدت انخفاضا في سنة 2021 مقارنة بسنة 2020، أي أن قدرة المؤسسة على توليد النقدية من الأنشطة التشغيلية قبل الضرائب والفوائد قد شهد تراجعا طفيفا سنة 2021، وهذا دليل على انخفاض جودة ربحية المؤسسة بسبب ارتفاع رقم الأعمال وبالتالي تحمل المؤسسة لمزيد من الضرائب على الأرباح.

#### ثالثا: مؤشرات تقييم السياسة المالية

فيما يلي سنقوم بحساب هذه المؤشرات حسب أنواعها:



## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة التدفقات النقدية

1. نسبة التوزيعات النقدية: الجدول التالي يوضح هذه النسبة

الجدول رقم (17): نسبة التوزيعات النقدية لسنتي 2020 و 2021 ( الوحدة دج )

2021	2020	البيان
0,00	0,00	التوزيعات النقدية للمساهمين
53 384 127,32	10 747 983,97	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
النسبة = التوزيعات النقدية للمساهمين / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية		
0,00	0,00	النسبة

المصدر من إعداد الطالبتين

نسبة التوزيعات خلال فترة الدراسة 2020-2021 كانت معدومة، وهذا بسبب كون المؤسسة لم تقم بأي عملية لتوزيع أرباحها خلال هذه الفترة.

2. نسبة الفوائد و التوزيعات المقبوضة: الجدول التالي يوضح هذه النسبة

الجدول رقم (18): نسبة الفوائد و التوزيعات المقبوضة لسنتي 2020 و 2021 ( الوحدة دج )

2021	2020	البيان
0,00	0,00	المتحصلات النقدية المحققة من إيرادات الفوائد و التوزيعات
236754247,00	157 814 813,60	التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية
النسبة = المتحصلات النقدية المحققة من إيرادات الفوائد و التوزيعات / التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية		
0,00	0,00	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين

كذلك نسبة الفوائد و التوزيعات المقبوضة لمؤسسة الكاتمية للفلين معدومة بسبب عدم حصولها على أي متحصلات نقدية من إيرادات الفوائد و التوزيعات خلال سنتي الدراسة 2020 و 2021.

## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة التدفقات النقدية

3. نسبة الإنفاق الرأسمالي: الجدول التالي يوضح هذه النسبة

الجدول رقم(19): نسبة الإنفاق الرأسمالي لسنتي 2020 و 2021 ( الوحدة دج)

2021	2020	البيان
316 620,00	670 360,00	الإنفاق الرأسمالي
0,00	0,00	التدفقات النقدية الداخلة من إصدار أسهم و سندات و قروض طويلة الأجل
النسبة = الإنفاق الرأسمالي / التدفقات النقدية الداخلة من إصدار أسهم و سندات و قروض طويلة الأجل		
-	-	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين

نسبة الإنفاق الرأسمالي لمؤسسة الكاتمية للفلين غير محققة بسبب عدم تحقيق المؤسسة لأي تدفقات نقدية داخلة من إصدار أسهم وسندات وقروض طويلة الأجل خلال سنتي الدراسة 2020 و 2021.

رابعاً: مؤشرات تقييم المرونة المالية والتدفقات النقدية الحرة

فيما يلي سنقوم بحساب كلا المؤشرين:

1. مؤشر تقييم المرونة المالية: الجدول التالي يوضح هذا المؤشر

الجدول رقم (20): مؤشر تقييم المرونة المالية لسنتي 2020 و 2021 ( الوحدة دج)

2021	2020	البيان
53 384 127,32	10 747 983,97	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
1 250 269 996,44	1 253 074 436,35	إجمالي الالتزامات
النسبة = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / إجمالي الالتزامات		
0,04	0,00	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين

## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة

### التدفقات النقدية

من خلال حساب مؤشر المرونة المالية لمؤسسة الكاتمية للفلين نلاحظ أن قدرة المؤسسة على الوفاء بكل التزاماتها منعدم رغم ارتفاع قدرتها على السداد في سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 إلا أن هذا الارتفاع ضعيف نسبياً، وهذا بسبب كون قيمة التدفقات النقدية التشغيلية أقل بكثير من قيمة التزامات المؤسسة ، مما يعني أن المؤسسة تواجه صعوبة في الوفاء بالتزاماتها المالية كما أنها تملك خيارات تسديد محدودة لذا يجب أن تتنازل عن بعض أصولها لتجنب العجز النقدي.

2. مؤشر التدفقات النقدية الحرة: الجدول التالي يوضح هذا المؤشر

الجدول رقم (21): مؤشر التدفقات النقدية الحرة لسنتي 2020 و 2021 (الوحدة دج)

2021	2020	البيان
37 020 242,52	10 077 623,97	صافي التدفقات النقدية
316 620,00	670 360,00	الإنفاق الرأسمالي + التوزيعات
النسبة = صافي التدفقات النقدية - (الانفاق الرأسمالي + التوزيعات)		
36 703 622,52	9 407 263,97	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال حساب مؤشر التدفقات النقدية الحرة لمؤسسة الكاتمية للفلين نلاحظ وجود مؤشر مقبول بالنسبة للمؤسسة خلال فترتي الدراسة، كما أنه قد شهد ارتفاعاً ملحوظاً في سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 بسبب انخفاض قيمة الاستثمار وارتفاع صافي التدفقات النقدية سنة 2021 ، وهذا يعني وجود تدفقات نقدية متبقية لدى المؤسسة بعد قيامها بالاستثمار في الأصول الثابتة الضرورية للمحافظة على استمرارية الأنشطة التشغيلية.

## الفصل الثالث: تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- باستخدام قائمة

### التدفقات النقدية

#### خلاصة الفصل

تعد هذه الدراسة الميدانية التي أجريناها على مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- للفترتين 2020 و 2021 بمثابة تطبيق للجانب النظري الذي تطرقنا إليه سابقا، وهذا بالاعتماد على معطيات المؤسسة لفترتي الدراسة من قائمة التدفقات النقدية، قائمة الدخل والميزانية باعتبارها قوائم مكملة لبعضها البعض، بالإضافة إلى المعلومات التعريفية لهذه المؤسسة والتي تعتبر كمدخل لهذه الدراسة، حيث مكنتنا هذه الدراسة من تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل- ومعرفة نقاط الضعف والقوة لديها، إذ توصلنا إلى أن المصدر الرئيسي للمتحصلات النقدية هو الأنشطة التشغيلية مقارنة بالتدفقات النقدية الاستثمارية والتمويلية، و من خلال نتائج النسب التي قمنا بحسابها توصلنا إلى أن المؤسسة تتمتع بتدفق نقدي موجب ضعيف نسبيا في أغلب المؤشرات كما أنها عرفت تحسنا ملحوظا خلال سنة 2021 مقارنة بالسنة التي قبلها خاصة من جانب الأنشطة التشغيلية، وهذا يعني أن التدفقات النقدية التشغيلية هي المسؤولة عن توليد النقدية في المؤسسة، عكس التدفقات النقدية الاستثمارية والتمويلية و التي كانت سالبة وهذا دليل على وجود تدفقات نقدية خارجة دون أن تقابلها تدفقات نقدية داخلية ومنه يمكن القول أن المؤسسة في حاجة إلى مراجعة السياسة المالية لها والعمل على تطويرها والتنازل على الأصول الغير مستغلة من أجل توفير نقدية أكبر تساعدها في تغطية التزاماتها في الآجال المحددة.

الخاتمة

### الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع " المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية"، حاولنا التطرق إلى أهم ما ورد بخصوص قائمة التدفقات النقدية باعتبارها النواة الأساسية لموضوع الدراسة، حيث تطرقنا إلى مضمون الخلفية النظرية لهذه القائمة بداية من التطور التاريخي لها باعتبارها أحد القوائم التي شهدت تطورا ملحوظا منذ ستينيات القرن الماضي، إضافة إلى مفهوم هذه القائمة وما يتعلق بها من مفاهيم خاصة، كما تعرفنا على أهداف وأهمية هذه القائمة ومدى مساهمتها في مساعدة مستخدمي القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية على قراءة وتقييم أداء الأداء في المؤسسات الاقتصادية عن طريق تحليل أرسدها بأقسامها الثلاث، وكذا حساب مختلف المؤشرات المشتقة منها من أجل تقييم حجم النقدية الموجودة في المؤسسة ومعرفة نقاط القوة و الضعف لديها والعمل على تصحيحها .

ومن أجل الاستفادة أكثر من الخلفية النظرية لهذه الدراسة قمنا بإرفاقها بدراسة تطبيقية في مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- كمثال عما سبق، وبناء على ما تطرقنا إليه يمكننا اختبار صحة الفرضيات السابقة حيث:

**الفرضية الأولى:** تنص الفرضية الثانية على أنه " لا توجد علاقة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمة الدخل والمركز المالي حيث أن كل قائمة مستقلة عن الأخرى التدفقات النقدية"، من خلال دراستنا هذه استنتجنا أن هذه الفرضية خاطئة لأن القوائم الثلاث السابقة الذكر تعتبر قوائم مكملة لبعضها البعض، حيث تعتبر قائمة التدفقات النقدية قائمة مفصلة لنقدية المؤسسة التي تحتوي عليها قائمتي الدخل والمركز المالي.

**الفرضية الثانية:** تنص هذه الفرضية على أن " مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- تقوم بإعداد قائمة التدفقات النقدية ومن ثم حساب مختلف المؤشرات المشتقة منها من أجل تقييم أدائها"، بالنسبة لهذه الفرضية فهي صحيحة جزئيا، فبالرغم من كون مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- تقوم بإعداد هذه القائمة عند نهاية كل فترة محاسبية، إلا أنها لا تقوم بحساب المؤشرات المشتقة منها من أجل تقييم أدائها، حيث تكتفي بعرضها فقط

**الفرضية الثالثة:** تنص هذه الفرضية على أنه " تعتبر مؤشرات التدفقات النقدية كافية لوحدها لتقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- " ، بالاعتماد على دراستنا يمكن القول أن هذه الفرضية خاطئة، فرغم كون الاعتماد على مؤشرات قائمة التدفقات النقدية يفيد في عملية تقييم الأداء إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليها بشكل مطلق في عملية تقييم أداء مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- لأن هذه المؤشرات لا تحيط بكل جوانب الأداء المالي للمؤسسة.

ومن خلال ما سبق توصلنا إلى النتائج التالية:

### النتائج النظرية

- ❖ قائمة التدفقات النقدية هي أحد القوائم المالية الملزم إعدادها من طرف المؤسسات الاقتصادية بموجب ما جاء في المعيار المحاسبي الدولي رقم **AIS07** وما نص عليه النظام المحاسبي المالي **SCF**.
- ❖ تعتمد قائمة التدفقات النقدية من خلال محتواها المعلومات على عرض معلومات مالية دقيقة ذات الأساس النقدي.
- ❖ لقائمة التدفقات النقدية أهمية بالغة لما تعرضه من معلومات نقدية عن الأنشطة الثلاث التشغيلية الاستثمارية، والتمويلية.
- ❖ يتم عرض قائمة التدفقات النقدية وفق ما جاء به كل من المعيار المحاسبي السابع والنظام المحاسبي المالي وفقا للطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة حسب ما تعتمده كل مؤسسة.
- ❖ تبين قائمة التدفقات النقدية حجم النقدية الداخلة والخارجة من المؤسسة والصادرة عن أنشطتها الثلاث كما تساعد مستخدميها على تقدير حجم النقدية الممكن تحقيقها مستقبلا.
- ❖ تعتبر قائمة التدفقات النقدية قائمة مكملة لكل من قائمة الدخل وقائمة المركز المالي وليست قائمة بديلة لهم، حيث يوجد ارتباط وانسجام بينهم يمكن استخدام القوائم المالية من الحصول على معلومات تفيد في اتخاذ القرار المناسب حسب وضعية المؤسسة.
- ❖ تقوم المؤسسة الاقتصادية في نهاية الفترة المالية بعملية تقييم الأداء وهذا من خلال اتباع عدة طرق للتقييم، منها استخدام المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية والتي تساعد نتائجها في تقييم السياسات المالية للمؤسسة.
- ❖ إن اعتماد المؤسسة الاقتصادية على المؤشرات المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في عملية تقييم أدائها يمكنها من تحليل نقاط القوة وتطويعها وتحديد نقاط الضعف ومعالجتها من أجل ضمان استمرارية وتطوير نشاط المؤسسة.

### النتائج التطبيقية

- ❖ خلال فترة الدراسة (2020-2021) لاحظنا أن مؤسسة الكاتمية للفلين-جيجل- قد تمتعت بسيولة مقبولة بسبب النتائج الإيجابية التي حققتها المؤسسة من خلال أنشطتها التشغيلية وبالخصوص اعتمادا على المتحصلات المقبوضة من الزبائن.
- ❖ عرفت المؤسسة تحسنا ملحوظا سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 حيث شهدت ارتفاعا للنقدية المحصلة خلال سنة 2021 مقارنة بسابقتها.

- ❖ بما أن المؤسسة قد حققت فائضا في خزيتها التشغيلية فهذا دليل على قدرتها على تمويل استثماراتها من خلال دورتها التشغيلية دون الحاجة إلى مصادر تمويل خارجية.
- ❖ من خلال خزينة الاستثمار السالبة للمؤسسة يمكن القول أنها لم تشهد حركة كبيرة باستثناء عملية اقتناء للتبنيات ضعيفة نسبيا سنة 2021 مقارنة بسنة 2020، كما أن المؤسسة لم تقم بالتنازل عن أي تثبيت خلال فترتي الدراسة، وبالتالي عدم وجود متحصلات نقدية استثمارية.
- ❖ من خلال دراسة أصول المؤسسة نلاحظ وجود أصول معطلة في المؤسسة أي لا تقوم بتوليد نقدية كافية للمؤسسة.
- ❖ لم تقم المؤسسة بأي حركة نقدية تمويلية سنة 2020، في حين قامت فقط بتسديد بعض الديون سنة 2021 دون أن يقابلها أي تحصيل مما أدى إلى تشكل رصيد تمويلي سالب في تلك السنة.
- ❖ قيمة التدفقات النقدية التشغيلية أقل بكثير من قيمة التزامات المؤسسة، وبالتالي المؤسسة تواجه صعوبة في الوفاء بالتزاماتها المالية كما أنها تملك خيارات تسديد محدودة، كما أن احتفاظها بأصول معطلة قد يجعلها معرضة للوقوع في خطر العجز المالي.
- ❖ من خلال الدراسة الميدانية نلاحظ أن مؤسسة الكاتمية للفلين لا تقوم بالاعتماد على مؤشرات قائمة التدفقات النقدية كأداة للتقييم حيث تكفي بعرضها كقائمة مالية ملزمة فقط، كما نلاحظ أن استعمال هذه المؤشرات في التقييم يتطلب إرفاق قائمة التدفقات النقدية بكل من قائمة الدخل والمركز المالي للمؤسسة.

#### الاقتراحات

- ❖ على المؤسسة أن تستمر في تحسين رصيدها التشغيلي من أجل الحفاظ على سيولة مقبولة للمؤسسة تمكنها من الوفاء بالتزاماتها في آجالها المحددة.
- ❖ على مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- القيام بتوظيف أصولها المعطلة أو التنازل عنها من أجل توفير متحصلات نقدية للمؤسسة وتحقيق رصيد موجب في الخزينة الاستثمارية.
- ❖ يستحسن لمؤسسة الكاتمية للفلين الاعتماد على تحليل قائمة التدفقات النقدية وحساب مؤشرات كأداة للتقييم من أجل الاطلاع على الوضعية المالية للمؤسسة بين فترة وأخرى ومن ثم القيام بعمليات المقارنة بين النتائج المتحصل عليها من أجل معرفة نقاط القوة والعجز واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها.
- ❖ يفضل للمؤسسة أن توظف موارد بشرية متمكنة من عملية تقييم الأداء عن طريق التحليل المالي، أو القيام بتنظيم دورات تكوينية في هذا المجال من أجل رفع مستوى تقييم الأداء والوصول إلى نتائج أدق بالإضافة إلى الاستفادة من القيمة المالية لقائمة التدفقات النقدية.



### آفاق الدراسة

لقد حاولنا من خلال دراستنا الإحاطة بجوانب الموضوع المختلفة من أجل إعطاء أوضح صورة ممكنة عن قائمة التدفقات النقدية والأهمية البالغة لها في عملية تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية، وبعد إتمامنا لهذا العمل المتواضع نتمنى من زملائنا الطلبة والباحثين أن يوفقوا في القيام بدراسات أوسع وأدق ذات علاقة بهذا الموضوع، ومن بين المواضيع التي يمكن الإشارة لدراستها مستقبلا ما يلي:

- ❖ القيام بدراسة ميدانية عن الموضوع نفسه اعتمادا على تحليل قائمة التدفقات النقدية بالطريقة الغير مباشرة نظرا لكون أغلب المؤسسات تعتمد على الطريقة المباشرة فقط.
- ❖ تطبيق دراسة ميدانية عن قائمة التدفقات النقدية على أحد البنوك.
- ❖ معرفة دور قائمة التدفقات النقدية في اكتشاف الاحتيال المالي عند مراجعة القوائم المالية.

# قائمة المراجع

### قائمة الكتب:

1. GODWIN ALDERMAN، ترجمة نضال محمود الرمحي، المحاسبة الإدارية FINANCIAL ACCOUNTING، دار الفكر ناشرون و موزعون، الأردن، 2013.
2. أحمد نور، المحاسبة المالية: القياس والتقييم والإفصاح المحاسبي وفقا لمعايير المحاسبة الدولية العربية والمصرية، الدار الجامعية، مصر، 2004، 2003.
3. أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة الدار الجامعية، مصر، 2005.
4. أمين السيد أحمد لطفي، المحاسبة والتحليل المالي في الفنادق، الدار الجامعية، مصر 2007.
5. رائد محمد عبد ربه، نظرية المنظمة والمؤسسات، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
6. رضوان حلوة حنان وآخرون، أسس المحاسبة المالية: قياس بنود قائمة المركز المالي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2004.
7. رضوان حلوه حنان، مدخل النظرية المحاسبية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005،
8. زغيب مليكة، بوشنقر ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
9. شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IAFS، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
10. شيراز محمد خضر، تقنيات التحليل المالي، دار الأكاديمية للطباعة والنشر، لندن، 2022.
11. طارق عبد العال حماد، التقارير المالية: أسس الإعداد والعرض والتحليل وفقا لأحدث الإصدارات والتعديلات في معايير المحاسبة الدولية والأمريكية والبريطانية والعربية والمصرية، الدار الجامعية مصر، 2002.
12. طارق عبد العال حماد، موسوعة المعايير المحاسبية: شرح معايير التقارير المالية الدولية الحديثة ومقارنتها مع المعايير الأمريكية والبريطانية والعربية والخليجية والمصرية، الجزء الثاني، الدار الجامعية، مصر، 2004.
13. طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة: شرح معايير التقارير المالية الدولية الحديثة ومقارنتها مع المعايير الأمريكية والبريطانية والعربية والخليجية والمصرية، الجزء الأول، الدار الجامعية، مصر، 2004.
14. عادل رزق، إدارة الأزمات المالية العالمية، مجموعة النيل العربية، مصر، 2010.
15. عدنان تايه النعيمين، ارشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007.

16. فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، دار النشر SME FINANCIAL INC، رام الله فلسطين 2008.
17. فؤاد عبد المحسن جبوري، المحاسبة المتوسطة، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
18. كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، مصر 2006.
19. مجيد الكرخي، تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
20. محمد الصريفي، التحليل المالي وجهة نظر محاسبة إدارية، دار الفجر للنشر والتوزيع مصر، 2014.
21. محمد عبد الله، شاهين محمد، سياسات التمويل وأثره على نجاح الشركات والمؤسسات المالية، دار حميثرا للنشر والترجمة، مصر، 2019.
22. محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، دار وائل للنشر، الأردن
23. محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية: مشاكل الاعتراف والقياس والإفصاح، الجزء الثاني، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
24. محمود السيد وآخرون، المحاسبة المتوسطة: نسخة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، الجزء الأول، دار حميثرا للنشر والتوزيع، مصر، 2012.
25. محمود عبد الفتاح رضوان، تقييم اداء المؤسسات في ظل معايير الأداء المتوازن، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، 2012.
26. مصطفى عبد الفتاح، القياس والتقويم في المحاسبة المالية، دار الكتاب الحديث، مصر، 2008.
27. منير شاكر وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثانية، دائل للنشر الأردن، 2005.
28. مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية: مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
29. مؤيد عبد الرحمن الدوري، نور الدين اديب أبو زناد، التحليل المالي باستخدام الحاسوب، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
30. وجدى حامد حجازى، تحليل القوائم المالية في ظل المعايير المحاسبية، دار التعليم الجامعي مصر، 2011.

31. يزيد تفرات، محاسبة التكاليف ودورها في تقييم الأداء، مكتبة المجتمع العرب للنشر والتوزيع الأردن، 2018.

### المقالات:

1. أحمد زرنوح، الأداء في المنظمة، مجلة سوسيوولوجيا، المجلد 01، العدد 03، جامعة الجلفة، الجزائر، 2017.
2. الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الاداء، مجلة الباحث، العدد 07، 2009-2010.
3. تجانية حمزة، العبيسي علي، دور مقاييس التدفقات النقدية التشغيلية في تقييم الأداء المالي، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 11، العدد 01، 2021.
4. حنان رزاق سالم، خبيطي خيضر، تحليل جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة وفق النظام المحاسبي المالي، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 2، العدد 4، جامعة غرداية، الجزائر، 2018.
5. رامز رمضان محمد حسين، استخدام بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء المؤسسي في المنظمات العامة، مجلة البحوث الإدارية، المجلد 10، العدد 04، الجزء الأول، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، مصر، 2019.
6. سمية أحمد ميلي، محاسبة التسيير ودورها في تقييم الأداء بالتطبيق على المؤسسة الاقتصادية في الجزائر، مجلة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 16، 2016.
7. شلابي عمار، بولعابيز وفاء، تقييم الأداء المالي باستخدام جدول التدفقات النقدية وفقا للمعايير المحاسبية الجديدة، مجلة المشكاة في الاقتصاد والتنمية والقانون، المجلد 05، العدد 09، 2019.
8. عادل علي بابكر الملاحي أبو الجود، أهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قرارات الاستثمار بالمصارف، مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد 05، العدد 01، جامعة الشقراء السعودية، 2019.
9. عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية - مفهوم وتقييم -، مجلة العلوم الانسانية، جامعة بسكرة، العدد 01، نوفمبر 2001.
10. عزه الأزهر، سالم محمد دينوري، قائمة التدفقات النقدية الوجه الآخر للوضع المالية، مجلة رؤى اقتصادية، المجلد 03، العدد 05، 2013.
11. محمد الطيب علي عبد الرحمان، تقييم الأداء المالي للشركات الصناعية العاملة في (منطقة مارنجان - ودمدني، السودان)، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، المجلد 04، العدد 01، جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم، السودان،

12. هوارية مبسوط، واخرون، أهمية قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والبيئة، المجلد 05، العدد 02، أكتوبر 2022.
- الرسائل الجامعية:**
1. اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة باتنة، الجزائر، 2008.2009.
  2. بن خليفة حمزة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة، جامعة بسكرة، 2011\_2012.
  3. بن فرج زوبينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف، 2013\_2014.
  4. بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2010-2011.
  - 5 دعاء كريم كاظم حسناوي، المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقييم الأداء المالي، مذكرة ماجستير في علوم المحاسبة، جامعة كربلاء، العراق، 2018.
  6. ريغة أحمد الصغير، تقييم أداء المؤسسات الصناعية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2013-2014.
  7. سالمى محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة باتنة، 2008/2009.
  8. صحراوي فارس، استخدام اساليب المراجعة التحليلية في تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2021.2022.
  9. قسوم حنان، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة سطيف، الجزائر، 2015.2016.
  10. لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2012.
  11. مشعل جهاز المطيري، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2010-2011.
  12. هوارية مبسوط، واخرون، أهمية قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والبيئة، المجلد 05، العدد 02، أكتوبر 2022.

### الملتقيات والمؤتمرات والندوات:

1. مرازقة صالح، القوائم المالية حسب معايير المحاسبة المالية الإسلامية، ملتقى دولي حول الاقتصاد الإسلامي: الواقع ورهانات المستقبل، المنعقد بجامعة غرداية يومي 23/24 فيفري 2021.

### النصوص القانونية والوثائق الرسمية:

1. القرار المتضمن تحديد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009.

الملاحق



الملحق رقم (01): قائمة التدفقات النقدية الحقيقية لمؤسسة الكاتمية للفلين - جيجل - لسنتي 2020\_2021

GRUPE : G.G.R  
FILIALE : EPE/JLE/SPA

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE AU 31/12/2021

LIBELLE	NOTE	N (2021)	N-1 (2020)
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients		227 627 464,66	133 166 054,88
Autres encaissements		44 900 023,61	48 981 346,61
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-180 017 250,74	-146 832 649,72
Intérêts et autres frais financiers payés		-3 352 868,94	-234 179,91
Impôts sur les résultats payés		0,00	0,00
Etat taxe sur chiffre d'affaire		-6 423 547,23	-3 131 011,41
autres impôts et taxes		-4 571 742,71	-2 485 910,85
Etat impôt recouvrables sur des tiers		-7 082 297,00	-4 842 268,00
Etat ,charges à payer (assurances)		-1 275 353,07	-2 122 731,24
Autres décaissements		-16 498 887,06	-11 750 666,39
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		<b>53 305 541,52</b>	<b>10 747 983,97</b>
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
indemnisat/Expropriation terrain		0,00	0,00
indemnisation assurance /Frais remboursement		78 585,80	0,00
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>53 384 127,32</b>	<b>10 747 983,97</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-316 620,00	-670 360,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00	0,00
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		0,00	0,00
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>		<b>-316 620,00</b>	<b>-670 360,00</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées		0,00	0,00
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-16 047 264,80	0,00
Subventions			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>-16 047 264,80</b>	<b>0,00</b>
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>37 020 242,52</b>	<b>10 077 623,97</b>
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		21 423 923,46	13 932 629,81
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		58 444 165,98	24 010 253,78
Variation de la trésorerie de la période		37 020 242,52	10 077 623,97
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>25 069 635,44</b>	<b>7 933 984,52</b>



الملحق رقم (02): الميزانية الحقيقية لمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- لسنتي 2020\_2021 جانب الأصول

ENTREPRISE GROUPE : GGR  
FILIALE : EPE/JLE/SPA

**BILAN (ACTIF) 2021**

LIBELLE	BRUT	AMO/PROV	NET 2021	NET 2020
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	241 000.00	101 606.25	139 393.75	156 058.75
Immobilisations corporelles				
Terrains	973 551 250.00	0.00	973 551 250.00	973 551 250.00
Bâtiments	180 047 721.15	152 119 673.44	27 928 047.71	28 567 648.31
Autres immobilisations corporelles	189 779 554.90	178 944 694.69	10 834 860.21	14 190 814.68
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	100 000.00	0.00	100 000.00	100 000.00
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	6 000.00	0.00	6 000.00	6 000.00
Impôts différés actif	3 746 399.96	0.00	3 746 399.96	2 425 740.79
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>1 347 471 926.01</b>	<b>331 165 974.38</b>	<b>1 016 305 951.63</b>	<b>1 018 997 512.53</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
Stocks et encours	52 480 660.10	3 596 057.42	48 884 602.68	79 037 351.05
Créances et emplois assimilés				
Clients	151 699 930.52	30 543 026.61	121 156 903.91	121 155 517.46
Autres débiteurs	3 566 049.41	38 376.00	3 527 673.41	2 594 986.84
Impôts et assimilés	1 697 295.08	0.00	1 697 295.08	7 278 814.69
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	58 697 569.73	0.00	58 697 569.73	24 010 253.78
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>268 141 504.84</b>	<b>34 177 460.03</b>	<b>233 964 044.81</b>	<b>234 076 923.82</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>1 615 613 430.85</b>	<b>365 343 434.41</b>	<b>1 250 269 996.44</b>	<b>1 253 074 436.35</b>





الملحق رقم (03): الميزانية الحقيقية لمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- لسنتي 2021\_2020 جانب الخصوم

ENTREPRISE GROUPE : GGR  
FILIALE : EPE/JLE/SPA

### BILAN (PASSIF) 2021

LIBELLE	2021	2020
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	351 175 000.00	351 175 000.00
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)	14 822 876.04	14 822 876.04
Ecart de réévaluation	748 903 437.00	748 903 437.00
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net du groupe (1)	11 950 607.08	2 143 639.45
Autres capitaux propres - Report à nouveau	-197 784 187.93	-199 927 827.38
<b>Part de la société consolidante (1)</b>		
<b>Part des minoritaires (1)</b>		
<b>TOTAL I</b>	<b>929 067 732.19</b>	<b>917 117 125.11</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières	76 434 170.23	92 481 435.03
<b>Impôts (différés et provisionnés)</b>		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	11 156 515.95	10 134 447.25
<b>TOTAL II</b>	<b>87 590 686.18</b>	<b>102 615 882.28</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	189 195 258.93	203 851 317.92
Impôts	28 142 840.20	21 658 127.08
Autres dettes	16 020 075.19	5 245 653.64
Trésorerie passif	253 403.75	2 586 330.32
<b>TOTAL III</b>	<b>233 611 578.07</b>	<b>233 341 428.96</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>	<b>1 250 269 996.44</b>	<b>1 253 074 436.35</b>



0.00

0.00



الملحق رقم (04): جدول حسابات النتائج الحقيقي لمؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- لسنتي 2020\_2021

ENTREPRISE GROUPE : GGR  
FILIALE : EPE/JLE/SPA

**COMPTE DE RESULTAT/NATURE 2021**

LIBELLE	2021	2020
Ventes et produits annexes	242 618 466.24	199 578 135.80
Variation stocks produits finis et en cours	1 763 188.63	10 084 445.83
Production immobilisée		
Subventions d'exploitation		
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>	<b>244 381 654.87</b>	<b>209 662 581.63</b>
Achats consommés	-112 600 999.53	-117 277 267.13
Services extérieurs et autres consommations	-27 606 999.83	-20 030 803.97
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>	<b>-140 207 999.36</b>	<b>-137 308 071.10</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>	<b>104 173 655.51</b>	<b>72 354 510.53</b>
Charges de personnel	-76 375 762.06	-52 208 813.98
Impôts, taxes et versements assimilés	-8 363 874.65	-5 846 661.98
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>19 434 018.80</b>	<b>14 299 034.57</b>
Autres produits opérationnels	1 942 110.15	2 739 478.05
Autres charges opérationnelles	-1 007 626.63	-5 652 053.94
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	-10 191 876.19	-11 413 573.09
Reprise sur pertes de valeur et provisions	3 507 311.13	3 152 576.52
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>	<b>13 683 937.26</b>	<b>3 125 462.11</b>
Produits financiers	107 382.16	1 502 441.29
Charges financières	-3 151 371.51	-2 736 248.83
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>	<b>-3 043 989.35</b>	<b>-1 233 807.54</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>	<b>10 639 947.91</b>	<b>1 891 654.57</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-10 000.00	
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires	1 320 659.17	251 984.88
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>249 938 458.31</b>	<b>217 057 077.49</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>-237 987 851.23</b>	<b>-214 913 438.04</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>11 950 607.08</b>	<b>2 143 639.45</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>11 950 607.08</b>	<b>2 143 639.45</b>



الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى عرض المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية و دوره في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية، وهذا باعتبارها أحد القوائم المالية الملزم إعدادها سواء بالطريقة المباشرة أو بالطريقة الغير مباشرة وفقا للأساس النقدي، فهي بذلك توفر لمستخدميها معلومات نقدية أكثر دقة مقارنة بالقوائم الأخرى حسب الأنشطة الثلاث التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية، كما تبين كل التدفقات النقدية للمؤسسة الداخلة والخارجة خلال فترة زمنية معينة.

تستخدم قائمة التدفقات النقدية إلى جانب القوائم الأخرى (المركز المالي، الدخل) كوسيلة لتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية وتجسيدا لذلك أجرينا دراسة ميدانية على مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل- خلال الفترة 2020-2021 حيث قمنا بتحليل قائمة التدفقات النقدية وحساب مؤشرات السيولة، الربحية السياسة المالية والمرونة المالية، ومن خلال ذلك يمكن القول أن الوضعية المالية للمؤسسة جيدة خاصة في الجانب التشغيلي، كما يستحسن للمؤسسة أن تعتمد على مؤشرات قائمة التدفقات النقدية كأداة للتقييم مستقبلا من أجل تحديد نقاط القوة والضعف بدقة وهذا كونها الآن تكتفي بعرضها فقط.

**الكلمات المفتاحية:** قائمة التدفقات النقدية، تقييم الأداء، المحتوى المعلوماتي، مؤشرات قائمة التدفقات النقدية.

### Abstract

This study aimed at presenting the information content of the cash flow list and its role in assessing the performance of the economic institution as one of the mandatory financial lists to be prepared in both ways. directly or indirectly according to the cash basis, they thus provide their users with more accurate cash information compared to the lists of the three operating activities, investment and financing , and all the other organization's cash flows by incoming and outgoing over a given period of time.

other lists (financial position, income) as a means of evaluating the economic institution and as a reflection of this, we conducted a field study on Al-katameya of cork institution-jijel-during the period 2020-2021, where we analysed the cash flows list and calculation of liquidity indicators, profitability, financial policy and financial flexibility.the financials of the enterpris are good, especially on the operational side,and it is also advisable for the enterprise to rely on cash flow list indicators as a tool for future evaluation in order to accurately identify strengths and weaknesses due to the fact that they are now merely presented.

**Keywords :** list of cash flow, performance evaluation, data content, indicators of cash flow list.